الثورة
صفحة ١٢
AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus
وَحــــدَة حـــرّيّــة اشــتراكـيّة
قـرشـاً
No. 5012 - WEDNESDAY - 27 - 6 - 1979
الاربعاء ٢٧ حزيران ١٩٧٩ — يومية سياسية تصدر عن مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر

برقية للرئيس الاسد من ولي عهد الكويت تستنكر جريمة القتلة

دمشق – سانا – تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقية من سمو الشيخ سعد العبد الله الصباح ولي العهد رئيس مجلس الوزراء الكويتي يعرب فيها عن اسفه الشديد للاعتداء الآثم على طلاب مدرسة المدفعية في حلب وهذا نصها :

تلقينا بالاسف الشديد نبأ الاعتداء على الطلاب الضباط بمدرسة المدفعية في حلب . واننا اذ نعرب لسيادتكم عن خالص التعازي ندعو الله أن يتغمد ضحايا الحادث بواسع رحمته . وانا لله وانا اليه راجعون .

مجلس الشعب يناقش مشكلة الدواء التوصية باصدار تشريع لاعفاء غذاء الاطفال من الرسوم

دمشق – سانا – عقد مجلس الشعب جلسة في الساعة السابعة من مساء امس برئاسة السيد محمد عادل جاموس نائب رئيس المجلس وحضور السيد رئيس مجلس الوزراء وعدد من السادة الوزراء ..

وقد تابع المجلس في مستهل جلسته مناقشة تقرير لجنتي الخدمات والشؤون

البقية على الصفحة الثانية

الاعدام لـ ١٨ مجرماً

محكمة أمن الدولة العليا تصدر أحكامها في ساعة مبكرة من صباح اليوم

قرار الحكم يكشف علاقة العصابة بالسادات والصهيونية وتآمرها على جبهتنا الداخلية

اصدرت محكمة امن الدولة العليا في ساعة مبكرة من صباح اليوم احكامها نتيجة المحاكمة الوجاهية الجارية علنا بحق المجرمين القتلة افراد عصابة الاخوان المسلمين هذه العصابة المجرمة التي اعتمد السادات والصهيونية عليها لتكمل دور السادات في ضرب الوحدة الداخلية مستغلة انشغال القطر في ترسيخ صمود الامة العربية .. وقضت الاحكام بالاعدام على ١٨ مجرما وبالاشغال الشاقة المؤبدة على مجرم واحد وبالحبس ثلاث سنوات على مجرم اخر .. وفيما يلي نص قرار المحكمة :

باسم الشعب العربي في سورية

في هذا الظرف الدقيق والصعب الذي تمر فيه امتنا العربية والذي تتكالب فيه كل قوى البغي والعدوان حيث تتعاظم الهجمة الصهيونية الساداتية الامريكية على وطننا العربي بشكل عام وعلى قطرنا العربي السوري بشكل خاص نظرا لمواقفه الصامدة في وجه المخططات الصهيونية والامريكية الهادفة الى ضرب اماني الامة العربية وسلب ارادتها وتحررها وتكريس الاحتلال الصهيوني للارض العربية وضرب الثورة الفلسطينية وتصفيتها وفرض الحلول الاستسلامية التي نفذها الخائن السادات بتوقيع الصلح مع اسرائيل عدوة العروبة والاسلام تتعاظم هذه الهجمة ضد شعبنا الابي في سورية بشكل خاص لضرب وحدته الداخلية وطمس نتائج انتصاراته في حرب تشرين التحريرية وكان في طليعتها صمود ووحدة جبهته الداخلية .

ان شعبنا في سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام قائد التحرير والنصر الرفيق حافظ الاسد يدرك ادراكا تاما شراسة هذه الهجمة وخطورة تلك المخططات التي تستهدفه وجودا وحضارة وتاريخا سيبقى حذرا ومستعدا للتضحية والفداء من اجل اهدافه القومية التي امن بها والتي تمت بدمه واصبحت جزءا لا يتجزأ من حياته سيبقى وفيا لها عاملا من أجل تحقيقها مهما كان الثمن ومهما بلغت التضحيات .

ان الموقف المتخاذل الذي وقفه السادات بدءا من زيارته للارض المحتلة وانتهاءا بعقده الصلح مع اسرائيل سيبقى وصمة عار ولعنة من لعنات التاريخ تلاحق كل المرتدين والخونة وسوف تحرر ارادة شعبنا في مصر وسيلقن العملاء درسا سيكون عبرة لكل خائن لشعبه وامته .

ان دماء الشهداء الذين رووا تراب الوطن والذين رسموا دربا للخلود لن تنسى ولن تجف حتى تتحرر الارض وينهى العملاء وانها الدليل القاطع على عظمة امتنا العربية وكبريائها وعزتها . وستبقى ذكرى شهدائنا منارا وطريقا للخلود وان هذه الامة قادرة وفي كل مرة يستدعيها الواجب القومي ان تقدم المزيد من التضحيات والدماء .

ان حقد الامبريالية والصهيونية على امتنا تاريخا ووجودا استطاع ان يجعل من السادات اداة قذرة لتنفيذ اغراضها وتحقيق مخططاتها ولذا عمدت الى حماية نظامه وتنفيذ مخططاته لتمرير اتفاقية الخيانة في تقسيم الصف العربي وضرب الوحدة الداخلية للاقطار العربية وفي طليعتها قطرنا العربي السوري الذي تتعزز قوته الخارجية المتماسكة والتي كان

البقية على الصفحة الثانية

الشيخ ابو شقرا يدعو لقطع دابر منفذي جريمة مدرسة المدفعية

بيروت – مراسل سانا – ادان سماحة شيخ العقل – محمد ابو شقرا – الجريمة النكراء التي ارتكبها عصابة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بمدينة حلب ..

وطالب الشيخ – ابو شقرا – بالضرب بيد من حديد لقطع دابر هؤلاء المجرمين الذين ارتكبوا هذا العمل الاجرامي المفجع ..

البقية على ص – ١١ –

حزب رزكاري : الوحدة الوطنية السورية اقوى من كل المؤامرات

بيروت – مراسل سانا – ادان حزب – رزكاري – الكردي اللبناني بشدة الجريمة النكراء التي اقترفتها عصابة الاخوان المسلمين في حلب .

وندد الحزب في بيان اصدره في بيروت امس بعد اجتماع اللجنة المركزية والمكتب السياسي للحزب بهذا

البقية على الصفحة الثانية

الجماهير العربية داخل القطر وخارجه تطالب بانزال العقاب بالعصابة المجرمة

تعزيز وحدتنا الوطنية ودورنا القومي
رد شعبنا على المتآمرين عملاء أمريكا والصهيونية

اكدت جماهير شعبنا العربي داخل القطر وعلى امتداد الوطن الكبير وقوفها ضد الجريمة المؤامرة التي دبرها اطراف اتفاقية كامب ديفيد ونفذتها عصابات الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب بقصد النيل من صمود سورية الثورة ، وعبرت هذه الجماهير بمختلف فئاتها الدينية وأوساطها السياسية والشعبية سواء في برقياتها للرئيس الاسد وللقياديين القومية والقطرية للحزب او في تصريحاتها عن الاستنكار الشديد للجريمة النكراء مطالبة بضرب ادواتها. هذه الفئة الخائنة الغريبة عن اخلاق امتنا وقيمها ودينها وتراثها الاسلامي والعربي الاصيل .

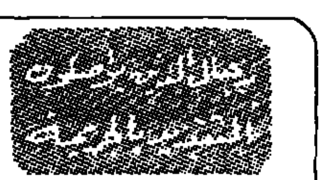
فقد تلقى السيد الرئيس – حافظ الاسد – امس مزيدا من برقيات الادانة والاستنكار لجريمة مدرسة المدفعية في حلب من داخل القطر وخارجه .

وقد وردت الى السيد الرئيس البرقية التالية من سماحة الشيخ – احمد كفتارو – المفتي العام للجمهورية العربية السورية .

جمهور العلماء المجمعون في ادارة الافتاء العام والتدريس الديني بدمشق يعلنون لسيادتكم استنكارهم للجريمة البشعة التي ذهب ضحيتها ابرياء في مدرسة المدفعية بحلب ممن نذروا انفسهم لخدمة الوطن في الصف الاول .

ان هذه المجزرة خروج على الوحدة

البقية على ص – ١١ –



ندد امس مفتي حمص • الشيخ محمد طيب اتاسي بالجريمة الغادرة التي ارتكبتها عصابات مجرمة لها ارتباطات بالعدو والاستعمار متسترة بالدين والاسلام وهما منها براء لان الدين الاسلامي حرم القتل الا لثلاث وخلافها يعتبر جريمة نكراء ..

البقية على ص – ١١ –

صوت الثورة
وحدتنا الوطنية ودورنا القومي هما ردنا الحاسم على المتآمرين

ماذا يعني تصعيد حدة التآمر على سورية في هذا الوقت بالذات ؟ .... هذا السؤال يطرح نفسه بشدة ، وتتوضح الاجابة عليه من خلال موقف جماهير شعبنا الصامد ، هذه الجماهير التي ادركت بحسها الوطني الاصيل اهداف المؤامرة وابعادها ، وكيف ان المتآمرين يريدون ضرب وحدتنا الوطنية وتعطيل دورنا القومي ، لاننا من خلال جبهتنا الداخلية المتماسكة وموقفنا القومي المبدئي والثابت استطعنا ان نتصدى للمؤامرة ، وان نوقف الهجمة الامبريالية الصهيونية الاستسلامية ونحاصرها ، ونجعل من الوطن العربي الذي استهدفته هذه المؤامرة قوة موحدة في مواجهة هذه القوة يوما بعد آخر ليتحول رفضها الى استراتيجية نضال متكامل على مختلف الصعد السياسية والاقتصادية والعسكرية ، الامر الذي لايهدد بافشال المؤامرة في مراحلها الحالية فحسب وانما يهدد باسقاط مخططات التآمر دفعة واحدة ..

ومن هنا كانت ادانة شعبنا للمجزرة الجريمة في حلب وللعملاء المتآمرين الذين قاموا بتنفيذها بأوامر من امريكا والصهيونية تنطلق من فهم وادراك عميقين لحقيقة التحرك التآمري ولابعاده ، كما كان رد شعبنا الحاسم تأكيد منطلقين اساسيين في عملنا الوطني والقومي هما :

اولا – تعزيز وحدتنا الوطنية وتمتين جبهتنا الداخلية والضرب بيد من حديد على أيدي العملاء الذين يحاولون النيل من هذه الوحدة الوطنية ، لانها سلاحنا الامضى في مواجهة اعدائنا ، ولقد كانت هذه الجبهة وفي مختلف الظروف التي واجهها نضالنا الوطني والقومي الدرع الحصين لموقفنا ، ولثباتنا ولمواجهتنا ، فبهذه الجبهة اقمنا الديمقراطية الشعبية وبنينا مؤسساتها ، وبهذه الجبهة الصلبة والمتماسكة خضنا حرب تشرين التحريرية وحققنا معطياتها الايجابية ، وبهذه الجبهة تابعنا تحركنا على الصعيدين القومي والدولي فعمقنا خط الصمود والمواجهة وحاصرنا سياسة الاستسلام ، واصبح واضحا لدى العالم كله ان الطريق الى السلام العادل في المنطقة هو تحرير الاراضي العربية المحتلة واستعادة حقوق شعب فلسطين .. وبغير ذلك فان الوضع في المنطقة يسير في عكس اتجاه السلام .. الى الحرب ..

ثانيا : متابعة دورنا القومي ، وانجاز خطوات جديدة على طريق توجهنا الوحدوي ، لان المؤامرة بتوقيتها وباهدافها ، هي محاولة استعمارية عميلة لعرقلة خطواتنا على طريق الوحدة ، وبخاصة بعد ان استطاع اللقاء السوري – العراقي آن يجسد الطموح الجماهيري خطوات جادة على طريق بناء وحدة القطرين الشقيقين قاعدة للوحدة العربية الشاملة .

شعبنا كله اليوم ، وهو يتصدى للمتآمرين والعملاء يدرك ان رده الحاسم على المؤامرة يكمن في تعزيز وحدتنا الوطنية وفي بناء وطننا ومتابعة خطواتنا الجادة لتحقيق الوحدة العربية .. فهذا هو قدر سورية ، وهذا هو دورها الرائد الذي تعتز به وتكرس جهودها لادائه كاملا وطنيا وقوميا ، وهي تعرف ان الطريق شاقة وصعبة ولكن صلابة شعبنا ووطنيته والتزامه القومي هي الكفيلة بانجاز هذه المهام وتحقيق اهدافنا الوطنية والقومية ..

((الثورة))

عرفات : اسرائيل تخطط لعملية عسكرية ضد سورية ولبنان والثورة الفلسطينية

براغ – سانا – صرح ياسر عرفات – رئيس منظمة التحرير الفلسطينية بان تطور القضية الفلسطينية في هذا الوقت يعد على جانب كبير من الحساسية والخطورة .

ونقلت – تشتيكا – عن عرفات قوله لصحيفة – رود برافو – التشيكوسلوفاكية بان كل تطور يطرأ على الوضع في الشرق الاوسط لا يؤثر فقط على منطقة الشرق الاوسط بل انه يؤثر على السلام العالمي ..

كما قال عرفات بان الثورة الفلسطينية تزداد صلابة عبر اتحاد اكبر للعرب لان مخططات اعدائنا تهدف

البقية على ص – ١١ –

عمليات جديدة للمقاومة في اللد وتل ابيب والخليل

دمشق – سانا – واصل الثوار الفلسطينيون تصعيد عملياتهم ضد العدو الصهيوني في كافة انحاء فلسطين .

واعلن ناطق عسكري فلسطيني ان مجموعة من الثوار الفلسطينيين داخل الوطن المحتل قاموا بوضع عبوة ناسفة موقوتة داخل بنك – لي اومي – الصهيوني الواقع في منتصف مدينة الخليل بالرغم من كثافة الحراسات والاجراءات المتخذة على المبنى .

وقال الناطق ان قوات الحدود والشرطة الصهيونية عندما كانت تقوم بعمليات التمشيط اليومية للمنطقة اكتشفت العبوة واحدث اكتشافها حالة من الذعر في صفوف افراد العدو المتواجدين داخل مبنى البنك .

البقية على ص – ١١ –

حاكم مصر يهنىء كارتر بتوقيع سالت – ٢ –

القاهرة – سانا – بعث حاكم مصر انور السادات امس برقية تهنئة الى الرئيس الامريكي جيمي كارتر بمناسبة توقيعه اتفاقية سولت ٢

وتقول الوكالات ان السادات اشاد في برقيته بدور كارتر الايجابي في دفع عملية المفاوضات الاستسلامية في الشرق الاوسط الى الامام والتي كانت نتيجتها توقيع معاهدة الصلح المنفرد مع اسرائيل ..

الرفيق بجبوج يستقبل وفد اللجنة السوفييتية للتضامن
استعراض الوضع في المنطقة وأبعاد مخططات الحلف التآمري

دمشق – سانا – استقبل الرفيق محمد جابر بجبوج الامين القطري المساعد رئيس لجنة التضامن مع الشعوب الافرو اسيوية في القطر بمكتبه مساء امس وفد اللجنة السوفييتية للتضامن مع الشعوب الافرو اسيوية برئاسة الرفيق الكسندر دزوسوخوف النائب الاول لرئيس اللجنة .

وجرى في هذا اللقاء استعراض عام للوضع في المنطقة وابعاد مخططات الحلف التآمري الامبريالي الصهيوني – الساداتي ضد الامة العربية وقضيتها التحررية .

واكد الرفيق بجبوج الموقف المبدئي والثابت الذي تقفه سورية بقيادة حزب البعث العربي الاشتراكي وامينه العام الرفيق حافظ الاسد ضد هذه المخططات وعزمه الراسخ على مواصلة النضال لاحباطها واستعادة الحقوق العربية المغتصبة واوضح طبيعة التحرك المشبوه لجماعة الاخوان المسلمين وتصعيد تآمرهم ضد سياسة الصمود والتصدي التي ينتهجها القطر منفذين بذلك ارادة العدو الصهيوني الامبريالي ومخططاته المجرمة .

كما اشار الى الاستنكار الشعبي الواسع الذي قوبل به هذا التآمر واعمال الغدر والاجرام التي قام بها جماعة الاخوان المسلمين وخاصة جريمتهم المنكرة في مدرسة المدفعية بحلب .

كما أشار الى الوحدة الوطنية الراسخة في القطر ووقوف الشعب موحدا خلف قيادته السياسية في عزمها على تصفية هذه الجماعة المتآمرة العميلة .

واكد الرفيق دزوسوخوف الموقف المبدئي التضامني الثابت للاتحاد السوفييتي مع القضية العربية العادلة كما قدر تقديرا عاليا الدور الهام الذي تقوم به سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد في التصدي للمؤامرة الامبريالية الصهيونية ولمخططات اتفاقات كامب ديفيد والصفقات المشبوهة ولسبيل تحقيق الحل العادل الشامل لقضية الشرق

البقية على الصفحة – ١١ –



الرئيس الاسد يصدر مرسوما بمنح البطريرك الراحل الياس الرابع وسام امية

اصدر السيد الرئيس حافظ الاسد رئيس الجمهورية المرسوم رقم ١١٦٥ تاريخ ٢٥–٦–١٩٧٩ القاضي بمنح غبطة البطريرك الراحل الياس معوض الرابع بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس وسام امية تقديرا لجهوده وخدماته الوطنية .

منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط تستنكر الجريمة البشعة

دمشق – سانا – تلقى السيد عيسى درويش وزير النفط والثروة المعدنية من السيد الدكتور علي عتيقة الامين العام لمنظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط برقية شجب واستنكار للجريمة البشعة التي ارتكبتها عصابة الاخوان المسلمين هذا نصها .

هزني العمل الاثم الذي امتدت به

البقية على ص – ١١ –

الحلبي يمثل الرئيس الأسد في تشييع

جثمان البطريرك الياس الرابع
الكنائس الأرثوذكسية العربية والعالمية تشارك في الجناز

دمشق – سانا – تم في دمشق ظهر امس الاحتفال بتشييع جثمان البطريرك الياس الرابع معوض بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس الى مثواه الاخير في مدفن البطاركة وهو سادس بطريرك عربي على الكرسي الانطاكي .

وقد مثل السيد الرئيس حافظ الاسد في حضور صلاة الجناز الذي اقيم على روح الفقيد الراحل قبل ظهر امس في الكاتدرائية المريمية بدمشق السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء ومثل الرئيس اللبناني الاستاذ الياس سركيس الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية كما شارك في الصلاة ممثلا عن الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي السيد الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية والسيد عبد المحسن ابو ميزر رئيس مكتب العلاقات الخارجية

البقية على ص – ١١ –

بيغن يؤكد للعميل حداد مساندة الكيان العنصري لعصاباته

كريات شمونه – فلسطين المحتلة – اف ب – حضر العميل – سعد حداد – قائد ميليشيا اليمين المشبوه في جنوب لبنان مع الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو الصهيوني احتفالا اقامه في كريات شمونه اتحاد السيفارديم العالمي – اليهود الشرقيين – ..

وذكرت الوكالة ان – بيغن – قد اكد للعميل – سعد حداد – مساندة – اسرائيل – الدائمة لعصاباته في جنوب لبنان .

انباء عن سقوط سوموزا

ماناغوا – وكالات – افادت وكالة فرانس برس في نبأ عاجل لها ان الجنرال سوموزا رئيس نيكاراغوا سوف يتخلى عن السلطة ونقلت عن مصدر مطلع ان الكونغرس قد دعي الى الانعقاد على وجه السرعة لاختيار خليفة لسوموزا .

تفاصيل اخرى ص٩

وزراء الخارجية العرب يبدأون اليوم اجتماعهم الطارئ

تونس – وكالات –

يعقد وزراء الخارجية و الدول العربية باستثناء مصر اجتماعا طارئا بعد ظهر اليوم الاربعاء في تونس يخصص لنقل جامعة الدول العربية وتطبيق المقاطعة السياسية والاقتصادية على مصر التي بدأت منذ ثلاثة اشهر .

كما سيتم خلال الاجتماع انتخاب امين عام جديد للجامعة يحل محل الامين العام المصري محمود رياض الذي استقال وبحث تقرير من اللجنة المكلفة بتنفيذ قرار نقل مقر الجامعة العربية من القاهرة الى تونس الذي اصدره مؤتمر بغداد في العشرين من شهر اذار الماضي على اثر توقيع معاهدة الاستسلام المصرية الاسرائيلية.

كندا تتريث بتنفيذ قرار نقل سفارتها الى القدس المحتلة

الكويت – مراسل سانا – ابلغت كندا امس الحكومة الكويتية بانها قررت التريث بتنفيذ قرارها نقل سفارتها من تل ابيب الى القدس المحتلة .

اعلن ذلك الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الكويتية وقال ان السفير الكندي في الكويت نقل قرار حكومته الى وكيل وزارة الخارجية الكويتي السيد راشد الراشد خلال اجتماعه به امس .

واضاف الناطق ان السفير الكندي ابلغ السيد الراشد ايضا ان حكومته ستجري مزيدا من الاتصالات بهذا الشأن مع سفراء الدول العربية والاسلامية في كندا .

سركيس والحص يبحثان الاوضاع العامة في لبنان

بيروت – سانا – عقد الرئيس اللبناني الياس سركيس صباح امس اجتماع عمل حضره الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة والسيد فؤاد بطرس وزير الخارجية بحثت خلاله الاوضاع العامة في لبنان .

كما اجتمع الرئيس سركيس مع الرئيس السابق شارل حلو .

وزير الزراعة المصري يزور الكيان الصهيوني

دمشق – سانا – وجه ارئيل شارون وزير الزراعة الاسرائيلي امس دعوة الى نظيره في النظام المصري الدكتور محمود محمد داوود لزيارة الكيان العنصري الصهيوني .

وذكر راديو العدو ان شارون سلم هذه الدعوة الى الدكتور بطرس غالي وزير الدولة للشؤون الخارجية في نظام السادات .

وصرح الدكتور غالي بان هذه الدعوة ستقبل بالايجاب .

أطراف مؤامرة الحكم الذاتي يؤكدون
التزامهم باتفاقيات كامب ديفيد

الاسكندرية – ستانف – وفود النظام المصري والعدو الصهيوني والولايات المتحدة مباحثاتهم في الاسكندرية يوم الخميس القادم والتي تتعلق بتنفيذ مؤامرة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وكان قد اختتم بعد ظهر امس الاجتماع الثالث والاخير في مفاوضات هيرتزليا الخاصة بمؤامرة الحكم الذاتي وقد صدر بيان مشترك كررت فيه الوفود تصميمها على الالتزام بجميع النقاط والمبادىء الواردة في اتفاقية كامب ديفيد والخطاب المرفق من السادات ومناحيم بيغن رئيس وزراء اسرائيل الى الرئيس الامريكي بتاريخ ٢٦ اذار ١٩٧٩ .

واشارت – اف ب – الى ان ممثلي الكيان الصهيوني العنصري اصروا على

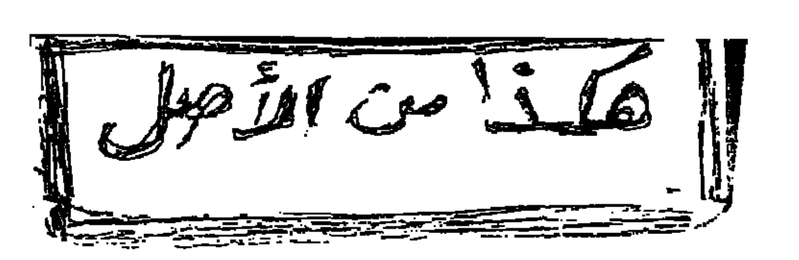
البقية على ص – ١١ –

رئيس حكومة السادات وعدد من وزرائه يمضون ليلة في ملاهي تل ابيب

تل ابيب – اف ب – امضى وفد النظام المصري الى مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي برئاسة مصطفى خليل رئيس وزراء النظام جزءا من ليلة امس في ملاهي وكباريهات تل ابيب برفقة الوفد الصهيوني في هذه المفاوضات .

فقد ذكرت الوكالة ان مصطفى خليل رئيس وزراء نظام السادات يرافقه بطرس غالي وزير الدولة

البقية على الصفحة – ١١–



هكذا من الأصل

محكمة أمن الدولة العليا تصدر أحكامها في ساعة مبكرة من صباح اليوم

قرار الحكم يكشف علاقة العصابة بالسادات والصهيونية وتآمرها على جبهتنا الداخلية

تتمة المنشور على الصفحة – ١ –

لها ابرز الاثر في انتصار حرب تشرين. فكان منها أن أوعزت لعملائها في الداخل الذين تخلوا عن قيم امتهم وداسوا كرامتها وكانوا أبناء عاقين لها واستعملوا كاداة لتمرير المخطط المجرم حيث قاموا بعمليات اجرامية في الداخل تقوم على القتل والتدمير وزرع الفتنة بين ابناء الشعب الواحد متسترين بستار الدين والدين منهم براء. لان الدين يامر بالمحبة والاخاء. يامر بالعدل والاحسان. وكم تتجلى العظمة في الاسلام حينما يقول الله تعالى في كتابه العزيز (واذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم) فكيف بالذي بينك وبينه أخوة ومعرفة وصداقة وقرابة.

لقد اعتمد السادات والصهيونية على عصابة الاخوان المسلمين التي عرفها شعبنا ومنذ القديم عميلة للتخلف. عميلة للرجعية والاستعمار ضد كل الحضارات. والقيم الحضارية هذه العصابة التي ارتبطت دائما بعجلة الاستعمار ومنذ فجر الاستقلال ومنذ محاولتهم في اغتيال المرحوم القائد الشهير جمال عبد الناصر الذي برز كقائد قومي اراد جمع شمل امتنا العربية وعمل من اجل تحريرها.

تبرز هذه العصابة الان لتكمل دور السادات في ضرب الوحدة الداخلية مستغلة انشغال القطر في ترسيخ صمود الامة العربية للتصدي للمخطط المرسوم وذلك بالعمل المتواصل لتوحيد الصف العربي في المواجهة الحقيقية لضرب المخططات الصهيونية والساداتية.

في هذا الوقت الذي يناضل القطر لاقامة وحدة عربية بين سورية والعراق والتي ستكون نواة للوحدة الشاملة لتعزيز قوة امتنا.

تنطلق هذه العصابة المجرمة لقتل ابناء شعبنا وجيشنا وتدمير منشآتنا الاقتصادية وذلك عن طريق الاغتيالات واللصوصية وقتل أبرز علماء هذا الشعب وقادته العسكريين والذين كان لهم الدور البارز في حرب تشرين. وزرع الرعب بين الامنين وقتل الاطفال والابرياء واشعال الفتنة فلم يسلم من شرهم طفل أو مدرسة أو مؤسسة اقتصادية بنيت من قوت هذا الشعب انما نتساءل من المستفيد من قتل القادة العسكريين بل ومن المستفيد من قتل العلماء اليست اسرائيل.

الم يقل الله تعالى في كتابه العزيز. ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق. فباي حق يقتلون ولكن ارادة الله اكبر منهم هذه الارادة التي كشفتهم ليلقوا مصيرهم العادل وليكونوا عبرة لكل كافر بقيم امته متنكرا للقيم الانسانية الخالدة وكما قال الله تعالى. ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب.

اساس ٢٠٤ — قرار ٣٦

باسم الشعب العربي في سورية

ان محكمة امن الدولة العليا–الغرفة الاولى المؤلفة من:

١ – عضو القيادة القطرية – فايز النوري رئيسا.
٢ – العميد الركن عادل المدني عضوا.
٣ – العقيد الركن حكمت ابراهيم عضوا.
٤ – القاضي العسكري المقدم احمد العبد الله عضوا.
٥ – القاضي المدني محمد المحمد عضوا.

بعد اطلاعها على:

أ – الامر العرفي رقم ٩/١٦٥/٢ وتاريخ ١٩-٦-١٩٧٩ المتضمن احالة كل من:

١ – رياض جمعور، ٢ – مهدي علواني، ٣ – مصطفى حمشو، ٤ – يوسف عز الدين، ٥ – مسعف الشيخ ابراهيم، ٦ – صفوان عدي، ٧ – حسين خلوف، ٨ – عبد الرزاق فرجي، ٩ – محمد مروان دباح البقر، ١٠ – عصام عقله، ١١ – عبد العزيز الشيخ، ١٢ – محمد هيثم الشماع، ١٣ – عبد القادر فاعور، ١٤ – محمد مجاهد دباح البقر، ١٥ – يوسف محمود الحافظ، ١٦ – خالد علواني، ١٧ – عمر وجيه علواني، ١٨ – حسن مصطفى سلامه، ١٩ – خالد بن حسين مرقه، ٢٠ – محمد سعيد الحمش، ٢١ – مصطفى الاعوج مع جميع التحقيقات الجارية بحقهم من قبل ادارة المخابرات العامة الفرع ٢٨٥ الى محكمة امن الدولة العليا – الغرفة الاولى لمحاكمتهم امامها عن الجرائم المعزوة اليهم مع شركائهم والمتدخلين والمحرضين الخ ..

ب – المرسوم التشريعي رقم ٤٧ لعام ١٩٦٨ المعدل المتضمن تشكيل محكمة امن الدولة العليا وتحديد اختصاصاتها وصلاحياتها.

ج – قرار الاتهام الصادر عن رئيس النيابة العامة لدى محكمة امن الدولة العليا رقم ٤٩ المؤرخ في ١٩-٦-١٩٧٩ المتضمن اتهام المدعى عليه حسين ابن عبد القادر خلوف بجناية الاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادات الحزبية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة – ز – من المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ واتهامه بجناية الشروع بالقتل وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٥٣٤ بدلالة المادة ١٩٩ من قانون العقوبات العام والظن عليه بجنحة حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه عبد الرزاق بن أحمد الفرجي بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة – ز – من المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ بدلالة المادتين ٢١٨ و٢١٩ عقوبات عام وحيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام والظن على المدعى عليه خالد بن حسين مرقه بجنحة التنظيم السري وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه خالد بن محمد علواني بجناية التدخل في اعمال القتل العمد وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٥٣٥ بدلالة المادتين ٢١٨ و ٢١٩ ع عام وبجنحة حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام وجنحة استعمال المزور وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٤٥٢ ع عام واتهام المدعى عليه محمد سعيد بن خالد الحمش بجناية الاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادات وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة (ز) من المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ لعام ١٩٦٥ وبجنحة حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه مصطفى بن حسن الاعوج بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة ومراكز القيادات وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة ز من المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ع عام واتهام المدعى عليه يوسف بن محمود الحافظ بجناية الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة ز من المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ لعام ١٩٦٥ وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه عمر بن وجيه علواني بجرم قبض المال من جهة اجنبية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة و من المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه عصام بن حسين عقله بجناية الاشتراك في القتل العمد وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٥٣٥ بدلالة المادة ٢١٢ ع عام والاشتراك في المؤامرة بقصد ارتكاب الاعمال الارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣٠٥ بدلالة المادة ٣٠٤ و٢١٢ ع عام وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه عبد العزيز بن محمد زكي الشيخ بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة –ز– من المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ والاشتراك في المؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣٠٥ بدلالة المادتين ٣٠٤ و٢١٢ ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه عبد القادر بن عبد الرزاق الفاعور بجناية التدخل في القتل العمد وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٥٣٥ بدلالة المادة ٢١٨ ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه محمد مجاهد بن عبد اللطيف دباح البقر بجناية التدخل في القتل العمد وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٥٣٥ بدلالة المادة ٢١٨ع عام وبجناية اثارة النعرات الطائفية والمذهبية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة –ز– من المادة ٣ من المرسوم التشريعي رقم ٦ لعام ١٩٦٥ والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه مصطفى بن حمدو حمشو بجناية قبض المال من جهة اجنبية بقصد القيام باعمال معادية للثورة وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة – و – من المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ لعام ١٩٦٥ وبجناية المؤامرة بقصد ارتكاب الاعمال الارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣٠٥ بدلالة المادة ٣٠٤ ع عام وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه رياض جمعور بجناية قبض المال من جهة اجنبية بقصد ارتكاب افعال معادية للثورة وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة – و – من المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ لعام ١٩٦٥ وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ع عام واتهام المدعى عليه يوسف محمود عز الدين بجناية الفرار الداخلي وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ١٠٠ع عسكري المعدلة والظن عليه بجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ع عام واتهامه بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وفق الفقرة –ز– من المادة الثالثة من المرسوم رقم ٦ لعام ١٩٦٥ والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ع عام واتهام المدعى عليه مهدي وجيه علواني بجناية القتل وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٥٣٥ع وبجناية قبض المال من جهة اجنبية بقصد القيام بافعال معادية للثورة وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة – و – من المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ لعام ٩٦٥ وبجنحة حيازة سلاح حربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام. والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام. والظن عليه بجنحة استعمال مزور وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٤٥٢ع عام. واتهام المدعى عليه مسعف بن محمد الشيخ ابراهيم بجناية التدخل بالاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة ز من المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ لعام ١٩٦٥ بدلالة المادتين ٢١٨ و ٢١٩ع عام وبجناية المؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣٠٥ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام. والظن عليه بجنحة حيازة السلاح الحربي. بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام. واتهام المدعى عليه صفوان بن توفيق عدي بجناية التدخل في الاعتداء على المؤسسات العامة والمراكز القيادية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة – ز – من المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ لعام ١٩٦٥ بدلالة المادتين ٢١٨ و ٢١٩ع عام. وبجناية المؤامرة بقصد ارتكاب اعمال ارهابية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣٠٥ بدلالة المادة ٣٠٤ ع عام والظن عليه بجنحة حيازة سلاح حربي بقصد ارتكاب جناية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام. والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واتهام المدعى عليه محمد مروان عبد اللطيف دباح البقر بجناية اثارة النعرات الطائفية والمذهبية وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام الفقرة – ز – من المادة ٣ من المرسوم رقم ٦ لعام ١٩٦٥ وبجنحة حيازة السلاح الحربي بقصد ارتكاب جنايه وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ٣١٦ بدلالة المادة ٣١٤ ع عام والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام. واتهام المدعى عليه حسن بن مصطفى سلامة بجناية الفرار الخارجي وهو الجرم المنصوص عنه والمعاقب عليه باحكام المادة ١٠١ ع عسكري المعدلة والظن عليه بجنحة تسهيل فرار سجين من السجن وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٤١٥. والظن عليه بجنحة التنظيم السري وهي الجنحة المنصوص عنها والمعاقب عليها باحكام المادة ٣٢٨ بدلالة المادة ٣٢٧ ع عام واعادة الاضبارة المتعلقة بالمدعو محمد هيثم الشماع المحال الينا بالامر العرفي المنوه عنه الى ادارة المخابرات العامة الفرع ٢٥١ لاستكمال التحقيقات الاولية فيها وتضمينهم الرسوم على ان تجري محاكمتهم امام محكمة امن الدولة العليا.

د – كافة الاوراق وسائر تفرعات الدعوى.

وبنتيجة المحاكمة الوجاهية الجارية علنا اتخذ القرار الاتي:

١ – تجريم المتهم مهدي بن وجيه علواني والدته فتنه مواليد ١٩٥٦ من اهالي حماه بما يلي:

أ – بجناية القتل العمد باغتيال المقدم احمد خليل عمدا عملا باحكام المادة ٥٣٥ الفقرة الاولى منها من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

ب – بجناية الشروع التام بقتل عنصر الدوريه التي القت القبض عليه عملا باحكام المادة ٥٣٤ ع عام ف ٤ بدلالة المادة ٢٠٠ منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤقته لمدة عشرين سنة.

ج – بجناية تولي وظيفة بعصابات مسلحه عملا باحكام المادة ٢٩٩ ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام بالمادة ٣٠١ع عام بدلالة المادة ٢٦١ منه.

د – حبسه مدة سنتين بجرم استعمال هوية مزورة عملا بالمادة ٤٥٢ فقرة ٢ع عام.

٢ – تجريم المتهم حسين بن عبد القادر خلوف والدته اسماء مواليد ١٩٤٣ من اهالي حماه بما يلي:

أ – بجناية الشروع التام بقتل عنصري الدورية التي القت القبض عليه والحكم عليه من اجل ذلك بالاشغال الشاقه المؤقته لمدة عشرين سنة عملا باحكام المادة ٥٣٤ فقره ٤ بدلالة المادة ٢٠٠ منه.

ب – تجريمه بجناية تولي قيادة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

٣ – تجريم المتهم رياض بن سيف الدين جمعور والدته ناجيه مواليد ١٩٤٧ من اهالي حماه بجناية تولي قيادة في عصابات مسلحه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده عملا بالمادة ٢٩٩ عقوبات عام. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ ع عام.

٣ – تجريم المتهم عصام بن حسين عقله والدته سميه مواليد ١٩٥٣ من محافظة القنيطرة بما يلي:

بجناية القتل العمد للمساعد جابر سليمان عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٣٥ والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

ب – بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

٥ – تجريم المتهم عبد الرزاق بن احمد الفرجي والدته نوريه مواليد ٩٤٦ من اهالي حماه بما يلي:

أ – بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا لاحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبده.

ب – بجناية حيازة اسلحة حربية بقصد ارتكاب جنايات عملا باحكام المادة ٣١٥ بدلالة المادة ٣١٦ من قانون العقوبات المعدلتين بالقانون رقم ٣٦ تاريخ ٢٦-٣-١٩٧٨.

المادة الثالثة والرابعة منه والحكم عليه بعقوبة الاشغال الشاقه لمدة عشر سنوات.

٦ – تجريم المتهم عبد العزيز بن محمد زكي الشيخ والدته سعاد مواليد ١٩٥٤ من اهالي حلب بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ ع عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقه المؤبدة.

وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

٧ – تجريم المتهم يوسف بن محمود الحافظ والدته امينه مواليد ١٩٥٦ من اهالي اعزاز بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا بالمادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

٨ – تجريم المتهم محمد مجاهد بن عبد اللطيف دباح البقر والدته مهيبة مواليد ١٩٥٢ من اهالي حلب بجناية اثارة الاقتتال الطائفي عملا باحكام المادة ٢٩٨ من قانون العقوبات العام بدلالة المادة ٢٦١ منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

٩ – تجريم المتهم مصطفى بن حسن الاعوج والدته سميحة مواليد ١٩٤٤ من اهالي حماه بجناية تولي قيادة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات بدلالة المادة ٢١٢ منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

١٠ – تجريم المتهم عبد القادر بن عبد الرزاق الفاعور والدته فريحة مواليد ١٩٥٥ من اهالي حماه بمايلي:

بجناية قتل الرائد علي حيدر عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة ٥٣٥ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

ب – بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة.

١١ – تجريم المتهم محمد مروان بن عبد اللطيف دباح البقر والدته مهيبه مواليد ٩٥٦ من اهالي حلب بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام والحكم عليه بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

١٢ – تجريم المتهم مصطفى بن حمدو حمشو والدته عائشة مواليد ١٩٤٤ من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

١٣ – تجريم المتهم خالد بن محمد العلواني والدته ثناء مواليد ١٩٥٧ من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

١٤ – تجريم المتهم صفوان بن توفيق عدي من اهالي حماه والدته ادبية مواليد ١٩٤٩ بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

١٥ – تجريم المتهم عمر بن وجيه علواني والدته فتنه مواليد ١٩٤٩ من اهالي حماه بجناية قبض المال من دولة اجنبية بقصد القيام بتصرف فعلي معاديا لاهداف ثورة الثامن من اذار عملا باحكام المادة ٣ من المرسوم ٦ لعام ١٩٦٥ الفقرة – و – والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعدام.

وحبسه مدة سنتين بجرم الانتماء الى جمعية سرية عملا باحكام المادة ٣٢٨ الفقرة الثانية بدلالة المادة ٣٢٧ من قانون العقوبات العام.

١٦ – تجريم المتهم مسعف بن محمد الشيخ ابراهيم والدته رمزية مواليد ١٩٥٣ من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ عقوبات عام.

١٧ – تجريم المتهم محمد سعيد بن خالد الحمش والدته فاطمة مواليد ١٩٤٨ من اهالي حماه بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ عقوبات عام. والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

١٨ – تجريم المتهم المجند ضابط الصف يوسف بن محمود عز الدين والدته فهمية مواليد ٩٥٣ من اهالي دوما ..

أ – بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ بدلالة المادة ٢٦١ من قانون العقوبات العام.

ب – بجناية الفرار الخارجي عملا باحكام المادة ١٠١ من قانون العقوبات العسكري المعدلة والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاعتقال لمدة عشر سنوات.

ج – حبسه مدة سنتين بجرم استعمال هوية مزورة عملا باحكام المادة ٤٥٢ من قانون العقوبات العام الفقرة الثانية منها.

١٩ – تجريم المجند المتهم حسن بن مصطفى سلامة والدته فوزية مواليد ١٩٥٦ من اهالي حماه بما يلي:

أ – بجناية تولي وظيفة في عصابات مسلحة عملا باحكام المادة ٢٩٩ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الاشغال الشاقة المؤبدة. وتشديد هذه العقوبة الى عقوبة الاعدام عملا باحكام المادة ٣٠١ من قانون العقوبات بدلالة المادة ٢٦١ منه.

ب – تجريمه بجناية الفرار الخارجي عملا باحكام المادة ١٠١ من قانون العقوبات العسكري المعدلة والحكم عليه بعقوبة الاعتقال لمدة عشر سنوات.

٢٠ – حبس المدعى عليه خالد بن حسين مرقه والدته نورية مواليد ١٩٥٣ من اهالي حماه

أ – بجنحة كتم جناية واقعة على امن الدولة عملا باحكام المادة ٢٨٨ من قانون العقوبات العام والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الحبس مدة ثلاث سنوات.

ب – بجنحة اجتياز الحدود بصورة غير مشروعة عملا باحكام الفقرة الاولى من المادة ١٣ من القانون رقم ٤٢ لعام ١٩٧٥ بدلالة المادة الرابعة منه والحكم عليه من اجل ذلك بعقوبة الحبس مدة ثلاثة أشهر.

٢١ – دغم العقوبات الاخف بالاشد عملا باحكام المادة ٢٠٤ من قانون العقوبات العام وتنفيذ الاشد منها.

٢٢ تجريد المحكومين بالجناية مدنيا في حال تخفيف العقوبة لاي سبب كان عملا باحكام المادة ٤٩ عقوبات عام.

٢٣ – حجر المحكومين منهم بجناية في حال تخفيف العقوبة لاي سبب كان حتى انقضاء السنة العاشرة على تنفيذ العقوبة الاصلية عملا باحكام المادة – ٥٠ – من قانون العقوبات العام.

٢٤ – مصادرة الاسلحة الحربية والقنابل والمخازن وكافة الوثائق المزورة والاموال والدراجة النارية وكافة الاشياء المصادرة من افراد العصابة بموجب الضبوط المرافقة بالاضبارة عملا باحكام المادة ٦٩ و ٩٨ من قانون العقوبات العام.

٢٥ – تضمينهم كافة الرسوم والنفقات بالتساوي فيما بينهم.

٢٦ – حساب المدة التي اوقفها كل منهم من اصل المدة المحكوم بها.

قرارا وجاهيا غير قابل للطعن بالنقض نافذا بتصديقه. صدر وافهم علنا واصولا بتاريخ ١٨ رجب ١٣٩٩ و ٢٣ حزيران ١٩٧٩.

الرئيس

عضو .. عضو .. عضو .. عضو ..

رأي

انها معركة ثلاثية ؟

المعركة الوطنية التي يخوضها الشعب العربي السوري ضد عصابات القتل والاجرام وادوات الاستعمار والصهيونية، ليست جديدة لا من حيث الشكل ولا من حيث المضمون، لان وقائع التاريخ تؤكد على استمرارية هذه المعركة منذ فجر الاستقلال وحتى الان. ولكن الجديد في هذه المعركة هو توقيتها الزمني، حيث أن القوى المعادية حركت هذه العصابات والادوات في الوقت الذي يصنع فيه القطر العربي السوري وحدته القومية مع القطر العربي الشقيق وفي الوقت الذي يتصدى بقوة وحزم لكل المخططات الاجنبية والمؤامرات الامبريالية الرامية الى فرض الاستسلام على الامة العربية واعادة ترتيب الاوضاع في المنطقة بالشكل الذي يمكن القوى المعادية كافة من السيطرة على مقدراتها والتحكم بمجريات الامور فيها. وهذه الحقيقة تشير بوضوح الى ان شعبنا في قطرنا الصامد لقادر على احباط كل المحاولات والمؤامرات التي تستهدف تمزيق وحدته الوطنية ومنعه من الاستمرار في طريق قيادة النضال العربي بيد ان المراقب الذي يتابع بدقة حقيقية مايجري في الشرق الاوسط من تطورات سياسية وتفاعلات ذاتية وموضوعية يدرك بوضوح بسان ((الصراع على سورية)) هو حجر الاساس في كل مايجري لان القوى الصهيونية والامبريالية تنظر الى الدور القومي الفعال الذي يلعبه القطر العربي السوري على مستوى المنطقة بعين الغضب والحقد، وهو الامر الذي يدفعها بقوة نحو تصعيد حدة تامرها عليه وعلى شعبه وعلى كل القوى الوطنية والتقدمية الموجودة فيه. وهذا كله يؤكد بشكل قاطع تقريبا بان المعركة التي يخوضها الشعب العربي السوري اليوم ضد عصابات الاجرام وادوات الاستعمار والصهيونية، هي معركة سياسية بكل ما تحمله هذه الكلمة من معان ومؤشرات. ولانها معركة سياسية فهي معركة وطنية وقومية ايضا، لانها تعني جميع فصائل ابناء شعبنا بالدرجة الاولى ومجمل القوى العربية التي ترفض خط السادات الخياني وتصر على اسقاط كل الدسائس والفتن التي تحاك ضدها من الداخل والخارج .. ومهما تمادت القوى المعادية في تحريك العملاء والخونة والماجورين ضد صمود سورية ودورها القومي، فانها لن تحصد سوى الفشل المحتوم لان شعبنا اكبر من كل هذه المحاولات والمؤامرات المكشوفة والحاقدة.

م . ظ

بالمرصاد

● في معرض ترحيبها بجرائم عصابة الاخوان المسلمين الموجهة ضد شعبنا العربي السوري والتي تجيء كمحاولة يائسة دنيئة للنيل من صموده في وجه المؤامرة الكبرى، قالت صحيفة الجمهورية المصرية ((ان الاحداث الاخيرة دللت على ان سورية تهتز بشدة)).

●● وان يرى نظام السادات في مجازر العملاء بحق الشعب ((هزة)) للقطر العربي السوري فهذا ولاشك، عدا عن كونه ادنى للسخرية والهزء، يعد مؤشرا واضحا على مدى مايضمره نظام العمالة في مصر من عداء سافر لسورية ومايتمناه لها من سوء ..! غير انه، اي نظام السادات، اذا كان يستطيع ان يتمنى رؤية سورية على صورة سوداء قاتمة تخفف من الكابوس المزعج الذي يثقل على صدره من جراء صمودها في وجه مخططاته التصفوية ومن جراء ماحققه هذا الصمود من نتائج ايجابية، فان هذا النظام لايستطيع ان يحول حلمه الى حقيقة وهو اعجز عن أن يستطيع النيل من صمود قطرنا في وجهه مهما كانت الوسائل التي يستخدمها لفرقته، خاصة وان سورية مصممة اليوم على ان تكون معركتها الراهنة ضد خونة الامة والوطن وعملاء الاستعمار والذناب الرجعية المعركة الاخيرة معهم والتي لن تنتهي الا بتصفيتهم والقضاء على اوكارهم اينما كانت.

● الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو قال ((أن نصف سكان لبنان يؤيدون دعوته للتوقيع على معاهدة سلام بين لبنان واسرائيل)) والعميل سعد حداد رحب بدعوة بيغن الى مغادرة القوات السورية الاراضي اللبنانية وتجريد الفدائيين الفلسطينيين في لبنان من السلاح ..!

● مع ان ثمة علاقة بين دعوتي بيغن الاولى والثانية ومع ان ثمة علاقة ايضا بين الدعوتين معا وبين ترحيب العميل حداد بهما، فاننا نريد ان نسال بيغن عن اسباب العدوان الاسرائيلي المستمر على جنوب لبنان وماهو ابعد من الجنوب بكثير مادام هو نفسه يزعم ان نصف سكان لبنان يؤيدون دعوته للبنان الى الاستسلام ..!! ان كان بيغن يقصد بقوله العصابات العميلة فان كل هؤلاء لايشكلون شيئا يذكر من الشعب اللبناني بل انهم ليسوا من لبنان، والشعب اللبناني منهم براء وهم لايمثلون الا انفسهم او حفنة من العملاء الذين اختاروا التعاون مع العدو وفضلوا طريق العمالة على الوطنية.

محمد خير جمالي

مجلس الشعب

– البقية على ص ١١ –

الدستورية والتشريعية حول مشروع قانون تعديل بعض احكام قانون اسعار العرصات وبنتيجة المناقشة وافق المجلس على اعادة المشروع الى اللجنة لمتابعة دراسته.

ثم انتقل المجلس بعد ذلك الى مناقشة تقرير اللجنة الخاصة التي شكلها برئاسة السيد محمد عادل جاموس لاستقصاء اسباب فقدان بعض الادوية وغلاء اسعار بعضها الاخر والتقرير المذكور يقع في تسع وثلاثين صفحة ويتحدث بالتفصيل وبالارقام عن موضوع الدواء في القطر ويوصي باصدار التشريع اللازم لانشاء هيئة عامة واحدة للادوية تكون بمثابة مجمع دوائي شامل ينهض بكافة شؤون الدواء ومستلزماته وباعادة النظر بآلية العمل في المؤسسة العامة لتجارة الادوية – فارمكس – واعتماد السعر الحقيقي للعملة الاجنبية في حساب الكلفة حتى لا تتحمل المؤسسة والدولة فارق السعر لحساب الشركة الصانعة ولمصلحة التهريب وايجاد سياسة واضحة للادوية البديلة.

وطالب التقرير باعتماد سلم ربح معين للصيدلي وبدعم وتوسيع المعامل الدوائية المحلية بما يحقق زيادة الانتاج وصولا الى الهدف الكبير وتامين حماية الدواء المصنع محليا فيما اذا توفرت فيه الجودة والسعر المناسب وبضرورة الاستعانة بمنظمة الصحة العالمية لتقديم العون والمؤازرة والخبرات في مجال الرقابة الدوائية واستصدار التشريع اللازم لالغاء مادة حليب الاطفال وغذاء الاطفال فقط من الرسوم الجمركية اسوة بالصابون الاطفال.

وقد اشترك في مناقشة التقرير عدد من السادة الاعضاء الذين ابدوا ما جاء فيه من مقترحات وتوصيات واقترحوا ان تقوم اللجنة التي وضعت التقرير بمتابعة هذا الموضوع مع السلطة التنفيذية من اجل الوصول الى الحلول السريعة التي تؤمن للمواطن الدواء الجيد وبأقل الاسعار واثنوا على الجهد الذي بذلته اللجنة في مجال وضع التقرير المذكور الذي جاء شاملا ووافيا ثم رفعت الجلسة الى السابعة من مساء اليوم الاربعاء.

حزب رزكاري

سوى العدو الاسرائيلي واعداء الامة العربية.

وقال البيان ان المؤامرة الصهيونية الامبريالية تستهدف تفتيت الوحدة الوطنية في سورية لكن منفذي هذه العملية الاجرامية تناسوا تماما ان الوحدة الوطنية السورية هي اقوى من ان تزعزعها رياح الدسائس العميلة لان سورية العربية كانت تدرك تماما عظم المسؤولية وهي تقف هذا الموقف القومي الصلب الى نصرة القضية الفلسطينية وتدرك تماما ان عملاء الصهيونية الامبريالية سيبذلون قصارى جهودهم لاعمالها وتشتيت قواها واضعاف صمودها وتصديها للمخططات والاهداف الترسمية على حساب الارض العربية.

واضاف البيان ان التوقيت الذي نفذت فيه هذه العملية لم يكن من مصادفات الامور بل جاء في الوقت الذي حلت فيه الاشارات بانتصار قيام الوحدة بين سورية والعراق الامر الذي حمل آمال الامة العربية على التحقيق جزء العملية الاجرامية

يتـآمـرون علـى سـوريـة : لأنها تمثل وجدان الأمة العربية وضميرها القومي

المواطنية لا تخضع للالقاب الوطنية بل بخدمة قضاياه القومية

وطنية المواطن لا تحددها اية معايير او مقاييس ابدا ، الا تلك المعايير التي تتعلق بالمصالح الوطنية والقومية ، فبمقدار ما يكون فاعلا ، منتجا ، ينطلق في جهوده واعماله كلها لخدمة القضايا الوطنية والقومية ، او الاصح بمقدار ما يكون مؤثرا في مسار العمل للوصول بالوطن الى مرحلة التقدم والتحرر ، وللبلوغ بالامة منطقة القوة والقدرة على مواجهة التحديات ، بمقدار ما يكون هذا المواطن مستحقا لشرف المواطنية ، بمقدار مايكون جديرا بحمل المواطنية الصالحة رسالة فكرية ونضالية واجتماعية .

لهذا نقول : ان اية معايير اخرى ، او اية مقاييس يريد البعض وضعها وفق رغباتهم الشخصية ، فهي معايير مرفوضة الشكل والمحتوى ، وهي من السلبية بمكان ، لدرجة انه من الممكن تصنيف العاملين في اطارها الى ما يلي :

● عصابة الاخوان المسلمين هذا كله :

١ – الذين يضعون مقاييس لا تتوافق مع مصالح الوطن ، يندفعون بوساطة قوة خارجية لا يعقل أن تكون ابدا الا بعض قوى الاستعمار والعدو ، ومن يعمل منطلقا من مخططات عدوانية استعمارية ، لتنفيذها على ارض الوطن ، لا يمكن أن يعتبر سوى خائن ، ينبغي أن تطبق بحقه القوانين التي تحكم اي خائن ، غدر بقضايا امته وشعبه ، وفرط بالحقوق الوطنية لهذا الشعب .

٢ – وقد يكون بعض من يحاول وضع مقاييس او معايير بعيدة او متناقضة على مقاييس الوطنية والوطن ، من المرتبطين اصلا بادوات الاستعمار والصهيونية ، التابعين لهذه الادوات ينفذون لها ما تريد ، بمعنى انهم تورطوا في خدمة العدو الصهيوني نتيجة تبعيتهم لادوات العدوان ، فاصبحوا يضمنون مطامع العدو والاستعمار ، بديلا للمصالح الوطنية والقومية .

٣ – اذ انهم – الذين يعملون لتغيير وتبديل مقاييس الوطنية – غرقوا في التحجر والتخلف لدرجة العمى ، فاصبحت بصيرتهم لا ترى الا الحقد والكراهية ، دون أن يسالوا لماذا ؟ لدرجة انهم ينظرون للتقدم على انه عدوان وكفر !! ولبناء القاعدة الاقتصادية على انها الشر عينه!! وان العمل المتواصل لتقوية الوطن والامة ، الى ان تبلغ مرحلة تستطيع من خلالها مواجهة التحدي ، بنظر هؤلاء ان ذلك كله ، يهدد وجودهم ولذلك ينبغي تخريبه وتدميره !!

● الرصيد الاحتياطي لقوى الاستعمار :

لا يختلف احد في تصنيف هؤلاء جميعا ، انهم ضد الوطن ومصالحه القومية العليا ، في القوانين العالمية عامة ، والعربية خاصة ، وفي دساتير العالم ، وحتى مواثيقه : ان من يعمل ضد مصالح الوطن وقضاياه القومية العليا ، ما هم في الحقيقة الا فئة وظفت نفسها لخدمة اعداء الوطن – حتى ولو كانت لا تتعامل مع العدو مباشرة – ولهذا ينبغي محاكمتهم ، وانزال العقاب فيهم ، بما يتوازى ودرجة خطورتهم على القضايا الوطنية والقومية ، هنا لا بد من سؤال يفرض ذاته : ترى اين عصابة الاخوان المسلمين ، اين هو مكانها وموقعها فيما يتعلق بهذا التصنيف؟ ما هي مواقف هذه العصابة على امتداد التاريخ النضالي للامة العربية ، من قضايا الوطن والوطنية ؟ وهل يمكن ان نعزل مواقفها من اسام مقاومة الاحتلال العثماني والاستعمار الفرنسي ، عن مواقفها الحالية ضد مصالح الشعب عامة ، وتآمرها على الحقوق الوطنيه والقومية للشعب العربي ، وتواجدها في الخندق المحالف مع الاستعمار والعدو الصهيوني ، لانها الرصيد الاحتياطي للقوى الاستعمارية ، التي تهاجم بها وعن طريقها انجازات شعبنا العربي على امتداد الوطن الكبير عامة ، والانجازات الثورية الاجتماعية والاقتصادية والسياسيه في سورية خاصة ؟

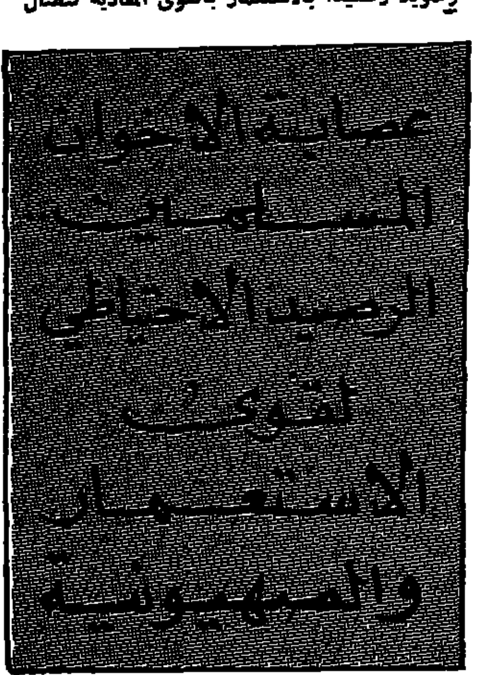
● وجدت .. لتحارب العروبة والاسلام :

لنرجع قليلا الى تاريخ هذه العصابة ، وفي اطار ما نتوصل اليه من حقائق ، نستطيع القول :

انها عصابة وجدت لتحارب العروبة على امتداد الساحة العربية ، وللتآمر على منجزاتها وعلى تحرر اقطار الوطن العربي وسيادتها ، ولا تقف عند حدود هذا ، وانما تعمل متسترة بغطاء الدين وتعتبر أي مظهر من مظاهر التطور منافيا للدين والقيم وعلى هذا الاساس لا بد من ان يواجه الباحث المتتبع لتاريخ عصابة الاخوان المسلمين ، حقائق متعددة ، تتمثل بما يلي :

اولا : هذه العصابة استغلت الدين، استغلالا اساء للدين ولقيمه ولاخلاقيته ، اذ ان الدين الاسلامي يأمر بالعدل ويعني المحبة والتآخي ، وعدم الحاق الاذى او الضرر بالاخرين ، ولكن عصابة الاخوان المسلمين استغلت الدين لتغطية جرائمها ، ولتنفذ المهمة التي امرتها بها الصهيونية والاستعمار والقوى المتحالفة معهما .

ثانيا : هذه العصابة ربطت نفسها تخطيطا وتمويلا وتنفيذا بالاستعمار بالقوى المعادية لنضال



الامة العربية ، ولهذا فهي خارجة على الدين الاسلامي اولا ، وعلى شرعية الامة العربية ثانيا ، وهي متآمرة على استقلال وسيادة الارض العربية عامة وسورية خاصة ، كما فعلت ، وارادت ان تنفذ مؤامرة ضد مصر عبد الناصر ، لاشيء الا لان الصهيونية والقوى الاستعمارية تريد ذلك لخدمة مطامعها التوسعية واحتكاراتها في المنطقة.

ثالثا : اذا كان الاستعمار بانواعه واشكاله ، واذا كانت العنصرية الصهيونية تعمل لتمزيق الوطن العربي الى كيانات عنصرية طائفية ضعيفة مفككة ، تتوسع دائرة التناقض بينها لدرجة أن العرب ينشغلون بعداوة بعضهم بعضا ، بدلا من الاعداد والتهيئة لمعالجة التناقض الرئيسي بينهم وبين الصهيونية ، واذا كانت القوى الاستعمارية تريد لاحتكاراتها ان تستمر في سرقة الثروات العربية ونهبها ، وتريد ((لاسرائيل))ان تتوسع على حساب الارض العربية ، فان عصابة الاخوان المسلمين ليست الا الوسيلة التي تستخدمها العنصرية الصهيونية والقوى الاستعمارية لاقامة الكيانات الطائفية العنصرية في الوطن العربي . ومن هذا ، وعلى هذا الاساس . ركزت هذه العصابة اعمالها كلها للقضاء على ثورة ٢٣ تموز عبد الناصر ، ولهذا تركز اعمالها اليوم لاغتيال قوة الصمود العربي .

رابعا : يثبت تاريخيا ، ان عصابة الاخوان المسلمين منذ ان وجدت في اواخر العشرينات ، يثبت انها نتيجة عمل بريطاني نفذ على ارض مصر العربية تحت اطار الدعوة لاقامة الدولة الاسلام» !! ، واتسع نشاطها ليشمل الارض العربية المصرية كلها ، ثم اقطار الوطن العربي ، وكونت الكتائب المسلحة ، ولان الرجعية العربية والفئات التي اعتادت استغلال جهد الشعب وسرقته ، طلبت من عصابة الاخوان المسلمين خطب ودها وتعاونها معها ، استطاعت هذه العصابة ان تقوي فعاليتها على الارض العربية وان تزيد في تاثيرها ، لدرجة انها وسعت دائرة نشاطها ، وانتقلت من تنظيمها السري ، الى العمل العلني ، باذلة الجهود كلها للدخول في اوساط ثورة ٢٣ تموز عبد الناصر لتتمكن العصابة نفسها من تخريب الثورة وضربها من الداخل ، ولان العصابة فشلت في المهمة التي امرت بتنفيذها ، عادت ثانية – وهي بالفعل لم تقطع علاقاتها مع بريطانيا من الناحية العملية – الى الحظيرة البريطانية لتتحرك سرا وعلانية وفق المخطط الاستعماري البريطاني ليس في مصر فحسب ، بل وعلى الارض العربية كلها . ولما شعرت هذه العصابة بقوتها ، وبازدياد حجم الدعم الاستعماري لها ، ارادت تنفيذ مخطط اغتيال ثورة مصر عبد الناصر ، فكانت النتيجة أن انزلت الثورة بقادة هذه العصابة العقاب الذي يستحقه اي خائن . وكانت النتيجة ايضا أن لاحقت ثورة مصر عبد الناصر ، تنظيمات عصابة الاخوان المسلمين السرية الى ان اسقطت دورها سياسيا وفاعلية ، وقضت على هذا التنظيم الخطير المعادي والمتآمر على العروبة والوطن .

● وتلقي قوى الاستعمار بأوراقها :

واستمرت عصابة الاخوان المسلمين غائبة عن المسرح السياسي ، وحتى المسرح العام في مصر عبد الناصر طوال فترة وجود هذا القائد العربي الراحل ، وبمجيء السادات لاستلام مقود الحكم في مصر بدأ نشاط هذه العصابة ، واخذت فعاليتها تزداد الى ان استطاعت أن تنفذ مخططا صهيونيا امريكيا ، أغراضه تحويل مصر العربية الى محمية صهيونية – امريكية ، واقامة صلح ما بين السادات واسرائيل ؟ والانتقال بمصر الى الخندق المعادي للعروبة .

خامسا : حقائق التاريخ تؤكد : ان عصابة الاخوان المسلمين لم تتوقف في تعاملها الخياني عند حدود اتصالاتها وارتباطها بالاستعمار البريطاني ، ولكنها تماما ، كما فعلت الصهيونية العنصرية ، عندما شعرت بأن مركز القوة الاستعمارية انتقل الى الولايات المتحدة الامريكية ، انتقلت هذه العصابة في تبعيتها الى الادارة الامريكية ، تنفذ ما تريده هذه الادارة وما ترسمه من مخططات ، من هنا كان التنسيق والتعاون ما بين العنصرية الصهيونية ، وبين عصابة الاخوان المسلمين ، وذلك لتهديد الامن العربي ، ولاغتيال الاستقرار واية قوة للعرب .

لذلك وفي هذه المرحلة خاصة ، تريد الادارة الامريكية و «اسرائيل» ، او بمعنى اصح ، ان اطراف الحلف العسكري العدواني ، الذي جاء افرازا خطير الاتفاقية الصلح الساداتية الصهيونية ، ان هذه الاطراف تلقي باوراقها جميعها وحتى برصيدها الاحتياطي في المنطقة ، الرصيد المتكون من الادوات العميلة المتاجرة والمتآمرة على حرية الوطن وسيادته وامنه ، وذلك لاجبار العرب على القبول بسياسة الامر الواقع تكريسا للاحتلال الصهيوني ارض العرب ، واستمرارية لاغتصاب الحقوق العربية ، ولاعطاء اسرائيل الوسائل كلها ، لشن العدوان الذي تريده في اي وقت تريد على الارض العربية والشعب العربي ، لتحقيق حلمها في اقامة ((اسرائيل الكبرى)) .

● لماذا سورية هي المقصودة ؟

لهذا تحرك الاخوان المسلمون في سورية ، حركت عصاباتهم لتنفيذ مخطط امريكي-صهيوني ، بالتنسيق مع حاكم مصر ، وذلك لان سورية رفضت الاستسلام الذي جاء المنطقة العربية تحت اسم ((السلام)) !! ، ورفضت اتفاقات الخيانة ومعاهدة الصلح بين السادات واسرائيل ، وبالتالي لم تتوقف سورية عند حدود الرفض لهذا وذاك ، وانما عملت على توظيف القدرات العربية ، الامكانات العربية السياسية والعسكرية والاقتصادية لمقاومة الخيانة واسقاطها وملاحقة مرتكبي هذه الخيانة بحق الوطن والامة ، وعلى هذا الاساس يفهم المتتبع للاحداث بالمنطقة العربية ، كما يفهم المواطن العادي .. لماذا سورية هي المقصودة ، ولماذا الادارة الامريكيه والصهيونية وحاكم مصر ، وعصابة الاخوان المسلمين ، حشدوا وسائل تدميرهم وقواهم ضد سورية ؟ ان الاجابة على السؤال ، تظهر بوضوح من خلال الحقائق التالية :

١ – لان سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، تمثل وجدان الامة العربية ، وضميرها القومي ، ولان القطر العربي السوري لم يدخر جهدا ولا طاقة يملكها سياسية كانت أم اقتصادية ، أم عسكرية ، الا ويوظفها لتقوية الجبهة العربية ، ولاقامة الجدار العربي الحصين ، القادر على حماية الامن العربي ، والوجود القومي لامتنا العربية .

٢ – لان سورية قالت : لا ، للصلح مع العدوان ، ولا للخيانة ، قالت هذا ، وهي تدرك ابعاد ما تقول وتؤكد ، تدرك ان الثمن غير قليل ابدا ، ولكن سورية التي استطاعت بفضل قيادتها الحكيمة ، ورؤيتها الموضوعية للاحداث وتطوراتها ، تعلم جيدا ان النصر العربي ، لا يمكن الا ان يكون ، ولا يمكن ان ياتي هذا النصر الا نتيجة لقرار عربي الصنع والتنفيذ .

٣ – لان سورية تمثل نقطة ارتكاز النضال العربي القومي ، وقلعة القوة لهذا النضال ، وهي بالتالي استطاعت ان تجعل من العرب قوة تقاوم معاهدة الصلح الساداتية – الصهيونية ، واحكمت طوق العزلة حول السادات ، الذي يعيش نظامه مرحلة النزع الاخير .

٤ – لان سورية اتخذت قرارها التاريخي بمنع تنفيذ المؤامرة على ارض لبنان ، المؤامرة التي تهدف الى تقسيم لبنان الى كيانات عنصرية طائفية ، نقتال وحدة لبنان الارض والشعب ، وتنهك قوى النضال العربي فتشغلها عن القيام بواجبها القومي كما ينبغي .

٥ – ولان سورية ايضا تقطع مع القطر العراقي مسافات كبيرة على طريق الوحدة ، اذ ان العمل الوحدوي ما بين القطرين تتكامل خطواته يوما بعد اخر ، للوصول الى بناء الوحدة الكاملة ، حيث تصبح دولة الوحدة ممتدة من البحر المتوسط الى الخليج العربي ، بامكانات اقتصادية وعسكرية وسياسية كبيرة .هذه الدولة الواحدة التي تعتبر وبحق النواة القومية لبناء الوحدة العربية الشاملة ، والاساس العلمي لبناء القدرات العربية الذاتية ، العامل الحاسم في معركة التحرير العربي وتحقيق النصر .

٦ – ولان سورية ايضا تمكنت بفضل جهودها ، وقدراتها الذاتية ان تبني اقتصادا متينا ، وان تجعل من الجبهة الداخلية كلا لا يتجزأ ولا يقبل التجزئة عن جبهة القتال ، ان تجعل من الجبهة الداخلية الرافد الحقيقي لجبهة المواجهة ضد الة الدمار والعدوان ، واستطاعت سورية بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد ، ان ترتفع الى مستوى المسؤولية الوطنية والقومية ، كما تريد الامة ، ووفق متطلبات الوطن العربي الكبير .

● عصابة الاخوان المسلمين الاكثر اجراما وعراقة في الخيانة :

لهذا كله ، ارادت الادارة الامريكية والصهيونية ، ضرب الامة العربية عن طريق ضرب سورية ، فامرت ادواتها بالتحرك ، وكانت عصابة الاخوان المسلمين الاداة الاكثر اجراما ، وعراقة في الخيانة الرصيد الاحتياطي للصهيونية العنصرية ، العصابة التي لا تعرف الا القتل والاجرام ، واعماها التحجر والتعصب ، لذلك بدات تاخذ دورها الخياني ، لضرب وحدة الجبهة الوطنية في سورية ، علما ان هذه العصابة تدرك جيدا ، أن وحدة الجبهة الوطنية في سورية ، او ان الجبهة الداخلية في سورية هي اقوى من اية الة خيانية هدفها الاجرام والقتل ، واغتيال وحدة الوطن ، وان عصابة الاخوان المسلمين اختبرت قوتها منذ السنين الاولى لثورة اذار ، ولكنها اعطيت درسا كان من الفاعلية بمكان ليس من السهل نسيانه ، والعودة لاختبار قوتها ثانية . فعصابة الاخوان المسلمين ما هي الا كتلة بشرية باعت نفسها للعدو ، واتخذت من الدين ستارا لجرائمها ، وهي في الحقيقة الاداة التي تتحرك وفق اراده الادارة الامريكية واسرائيل ، ولذلك فان اجتثاثها واجب وطني كما هو واجب قومي ، وذلك لحماية الوطن والعروبة .

● الدراسات

الموقف القومي الموحّد : معادلة صحيحة لاسقاط الحسابات المعاديـة

الذين يتحدثون عن حالة – اللاحرب واللاسلم – في الشرق الاوسط وكانها النظام الاخير الذي استقرت عليه المنطقة هم واهمون جدا في هذا التحليل لان حقيقة الموقف تشير بوضوح الى ان المسالة لايمكن ان ينظر اليها الا من زاوية التفاعلات المتلاحقة التي تجري فوق السطح وتحته والتي وصلت الى درجة لايمكن الاستهانة بخطورتها .

ومع ذلك يمكن التاكيد بان (الركود)الحالي الذي تشهده ازمة الشرق الاوسط لايعبر عن حقيقة وجوهر الصراع الدائر فيها لان هذا الاخير اصبح يشمل فعلا كل التفاصيل والجزئيات التي تشكل بالنتيجة اللوحة السياسية لهذا الصراع المتكامل والشامل .

القوى الرئيسية

ومادام الامر كذلك فان من الضروري تسليط الاضواء على القوى الرئيسية في الشرق الاوسط والتي تستطيع فعلا ان تمارس دورا ما على صعيد احداث هذا التاثير او ذاك على حركة الصراع في المنطقة وببساطة يمكن القول : ان قوى الصمود والتصدي العربية تقف في مواجهة مكشوفة مع القوى الصهيونية والامبريالية والاستسلامية وهذا الوقوف يشير بوضوح الى ان الحالة العامة في الشرق الاوسط تتعرض لنوع من الاندفاع الكامل نحو البحث عن صيغة جديدة لنوعية التطورات المقبلة .

وبعبارة ادق فان القوى الرئيسية في المنطقة لم تعد محصورة بالطرف المعادي بل تحولت الى الطرف الاخر الذي يمثل ارادة الحق والحياة في كل الاتجاهات والمواقف .

ومن المؤكد ان هذه المسالة تشير بوضوح الى ان حركة الصراع في الشرق الاوسط لايمكن ان تتوقف عند حد معين وذلك بصرف النظر عن كل الاعتبارات والاوهام التي تطرح .

المنطق الاخر

وبهذا نصل الى المنطق الاخر الذي يقوم اصلا على الحقائق التالية :

١ – ان الامة العربية وبعد ان تجاوزت الواقع الاستسلامي الذي حاولت القوى الصهيونية ، والامبريالية ان ترسخ جذوره في المنطقة كانت وماتزال تناضل لتصل الى الموقع الذي تستطيع منه ان ترد وبقوة على كل المحاولات والتحركات التي تصب في – طاحونة – السادات والعدو الصهيوني . وهذه المرحلة النضالية تظهر في الوقت الحاضر على درجة كبيرة من الواقعية السياسية وهو الامر الذي يفترض فيه ان يؤدي الى حدوث ماهو ابعد من مجرد الوصول الى المستوى الكمي للقوة النوعية .

٢ – ان المؤامرات كلها تتكالب في الوقت الحاضر على القطر العربي السوري لانه يمثل فعلا ارادة الصمود والتصدي لدى الامة العربية ولانه يقود وبشدة التيار القومي الذي يرفض الاستسلام والهزيمة والخطير في هذا التكالب انه يستخدم الاساليب الرخيصة لاضعاف سورية من الداخل ومنعها من التفرغ كلية لمعركة الصمود والتحرير واشغالها ببعض المهاترات والمواقف الجانبية التي تخدم مباشرة القوى المعادية والخائنة .

٣ – وفي هذا الوقت بالذات تجهد اطراف مؤامرة – كمب ديفيد – لتمرير صفقة الحكم الذاتي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين عن طريق استخدام كل وسائل الضغط والاكراه ضد الشعب العربي الفلسطيني وعن طريق جر من يمكن جره الى دائرة المفاوضات الاستسلامية التي دخلت في مرحلة (حاسمة) كما هو ملاحظ

٤ – والاخطر من ذلك كله هو ان العدو الصهيوني يهدد الامة العربية بصورة مكشوفة ويطالب قواها القومية والتقدمية ان توافق على سياسته العدوانية والتوسعية عن طريق هذا التهديد . ومن المؤكد ان هذا الاسلوب سيزداد وضوحا خلال الفترة القادمة حيث ان مؤامرة الحكم الذاتي تكون قد اكتملت ودخلت بالتالي في مرحلة الامتحان النهائي والمباشر .

المعادلة الصحيحة

وفي ضوء مجمل هذه الاحداث والوقائع يمكن التاكيد بان حالة – اللاحرب واللاسلم – التي تمر بها ازمة الشرق الاوسط هي حالة مؤقتة فعلا للاسباب التالية :

١ – ان المسالة بالنسبة للامة العربية تظل في النهاية عبارة عن معركة قومية تحتاج الى كل عوامل القوة والصمود . وللسبب ذاته ، فان العرب الذين رفضوا خط السادات الخياني يعمقون خطهم الجديد وهو طريق الصمود والنضال وذلك من منطلق الاستفادة من كل الظروف والمعطيات المطروحة . .

٢ – ان القوى المعادية نفسها تدرك هي الاخرى بان هذه الحالة هي غير دائمة لان الفعل العربي الجاد والمتكامل مازال في بداية الطريق وعلى الرغم من ان هذه القوى تحاول تكريس الواقع الراهن في الشرق الاوسط الا انها ترفض من الجهة المقابلة ان ترسم حساباتها النهائية على هذا الاساس لانها ترى بان الامور ستصاب بعد فترة بانقلاب جذري وشامل .

٣ – وحتى الاعتداءات المتكررة التي يشنها العدو الصهيوني ضد جنوب لبنان تؤكد هي الاخرى بان حالة [اللاحرب واللاسلم] في المنطقة هي شكل غير واضح المعالم لان اقدام (اسرائيل) على تصعيد العدوان في الشرق الاوسط من شانه ان يؤدي وعلى المدى الطويل الى تساقط كل الاحجار التي وقفت من الخارج.

وهذا كله يشير بوضوح الى ان المعادلة الصحيحة في المنطقة تقوم اصلا على تصاعد حدة الصراع واحتدام افاق المواجهة المباشرة والمكشوفة بين اطرافه الاساسية والسائرة في هذا الطريق او ذاك .

مرحلة الحسم

وبدون مبالغة يمكن القول : ان مرحلة الحسم في الشرق الاوسط قد بدات فعلا وذلك بصرف النظر عن مظاهر الركود الخارجي والمقصود بالحسم هنا هو ان المعركة القومية التي تخوضها الامة العربية ضد القوى الصهيونية والامبريالية قد اكتسبت هذه المرة بعض الملامح والافاق التي ستقود بالضرورة الى شكل جديد من اشكال الرفض الشامل لكل مايجري ولكل الاحتمالات الواردة في قواميس الاعداء على الاصعدة السياسية والعسكرية . وبعبارة اوضح فان الشرق الاوسط الذي اريد له ان يدخل كلية تحت مظلة الخيانة والاستسلام استطاع في اللحظة الاخيرة ان يدخل تحت مظلة الصمود والتصدي وهو الامر الذي يشكل في حد ذاته نقطة هامة جدا ، لان هذا الدخول الاخير يعني ببساطة ان الرهانات المعادية ستسقط تباعا وبدون وقت طويل . كما ان هذا الدخول يشكل فعلا الارضية الصالحة للانتقال الى تكوين مايمكن تسميته (بالموقف الاستراتيجي)بالنسبة لجميع الاطراف .

احتمالات جزئية

ومادام الامر كذلك فان من الضروري الاشارة في هذا الصدد الى بعض الاحتمالات الجزئية التي يمكن أن تشهدها المنطقة خلال هذه الفترة الزمنية الواضحة المعالم والمحددة المسافات .

فمن خلال استيعاب كل التفاعلات والتطورات التي تجري على المسرح السياسي لازمة الشرق الاوسط يمكن طرح هذه الاحتمالات كما يلي :

١ – ان الاحتمال الاول هو ان يقدم العدو الصهيوني على القيام (بحرب عدوانية) محدودة ضد بعض الاقطار العربية التي ينظر اليها على انها القوة الرئيسية في جسم المواجهة القومية.. وهذا الاحتمال الذي تكمن عناصره الاساسية في جنوب لبنان يمكن ان يمتد الى (جنوب العرب) اي الى المناطق التي تلامس مباشرة المواقع المتقدمة والتابعة للقوى المعادية ... .

٢ – الاحتمال الثاني هو اقدام القوى الصهيونية والامبريالية على تصعيد اسلوب اثارة القلاقل والفتن في العديد من الدول العربية والرافضة وذلك بهدف خلق حالة من الرعب لدى مواطنيها وحرمانها من القدرة على استخدام طاقاتها البشرية والمادية لخدمة معركة التحرير واسقاط الاستسلام .

٣ – وهناك احتمال ثالث لابد من الاشارة اليه وهو الامر الذي يكمن في النتائج التي ستفرزها التفاعلات الحالية التي تجري حاليا في الشرق الاوسط والتي وصلت الى درجة خطيرة فعلا . ففي حال وصول هذه التفاعلات الى كل المناطق التي تحتفظ لنفسها بعلاقة ما مع حركة الصراع في المنطقة يمكن القول : ان الجميع – سيحاولون تطويق النتائج ولو كان ذلك عن طريق القوة المادية . .

الخلاصة المكثفة

وباختصار شديد يمكن التاكيد بان الخلاصة المكثفة لمجمل هذه الحقائق والوقائع هي ان القوى المعادية من صهيونية وامبريالية واستسلامية لن تستطيع بعد اليوم ان تنفذ الى الطرف الاخر وهو امر سيحرمها كثيرا حتى من القدرة على القيام بالمزيد من اعمال العنف والارهاب ضد السكان الابرياء . كما ان هذه الخلاصة تشير ايضا الى ان قوى الصمود والتصدي العربية تعيد النظر في كل المواقف والممارسات السابقة بحيث تكون النتائج والاختيارات مكرسة اصلا لتحقيق هدف اساسي في هذه المرحلة وهو اسقاط الاستسلام وردع العدوان وعندما يتم الوصول الى هذا الموقع المتقدم والفعال فان عنصر الزمن سيتحول هو الاخر لصالح العرب وذلك بصرف النظر عن اية اعتبارات مضادة لان هذا العنصر ماهو في الواقع سوى الانسجام الذي يحدث بين الموقف من جهة وكيفية ممارسته من جهة اخرى .

محمد ظروف

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

اجراءات عاجلة لتأمين نقل الشوندر السكري الى المعامل

ازدياد نسبة التنفيذ في خطة التكثيف الزراعي في المناطق والحقول المروية



المحافظات — سانا — تولي مديريات الزراعة اهتماما خاصا بالمحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية وتوزيعها ونقل هذه المحاصيل في مواسمها الى المعامل والمستودعات .

ففي دمشق — اتخذت الشركة السورية الاردنية للنقل البري اجراءات عاجلة لتامين الشاحنات اللازمة لنقل مادة الشوندر السكري من المحافظات الى معامل السكر وبخاصة المعامل الجديدة في الرقة ومسكنة ..

صرح بذلك السيد علي العويسات المدير العام للشركة قبيل مغادرته دمشق الى عمان وقال بانه بحث مع المسؤولين المختصين موضوع تامين السيارات اللازمة للمرافىء السورية بهدف الاسراع بعمليات نقل البضائع منها الى المحافظات .

وفي حلب ناقش السيد مدير الزراعة والاصلاح الزراعي في اجتماعه امس مع السادة رؤساء المصالح الزراعية الخطة الزراعية للعام القادم والتي تشمل على تبيان المحاصيل الزراعية الشتوية والصيفية وتوزيعها على مساحات الاراضي وخطة التشجير المثمر والحراجي والثروة الحيوانية والصحة البيطرية .

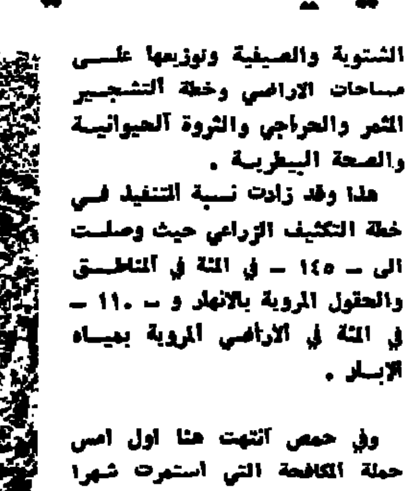
هذا وقد زادت نسبة التنفيذ في خطة التكثيف الزراعي حيث وصلت الى — ١٤٥ — في المئة في المناطق والحقول المروية بالانهار و — ١١٠ — في المئة في الاراضي المروية بمياه الابار .

وفي حمص انتهت هنا اول امس حملة المكافحة التي استمرت شهرا لحقول التفاح في محافظة حمص المصابة بجرب التفاح .

وقد اعطت الحملة النتائج المرجوة وتم القضاء نهائيا على هذا المرض .

وبلغت المساحات التي تمت مكافحتها في حقول التفاح — ٨٢٠٠ — دونم .

كما تقوم فرق مديرية الزراعة بالتحري حاليا في جميع الحقول الزراعية على الحشرات والاصابات المرضية بغية مكافحتها .



تجارب التشغيل لمعمل الامونيا يوريا تبدأ خلال تموز
وحدتان جديدتان لتركيز الفوسفات بكلفة عشرين مليوناً

حمص — سانا — اعلن مصدر مسؤول في الشركة العامة للاسمدة في حمص امس ان تجارب تشغيل معمل الامونيا يوريا الجديد لصنع الاسمدة سوف تبدأ خلال الشهر القادم واضاف ان لجان الاستلام قد قاربت على نهاية عملها باستلام هذا المشروع من الجانب الفرنسي المتعهد علما ان طاقة المشروع الانتاجية تبلغ — ١٠٥٠ — طنا في اليوم الواحد من سماد الامونيا والف طن من سماد اليوريا .

اما المشروع الثاني المخصص لانتاج الاسمدة الفوسفاتية فتواصل لجان الاستلام عملها النهائي .

ومن المقرر ان تنتهي قبل نهاية هذا العام ومن ثم تبدأ عمليات التشغيل وتبلغ طاقة المعمل الانتاجية — ٤٥٠ — الف طن من الاسمدة الفوسفاتية سنويا .

من جانب آخر انتهت الدراسة الفنية النهائية لوحدتي تركيز الفوسفات السوري اللتين ستقامان في مناجم المنطقة الشرقية وخنيفيس حمص بهدف زيادة الانتاج بمعدل مليوني طن سنويا ليصبح الانتاج من الفوسفات ثلاثة ملايين طن .

وستوضع وحدة مناجم الشرقية في الاستثمار الفعلي في مطلع العام القادم كما ستوضع وحدة مناجم خنيفيس خلال اذار من العام القادم وتبلغ تكاليف هذين المشروعين بحدود عشرين مليون ليرة .

تحت رعاية السيدة الاولى تخريج الدفعة السادسة للتاهيل المهني الفلسطيني

دمشق — سانا — يقيم قسم الشؤون الاجتماعية التابع لرئاسة هيئة اركان جيش التحرير الفلسطيني تحت رعاية السيدة الاولى حرم السيد الرئيس حفلا بمناسبة تخريج الدفعة السادسة للتاهيل المهني.

كما يتم بهذه المناسبة افتتاح معرض الفلكلور الفلسطيني والسجاد اليدوي وتطريز الاغباني وكافة الفنون النسوية .

وسيقام الحفل في الساعة السادسة والنصف من مساء اليوم الاربعاء في قاعة فندق شيرتون بدمشق .

النشاط الرسمي

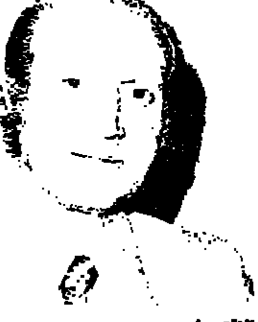
● التقى الدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي صباح امس مع السيد — سعيد بلبشير — وزير التعليم العالي المغربي بحضور السيد سفير المغرب بدمشق ..

وتم خلال اللقاء بحث العلاقات الثنائية بين القطرين في مجال التعليم العالي وتبادل الاساتذة بين جامعات القطر وجامعات المملكة المغربية .

هذا وقد قام السيد وزير التعليم العالي المغربي والدكتور شاكر الفحام وزير التعليم العالي قبل ظهر امس بزيارة لكلية الهندسة الميكانيكية والكهربائية ..

وقد اطلع السيد الوزير المغربي على اقسام الكلية وسير عمليات التدريس فيها حيث ابدى اعجابه بحداثة التجهيزات وبالبرامج التي تدرس في هذه الكلية .

ثم قام بعد ذلك بزيارة لمقبرة الشهداء في نجها ..



● بحث الدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية مع البعثة التجارية البريطانية التي تزور القطر حاليا وسائل تطوير العلاقات التجارية بين المؤسسات المختصة في البلدين .

وكان الدكتور العمادي قد استقبل قبل ظهر امس البعثة التجارية بحضور السفير البريطاني في دمشق ومدير العلاقات والمنظمات الدولية في وزارة الاقتصاد .

● عاد الى دمشق في ساعة مبكرة من صباح امس قادما من جنيف السيد يوسف جعيداني وزير الشؤون الاجتماعية والعمل بعد ان تراس وفد حكومة الجمهورية العربية السورية الى مؤتمر العمل الدولي الذي عقد هناك ..

● وافق المؤتمر الاقليمي لتنظيم الوالديه بالاجماع على قبول صحيفة تنظيم الاسرة السورية عضوا عاملا للاقليم .

كما اقر المؤتمر زيادة المساعدات التي يقدمها الاتحاد للجمعية السورية حوالي مئة الف دولار سنويا ..

وقد ناقش المؤتمر الذي عقد اخيرا في الرباط شؤون الاقليم ونشاطات جمعيات رعاية وتنظيم الاسرة في بلدان الاقليم .

حديث الناس

لابد من معالجة العيوب والثغرات

التدخل الايجابي للدولة في السوق الداخلية ترك اثارا ونتائج ايجابية جيدة لصالح المواطن المستهلك من ناحيتين .. الاولى توفير المواد والسلع الاستهلاكية باستمرار وبشكل يومي وخاصة المواد التموينية الاساسية والحياتية مثل الخبز والسكر والارز واللحوم ..والناحية الثانية استقرار الاسعار وتثبيتها — قدر الامكان — مع الاستمرار في تطوير قانون ونظام الاسعار بشكل دائم .

ويبدو ان المؤسسات التموينية استطاعت ان تحقق جملة من الاتجاهات والمنطلقات الاستهلاكية التي تهدف بشكل اساسي لتوفير المواد والسلع لجميع المواطنين في كل الاوقات ولتدعيم هيمنة القطاع العام في نطاق التجارة الداخلية ..

ويبدو ايضا انه في كل الاعمال الكبيرة لابد من المنافذ والثغرات والعيوب .. ويلاحظ ان من اهم العيوب التي تتسم بها اعمال مراكز البيع للمستهلك وخاصة مراكز اللحوم ان بعض عناصرها يحتاجون الى دورات تاهيلية لاطلاعهم وتعليمهم اصول المعاملة والتعامل بلباقة مع المواطن المستهلك ، الذين انما وجدوا في مراكز عملهم ووظائفهم — واعني عناصر البيع — لخدمة المواطن وتامين احتياجاته بالشكل الذي يؤمن اصابة هدفين في وقت واحد .. الهدف الاول تدعيم هيمنة القطاع العام في السوق الداخلية وهذا هدف ومطلب في نفس الوقت لابد من وضعه في الاعتبار الاول .. والهدف الثاني تامين احتياجات المواطنين باسهل الطرق مقرونا بتوفير افضل الخدمات للمستهلكين المتعاملين مع هذا القطاع .

ما دعانا للتطرق الى هذا الموضوع حادثة جرت منذ يومين مع مواطن شاهدناها عن كثب . رأينا من عناصر البيع في مركز اللحوم في عين الكرش تدنيا بالمسؤولية واللياقة مما نتمنى الا تحدث في مراكز اخرى كيلا تترك اثارا وانطباعات تؤثر بهذا الشكل او ذاك على الاعمال الكبيرة لمؤسساتنا التموينية .. ونامل ايضا ان تتلافى وزارة التموين عيوب وثغرات مراكزها بأقرب فرصة .

سليم عيسى

اعمال تركيب اجهزة الارسال في محطة طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

● يتابع السيد احمد اسكندر احمد وزير الاعلام باهتمام تطور اعمال تركيب اجهزة الارسال والهوائي في محطة البث التلفزيوني العادي والملون التي تنفذها وزارة الاعلام حاليا على قمة جبل النبي صالح بالدريكيش وذلك بهدف انجازها ووضعها في الخدمة باقصى سرعة ممكنة واكد السيد سالم عيسى مدير المشروع انه تم انجاز تركيب اجهزة الارسال في المحطة ومئة متر من الهوائي الذي يصل ارتفاعه الى ١٥٠ مترا وينتظر انجازها خلال شهر اب القادم ومشروع المحطة بالغ الاهمية اذ تقدر استطاعتها بعشر كيلواط وتغطي بالاشارة ساحل القطر بمناطقه المخففة واللبناني وفلسطين العربية

تحت شعار: الفن في خدمة الثورة والمجتمع
افتتاح المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة في اللاذقية

اللاذقية — سانا — افتتح هنا امس الاول المهرجان القطري الخامس لمسرح الشبيبة تحت شعار الفن في خدمة الثورة والمجتمع .

وقد ناب عن الرفيق — نبيه حسون — عضو القيادة القطرية رئيس مكتب الشبيبة والرياضة القطري الرفيق — زكريا شريقي — امين فرع الحزب في اللاذقية وحضر المهرجان السيد محافظ اللاذقية والمسؤولون في الحزب والدولة وفي منظمة الشبيبة .

وافتتح الرفيق — شريقي — المهرجان بكلمة حيا فيها الشبيبة واكد بان مهام اتحاد الشبيبة في قطرنا كبيرة وذلك في العمل من اجل رفع مستوى الشبيبة فكريا وثقافيا وعلميا ليساهموا في بناء الوطن وهذا يتطلب ان يتوفر في الشبيبة القدرات الفكرية والثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية .

واشار الى الهدف من هذه المهرجانات والى مساندة الحزب والدولة لهذه المهرجانات عن طريق المنظمات الشعبية وقال أن حزبنا بقيادة الرفيق الامين العام يعمل على تحقيق وتوفير كل الامكانيات للشبيبة وان مثل هذه المهرجانات ان دلت على شيء فانما تدل على ان حزب البعث يعمل بتوجيه من الرفيق الامين العام على تطوير مواهب وقدرات الشباب . وكان كل من الرفيق امين فرع اتحاد الشبيبة في اللاذقية والسيد مدير التربية قد القيا كلمتين حييا فيهما الشبيبة وتمنيا الى تحقق هذه المهرجانات غايتها .

والجدير بالذكر ان مهرجان المسرح المدرسي يستمر حتى الثامن والعشرين من هذا الشهر ويشترك فيه جميع محافظات القطر ..

المنظمات الشعبية

الفلاحون-

● قام امس الاخ نائب رئيس اتحاد فلاحي دمشق رئيس مكتب الشؤون الادارية بجولة ميدانية تفقدية على الجمعيات الفلاحية التعاونية في رابطتي دمشق وداريا للاطلاع على الواقع العملي لعمل المشرفين والمهندسين في هذه الجمعيات ، كما اطلع على الحقول المزروعة بالموسم الصيفي لمعرفة مدى نضوج الخضراوات وجودة الموسم . ولمعالجة اهم المشاكل والصعوبات التي تواجه هذه الجمعيات وقال الاخ نائب رئيس الاتحاد ان موسم الخضراوات لهذا الصيف سيحقق معدلات انتاجية جيدة .

● يتابع مكتب الاحصاء والتخطيط في اتحاد فلاحي دمشق ، حاليا اعداد الخطط الاستثمارية الانتاجية لعامي ١٩٧٩ ـ ٩٨٠ لانجازها في الوقت المحدد ليصار الى تصديقها من الاتحاد العام للفلاحين .

● طلب اتحاد فلاحي دمشق بتزويد الاخوة الفلاحين في منطقة دوما بالاسمدة الازوتية من عيار ٢٣ في مصرف دوما بعد فقدانه من الجمعيات .

العمال

● عاد الى دمشق من جنيف في ساعة مبكرة من صباح امس الاخ عز الدين ناصر رئيس الاتحاد العام لنقابات العمال بعد ان ترأس وفد الاتحاد العام للعمال الى مؤتمر العمل الدولي . الذي عقد هناك في السادس من شهر حزيران الجاري ..

● التقى صباح امس الرفيق — زهير عشور — رئيس الاتحاد المهني لعمال الخدمات في القطر بالاخوة رئيس واعضاء نقابات عمال التجارة والمصارف والتامين والدولة والبلديات — والخدمات الصحية في حلب وناقش معهم الشؤون العمالية والمهنية والنقابية المتعلقة بالتجمعات العمالية التابعة لنقاباتهم .

كما استعرض معهم الصعوبات التي تعترض الاخوة العمال في هذه القطاعات العمالية بغية وضع الحلول المناسبة لها ..

● قام يوم امس رئيس واعضاء مكتب نقابة عمال التبغ بدمشق بجولة على لجانه النقابية في التجمعات العمالية وقد التقى الاخوة اعضاء المكتب اهم الصعوبات التي يعانيها الاخوة العمال ومصلحة العمل والانتاج في هذه التجمعات ، كما استعرض المكتب مع لجانه عدم تطبيق نظام الحوافز الانتاجية . هذا ، وقد اوعز السيد المدير العام لمؤسسة التبغ بانجاز الحسابات المتعلقة بمضمون تطبيق نظام الحوافز في مؤسسة التبغ ، كما وضع مكتب النقابة خطة تحرك كاملة للاطلاع على نشاط لجانه في كافة المجالات .

● تعد لجنة المراة العاملة في اتحاد عمال دمشق لاقامة مناظرة حول موضوع المراة العاملة والعام الدولي للطفل وقد كلفت الاخوات عضوات اللجنة المركزية بالاعداد لهذه المناظرة ، ومن المقرر ان يحضرها كافة عضوات اللجان المشكلة في مكاتب النقابات واعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام واتحاد عمال دمشق وذلك في ١٢ من الشهر القادم .

● اجتمع الاخوة امناء الشؤون الاجتماعية في نقابة عمال استخراج النفط واستثماره لمناقشة خطة العمل الماضية ولوضع اسس جديدة لخطة عمل مكتب النقابة في مجال الخدمات الاجتماعية .

الصيادلة

● تشارك نقابة الصيادلة في اجتماعات الاتحاد الصيدلي الدولي الذي سيعقد في مدينة برايتون البريطانية في مطلع ايلول القادم ، وقد اعد مكتب النقابة ورقة عمل مشترك مع نقابة صيادلة الاردن من اجل تنسيق العمل بين المنظمتين في اجتماعات الاتحاد الدولي وسيغادر دمشق وفد النقابة في الشهر القادم الى عمان لتنسيق الجهود بين النقابتين

النساء

● بمناسبة العام الدولي للطفل

اقام الاتحاد النسائي فرع الرقة مساء اول امس ندوة عامة لعضوات الاتحاد وموظفات دوائر ومؤسسات الدولة حول تربية الطفل .

كما نظم الاتحاد مسابقات في الذكاء والثقافة العامة بين الاطفال من سن الثالثة وحتى الثامنة قدمت في نهاية الندوة الجوائز للفائزين ووزعت الهدايا والالعاب على المتفوقين .

منح علاوات الانتاج للعاملين في شركة المنتجات الحديدية

حماه — لمراسل الثورة :

● اصدر السيد شتيوي سيفو وزير الصناعة قرارا بمنح علاوات الانتاج للعاملين في الشركة العامة للمنتجات الحديدية والفولاذية في حماه .

على ان يسري مفعول هذا القرار ، اعتبارا من ١ — ٢ — ٧٩ صرح بذلك المهندس عائد الامير المدير العام للشركة وقال ان ذلك يتم تطبيقا لنظام الحوافز الانتاجية على العاملين في الشركة العامة للمنتجات الحديدية بمعاملها الثلاث القضبان الحديدية وصهر الخردة والانابيب المعدنية

واضاف سياخذون علاوات الانتاج عن الاشهر الماضية في مطلع الشهر القادم ، وبذلك يتحقق للعاملين بالشركة مكسب عمالي كبير طالما طالبوا بتحقيقه لتتناسب اجورهم مع جهدهم المبذول لارساء قواعد الصناعة الثقيلة في القطر العربي السوري ومن الجدير بالذكر ان عدد العاملين في الشركة يتجاوز الف عامل يعملون في ثلاث ورديات لاستمرار الانتاج دون توقف .

بدء قبول الطلاب في دبلوم الدراسات العليا

حلب — سانا — اعلنت جامعة حلب عن بدء قبول الطلاب من حاملي الاجازة في الاداب في دبلوم الدراسات العليا في اللغات السامية القديمة المفتتح في قسم اللغة العربية بكلية الاداب بجامعة حلب للعام الدراسي المقبل — ١٩٧٩ — ١٩٨٠ — .

وقد اشترطت الجامعة ان يكون الطالب حاصلا على درجة الاجازة في الاداب في احد الاقسام التالية .. قسم اللغة العربية وادابها . قسم التاريخ . قسم الاثار . او احد اقسام اللغات الحديثة .

ويقول السيد الدكتور — احمد يوسف الحسن — رئيس جامعة حلب ان مدة الدراسة في هذا الدبلوم ستكون سنتان جامعيتان ومن المقرر ان يتابع الطلاب المتخرجون الاوائل دراساتهم في الجامعات الاجنبية للحصول على درجتي الماجستير والدكتوراه للاستفادة من اختصاصهم في الكشف عن حضارات سورية القديمة وليحلوا محل المستشرقين من علماء آثار ولغويين .

مجلس محافظة دمشق يختتم دورته العادية

دمشق — سانا — اختتم صباح امس مجلس محافظة دمشق دورته العادية التي بداها صباح الثالث والعشرين من الشهر الجاري برئاسة العميد وليد حمدون محافظ دمشق رئيس مجلس المحافظة وحضور الاخوة اعضاء مجلس المحافظة والسادة مدراء المديريات المختصة ..

وقد قرر المجلس تسمية عدد من المدارس في قرى المحافظة باسماء عدد من شهداء حرب تشرين التحريرية.

كما تم اجراء مناقلات في موازنات كل من المركز الثقافي العربي بدوما ومديرية الاشغال العامة والثروة المائية ومديرية الاسكان للعام الحالي ومشروع الفرنك لكل من خط الفزلانية وجرود . .

ووافق المجلس ايضا على احداث مركز ناحية في كل من الغزلانية وحران العواميد

تنظيم حملة لمكافحة القوارض

دمشق — سانا — نظمت وزارة الصحة بالتعاون مع وزارتي الزراعة والاصلاح الزراعي والادارة المحلية وكلية الزراعة بجامعة دمشق دورة تدريبية لمكافحة القوارض تم خلالها تدريب حوالي ثلاثين مهندسا ومراقبا صحيا من جميع المحافظات للاشراف على حملات مكافحة القوارض .

شبكة الخدمات الهاتفية في طرطوس

طرطوس — لمراسل الثورة :

انجزت مديرية هاتف طرطوس خلال المرحلة الماضية من هذا العام اعمال ربط اثنتي عشرة قرية في ريف المحافظة بشبكة الخدمات الهاتفية وافتتحت في كل قرية مركزا لتقديم الخدمات الهاتفية للاخوة المواطنين وقد بلغت كلفة هذه الاعمال بحدود نصف مليون ليرة سورية و ستباشر المديرية خلال الاسبوع القادم بربط قريتي النقيب بطرطوس هاتفيا والوردية بالشيخ بدر وتقدر كلفة المشروعين ٨٠ الف ليرة سورية في حين سيتم خلال الاشهر القادمة من هذا العام تنفيذ وانجاز مشاريع ربط قرية فلحية بقرية الدادا هاتفيا ومحاصريا بالقدموس والطواحين ايضا بالقدموس وقار نبع السعيد بصافيتا وتقدر كلفة هذه المشاريع بـ ١٦٠ الف ل.س .

اعلانات



من هم الاخوان المسلمون في الماضي والحاضر

• استخدموا الدين الاسلامي ستاراً لتشويه مبادئه وقيمه الروحية
• ارتكبوا في القاهرة مجزرة مماثلة لمجزرة مدرسة حلب
• باستمرار كانوا عملاء للاستعمار والغرب

من هم ((الاخوان المسلمون)) ؟ وما هي المبادىء والاسس التي يعتمدون عليها في مجمل الاعمال الارهابية والعدوانية التي يقومون بها ضد الناس الابرياء ؟ وما هي حقيقتهم التي يتسترون بها وهم يرتكبون ابشع المجازر والجرائم بحق كل من يرفض منطقهم الخياني ويتمسك بمنطق الدين الاسلامي الصحيح ؟

ان طرح مثل هذه الاسئلة والاجابة عليها في الوقت الحاضر يبدو من الامور المشروعة جدا ، لان جماعة ((الاخوان المسلمين)) التي ارتكبت مجزرة ((السبت الاسود)) في مدرسة المدفعية بحلب ، اصبحت تحتاج الى متابعة دائمة ومستمرة من قبل ابناء شعبنا الصامد والذي يرفض بقوة كل اساليب الغدر والخيانة التي تمارسها هذه الجماعة عن سابق عمد وتصميم ضد انسانية الانسان ووجوده الحياتي .

في هذا التحقيق السياسي المكثف ، ستحاول ((الثورة)) ان ترصد حركة الاخوان المسلمين منذ ان تاسست بصورة رسمية في مصر عام ١٩٢٨ وحتى انتقالها المباشر الى سورية وشروعها بالتالي في ارتكاب سلسلة من الاغتيالات السياسية والفردية ضد عدد من المواطنين الابرياء ، الى ان وقعت المجزرة الرهيبة في مدرسة المدفعية بحلب والتي راح ضحيتها اكثر من ٣٢ تلميذ ضابط كانوا يستعدون لدخول معركة الشرف والكرامة ضد العدو الصهيوني وضد كل القوى التي تسانده .

ويظل الهدف من هذا التحقيق السياسي هو الكشف عن ابعاد وخلفيات هذا التنظيم الاجرامي الخطير والذي لا يؤمن الا بالعنف والارهاب وسيلة واسلوبا لتحقيق اهدافه الرخيصة في خدمة الاستعمار والقوى الامبريالية .

● ان جماعة الاخوان المسلمين التي قامت بعملية قتل جماعية شملت — ٣٢ — طالبا في المدرسة الحربية تاسست — ١٩٢٨ — في مصر كمنظمة كرست نفسها لمحاربة ما اسمته (الآثار السيئة) التي الحقتها الحضارة الغربية بالاسلام .. وكانوا قد اتهموا في مصر بالقيام بعملية تكاد تكون متطابقة مع مجزرة حلب اي بشن هجوم على مدرسة حربية قرب القاهرة قتل فيه —١٨— شخصا قبل اربع سنوات ..

وقد تحول الاخوان المسلمون من جمعية دينية الى جماعة سياسية متعصبة متحجرة تتغلغل بين الطبقة المصرية العامة .. وبحلول عام —١٩٤٥— كانت الجماعة قد تحولت الى قوة قام اعضاؤها باغتيال عدد من الشخصيات ذات العلاقة بالحكومة المصرية .. وانتشرت الجماعة بقيادة مؤسسها — حسن البنا — وامتد نفوذها الى بلدان عربية اخرى واوشكت على الاستيلاء على السلطة في مصر الا ان الرئيس الراحل جمال عبد الناصر ضرب جماعة الاخوان المسلمين عند تسلمه السلطة في عام — ١٩٥٢ — فردت الجماعة بمحاولة لاغتياله ثم قام الرئيس الراحل في اعقاب ذلك بشن حملة شديدة على المنظمة ..

واستمرت خلايا الاخوان المسلمين في العمل في مصر والسودان بالاضافة الى سورية ..

وفي سورية قامت السلطات بعملية تطهير قوية شملت الجماعة خلال اوائل الستينات عندما دخلت سورية ومصر في وحدة مشكلتين الجمهورية العربية المتحدة .

وعلى الرغم من الضعف الذي لحق بالجماعة فانها لم تنته وشجع العفو العام الذي اعلنه السادات عام — ١٩٧٥ — الجماعة على اعادة تنظيم صفوفها ..

وقدم الاخوان المسلمون انفسهم على انهم القوة الوحيدة القادرة على تنسيق الموجة الدينية المرتفعة في مصر فيما بدا انه ردة فعل لاعتماد الانماط الغربية الذي عززه انفتاح السادات اقتصاديا على الغرب ..

وادت الخلافات حول الموقف الذي ينبغي اتخاذه من السادات الى انقسامات داخل الجماعة وظهور جناحين معتدلين وفئة متطرفة وتدعو الجماعة المتطرفة التي تعمل بسرية تامة الى اعتماد الارهاب والاغتيالات السياسية للتوصل الى هدفها وهو قطع جذور التاثير الغربي على البلدان العربية والعودة الى الايمان الاساسي النقي ..

ويفهم ان هذه الفئة كانت وراء الهجمات التي استهدفت نوادي ليلية في القاهرة في عام — ١٩٧٧ — خلال الاضطرابات التي اكتسحت مصر بسبب زيادة اسعار عدد من المواد الغذائية ولا يعرف الكثير عن علاقات هذه الفئة المتطرفة مع الفئات الاسلامية المماثلة في اماكن اخرى اما في داخل مصر فقد فهم ان المتطرفين مع الفئات الاسلامية المماثلة اقاموا شبكة واسعة من الاتصالات مع جماعات متطرفة اخرى .

● هذه هي باختصار شديد فكرة عامة ومكثفة عن تنظيم جماعة ((الاخوان المسلمين)) وعن الاهداف والمبادىء التي يرتكزون عليها . وعندما يصل المرء الى هذه المعلومات فانه يكتشف بان هذه الجماعة يمكن ان تقوم بمجازر اكثر بشاعة من مجزرة مدرسة المدفعية بحلب ، لان الاسلوب الارهابي الذي تستخدمه في ممارساتها وتصرفاتها ((يبرر)) لها ان تقتل وتضرب . والخطير في الامر ان هذه الجماعة تحاول ان تتمسك بالدين الاسلامي لتقوم بمثل هذه الافعال والممارسات علما بان المسلمين كافة يرفضون هذا الاسلوب ويؤكدون بان الاسلام هو المحبة والتعاون ومحاربة الظلم ومصارعة قوى العدوان والاستعمار واذا كان التاريخ يؤكد بان الاستعمار البريطاني هو الذي خلق تنظيم جماعة ((الاخوان المسلمين)) ليستخدمه كاداة ضد الدول التي ترفضه وتحاربه فان هذه الحقيقة تشكل اكبر ادانة واضحة وصريحة ضد هذه الجماعة وضد كل الاشخاص والقوى التي تتعامل معهم وليس غريبا بعد هذا كله ان يقوم ((الاخوان المسلمون)) بمضاهاة العدو الصهيوني في ارتكاب المجازر وقتل الابرياء والعزل ، لان العلاقة بين الجانبين واضحة تماما حيث ان صحيفة الانباء الصهيونية دافعت عن هذه الجماعة في عددها الصادر يوم ٢٥-٦-١٩٧٩ ووصفت المجزرة التي قاموا بها في حلب بانها ((انتفاضة ثورية)) . وبهذا تكون هذه الصحيفة الصهيونية قد اكدت بان ((الاخوان المسلمين)) يرتبطون مباشرة باسرائيل ويمارسون كل الاعمال والاوامر التي تعطى لهم من تل ابيب لخدمة وتحقيق اهداف الصهيونية .

● ● ●

نماذج من سوق الانتاج الصناعي الزراعي في حلب

أبرز أجنحة السوق : الصناعات اليدوية



● حلب من احمد فردوسي

سوق الانتاج الصناعي الزراعي بحلب نظاهرة اقتصادية وزراعية ومرآة صادقة تعكس مدى التطور الاقتصادي والزراعي والصناعي لقطرنا .

وقد تميز سوق الانتاج هذا العام بشدة الاقبال على اشتراك القطاعين العام والخاص في المقاسم والاجنحة .. مما يدل ويؤكد على نجاح السوق واهميتها وفعاليتها من جميع النواحي الزراعية والصناعية ولا بد لنا من استعراض ابرز اجنحة القطاع العام التي اشتركت في سوق الانتاج والتي تعدت سمعتها القطر العربي السوري بعد أن اصبحت المنتوجات الوطنية تضاهي المنتوجات الاجنبية من حيث الجودة ورخص الاسعار .

اتحاد صناعات الغزل

احتلت صناعة الغزل والنسيج القطني المكان الاول في تطور سورية الصناعي باعتبارها منتجة للقطن المادة الاساسيه لهذه الصناعة وكذلك صناعة النسيج الحريري التي هي من الصناعات القديمة وقد كانت مهنة يدوية يعمل فيها النساء والرجال ، وكان اكثرها يتمركز في حلب ثم انتشر في كافة ارجاء القطر وخصوصا في دمشق التي تشتهر بانتاج فرع معين من النسيج عرف ((بالداماسكو)) وغير ذلك من المنسوجات التي اشتهرت في هذا القطر .

وقد اشتملت معروضات هذا الجناح على الصناعات النسيجة والاقمشة القطنية على اختلاف انواعها والسجاد الصوفي والكربنون والمخمل والشاموا والاقمشة الحريرية المتنوعة للالبسة والستائر والمفروشات ولوازم الخياطين بالاضافة الى نماذج من البروكار المصنوع من الحرير الطبيعي كما يضم الجناح نماذج من الاقمشة الرجالية والالبسة الداخلية والجاهزة .

اتحاد الصناعات الهندسية والكيميائية

ويضم هذا الجناح الكبير معروضات عن الصناعات الالكرونية منها اجهزة التلفزيون وكذلك اجهزة الهاتف والمنتجات المطاطية والمصنوعات الزجاجية والخزفية والادوات المنزلية من برادات ومواقد غاز وطناجر بخارية وكذلك صناعات جلدية وبلاستيكية وصناعه البطاريات والاخشاب ومحارم الورق والكبريت ومراجل بخارية من انتاج شركة الانشاءات المعدنية والصناعات الميكانيكية ومنتجات معمل السماد الازوتي بالاضافة الى الادوية من انتاج الشركة الطبية العربية .

اتحاد الصناعات الغذائية

عرضت في هذا الجناح منتوجات كثيرة لاتحصى الذكر منها البسكويت والشوكولاه والزيوت النباتية والسكر والكحول وزيت القطن المكرر والفستق السوداني والطيب المعقم .

جناح الصناعات اليدوية

يمكن القول ان الصناعات التقليدية اليدوية في القطر العربي السوري هي من مميزات هذا القطر الحضاري ورغم طغيان الالة وتقدم الصناعات الآلية الحديثة في سورية ، فان هذه الصناعات اليدوية التقليدية استطاعت ان تصمد وان تحتفظ بطابعها متحدية جبروت الالة لقد ملأ هذا الجناح نفسي اعتزازا وفخرا بما خلفه لنا اجدادنا من التراث العربي الاصيل فالصناعات التقليدية تعتبر كنزا من كنوزنا الثمينة فالنقوش ابلغ صورة عن الفن العربي الذي كانت له يد واي يد في صنع المبقريات .

صناعة الفخار والزجاج

وفي جناح اخر نجد صناعة الزجاج والفخار هذه الصناعة التي عرفها اجدادنا منذ القديم وخلفوا لنا ادوات زجاجية وفخارية تدل على معرفتهم لسر هذه الصناعة .

واخيرا .. ورغم اننا نعيش في هذا العصر .. عصر العلم والتكنولوجيا فان الالة الحديثة وقفت عاجزة امام بعض الصناعات التقليدية اليدوية التي عرف قطرنا العربي منذ القديم بانتاجها

كلمة اخيرة

هذه بعض الجوانب في سوق الانتاج الصناعي الزراعي التي عكست النهضة الكبيرة التي يشهدها القطر في مجال الانتاج الرائعة مما يجعلنا نثق بمستقبل عظيم لهذا القطر وهو يخطو خطوات جادة الى الامام .

رد من المشفى السوري في اللاذقية

اطلعت في العدد رقم ٤٩٥٦ وفي الصفحة الثالثة (واقع المستشفى السوري) وقد ورد بعض العبارات المغلوطة التي لا اساس لها من الصحة انني اعتبر ان مقدم وكاتب هذه المعلومات انسان مغرض له غاية وبنفسه حقد لئيم يرجى زيارة المستشفى السوري للتأكد من عدم صحة ماجاء بهذا المقال وتكذيبه في عدد مقبل وذلك لمصلحة الوطن والمواطنين.

انني لا ارغب في مدح نفسي فقد سجلت في غضون ثلاث سنة مالا يحققه جراحة في القطر العربي او البلدان الاوروبية وسجلاتنا تشهد بذلك .

● الدكتور عبدالكريم اليازجي

● تعقيب الاخ زهير جبور

النقد هذه المهمة الصعبة التي نحتاجها جميعا ، وعلينا ان نمارسها يوميا ، من اجل تصحيح الاخطاء والابتعاد مايمكن عنها ، مع ان النقد الصحيح هو في الضرورة حاجتنا الاساسية ، بعيدا عن المصالح الشخصية ، الاحقاد المواقف الانفعالية .

الذي جعلني اقف عند هذه اللاحقة قليلا هي رساله عاسة المنطق وصلت الى الجريدة حول موضوع كنت قد نشرته سابقا تحت عنوان ((الواقع الصحي لمدينة اللاذقية))

● وهنا يجب ان نتعرف على ما نشر في التحقيق حول المستشفى المذكور، الذي ذهبت اليه لاحصل منه على المعلومات ، فقيل لي بان ((المعلم)) اي صاحب المستشفى غير موجود ، وتبين فيما بعد ان الذي قال ذلك هو دكتور شريك لصاحب المستشفى .

المعلومات التي وردت هي:

((يعاني المستشفى السوري من نقص في الممرضات والخدمة العامة، وغرفة العمليات غير مجهزة ، كذلك يحتاج المستشفى لوسائل التدفئة لان الوسائل الموجودة معطلة . . ويحتاج لنظافة عامة خاصة غرفة العمليات)) من اين حصلت على هذه المعلومات الهامة جدا في مجال الطب .

يقول الدكتور في رسالته:

((انني اعتبر ان مقدم وكاتب هذه المعلومات انسان مغرض له غاية وبنفسه حقد لئيم)) واقول : ان هذه المعلومات التي وردت ماخوذة عن التقرير المرسل الى وزارة الصحة من مديريتها باللاذقية، ولقد استعنت به بعد ان اعتذر ((المعلم)) وتهرب من المستشفى يومين وبقيت انتظره في الصالون اكثر من ساعة ، وانا بدوري ادعو اي صحفي يزور اللاذقية ، لزيارة المستشفى السوري



وبالتالي الاطلاع على تقرير مديرية الصحة لانها المسؤولة مباشرة عن الوضع الصحي العام بالمدينة بالمناسبة ، نقل التحقيق ملاحظات هامة عن مستشفى القطاع العام، ومستوصفات الريف ، ولم تكن هناك ردود فعل او كلمات اعتبرها هجوما شخصيا . وطالب المكتب التنفيذي بالتحقيق الفعلي حول القضية .

● لقد جعلت سجلات المستشفى السيد عبدالكريم يازجي اكبر جراح في القطر واوربا لكنها نسيت تدوين ما يلي:

المستشفى بلا تدفئة في موسم البرد الشديد ، رفضها استقبال بعض المواطنين اثر حادث سيارة واجراء الاسعافات الاولية لهم ، نظرا لعدم وجود ممرضات، او استعداد والمدينة كلها تعرف ذلك تجاهل السجل انه لا يوجد في المستشفى ممرضة واحدة اخصائية ولعل حادثة الطفلة التي ولدت والان تعاني من الغازات واوجاع المعدة لانها بقيت مرمية في ((المغسلة)) اكثر من نصف ساعة دون العناية بها ، اهم من اي سجل في العالم . . الطفلة لم تبلغ الشهر الرابع بعد ، ووالدها موجود في المدينة. ونسي السجل ان الطب مهنة انسانية ويجب ان يخدم الطبيب مرضاه دون التطلع الى رفع سعر السرير، وطرد الفقراء .... والاعتذار ان لم تكن المادة متوفرة وحسب الطلب .

اخيرا يجب ان يدرك الاخ الدكتور ما هي مهمة الصحافة الجادة ، ودورها في البناء ... ويجب ان يدرك ايضا ان الصحافة ضمير واخلاق وهذا ما يميزها فعلا ، وبدلا من الانفعال يجب ان يعمل ليزيل ما لديه من سلبيات .

مرة اخرى انبه باني حصلت على المعلومات من التقرير المرسل الى وزارة الصحة، ولم اضف الى المعلومات شيئا .

فمن الذي حرض مديرية الصحة لكتابة ما ورد في التقرير .

الامر متروك هنا لمديرية الصحة، كي تدافع عن نفسها ؟

هكذا من الأصل

وقفة

عودة الوعي

لتوفيق الحكيم — على ما يبدو — فترات من الصحو الذهني والفكري يعود فيها الى وعيه منتقداً مواقفه السابقة ومراجعا وناقضا لا قواله وكتاباته ووجهات نظره . . .

فهو بعد ٢٣ تموز انتقد بشدة ممارساته الذاتية في العهد الملكي مبررا اياها بشتى انواع التبريرات . . .

وهو بعد وفاة عبدالناصر وانتفاض السادات على انجازاته ومهاجمة عهده ورفاقه . عاد الى وعيه مرة اخرى منتقدا — هذه المرة — سكوته امام الديكتاتورية والطغيان — حسب ادعاءاته — ومدينا نفسه لهذا الصمت دون ان يجد مبررا موضوعيا لتقديمه الى الناس . .

ومع مبادرات السادات الاستسلامية كشف الحكيم عن حقيقته في رسالته الشهيرة الى رئيس نظامه على صفحات — الاهرام — يدعو فيها الى نبذ البرابرة العرب والسير في ركاب الحضارة الصهيونية والتقدم نحو السلام خطوتين كلما تقدموا هم خطوة واحدة !!

بل وزاد على ذلك بان اخذ يدعو الادباء والكتاب الصهاينة — ومنهم ابا ايبان — الى تبادل الزيارات والافكار باسلوب حضاري متمدن !! بعيد عن التخلف والعصبية .

ولكنه ها هو مرة اخرى — قد تكون خامسة — يعود الى وعيه وينشر في صحيفة — الاهرام — ذاتها مبديا استغرابه من مواقف بيغن تجاه السلام ودهشته من ابتعاد ايبان عن الفكر والادب وتحوله الى انسان سياسي انتهازي . ومستنكرا مدى بعد زعماء اسرائيل عن الحضارة المرجوة !!

ايها الشيخ العجوز . . لقد قرأناك باحترام فيما مضى رغم انك كنت بعيدا عن الدوام عن كل الانتفاضات السياسية والاجتماعية في الوطن العربي وعن كل معارك النضال والمقاومة ضد الاستعمار وشتى انواع السيطرة الاجنبية . .

وحبذا لو بقيت منغلقا على امورك الخاصة مبتعدا عن اي نوع من انواع الوعي اذ لبقيت ذكراك غير ملوثة — على الاقل — ولحافظت على الحد الادنى من احترام القراء ولو تقديرا لعمرك ولشيخوختك !!

● ● رفيـق

اعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب

بين يدي رواية جديدة . هذا هو اليوم الثاني على ابتدائي بقراءتها وها انذا قد انتهيت من قراءة اخر فصولها . اقول فصولها تجاوزا . فالرواية التي بين يدي تخترق الفصول والـ — ١٥٧ صفحة — التي يجمعها الغلاف . هي موسم واحد يضم جميع الفصول ويغير الازمنة ويقسم الساعة الواحدة الى فصول كثيرة . فصول الدمار والحرب والجغرافية والانسان . فصول التفاصيل الدقيقة والاحياء والمراكز الطبية والمربعات التي تتكسر فوق الارصفة وهاانذا اعود للسؤال مجددا ماذا يمكنني ان اسمي العمل الذي بين يدي . . أيصح أن اسميه رواية . . قصة . . ذكريات . . شهادة في مدينة عاشت قبل الحرب ام اعلانات تقط للتهرب من التصنيف الذي يفرض نفسه في عالم التصنيف والمصنفات . اسئلة كثيرة تطرح نفسها ازاء اعلانات مدينة مدمرة كانت تعيش قبل الحرب . والاسئلة تصبح مرة قاسية عندما يحاول الواحد ان يكتب ويترجم فهمه للاشياء وحوله عيون تترصده مطالبة اياه بالتصنيف المقيت الذي يصبح اختراقه سببا في الغاء جميع الامكانات والغايات التي تختفي خلف ذلك الاختراق .

● رؤوس اقلام : مكان الرواية مدينة القنيطرة :

زمنها زمن الحرب والخراب ، واشخاصها اهل مدينة القنيطرة عبد الرحمن . . نورا . . عيادة الدكتور جمال . . هيفاء . . وواحد يمضغ اللبان وطيار مصاب ومجلات وصحف وملصقات جدران ومذياع ومخازن وبقالية ونساء كثيرات واطفال .

الكاتـب :

شاهد دخل المدينة وعاد لدمشق ليوزع احياءها على الورق الذي بين يديه ويقرأ الدمار بلغة خاصة يخلط فيه الحلم بالواقع المعاشي والشعر بالنثر والمونتاج بالذهن القارىء . . اسمه الكامل — محمد ملص — . .

اسم العمل :

دار ابن رشد ١٩٧٩ ويحمل الغلاف سبع كلمات — اعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب — .

في صياغة العمل الذي اكتب عنه مجموعة متعددة من الفنون منه الهندسة ، هندسة الفن واللقطة السينمائية واللغة التي تتعمد كل الفنون بمانها . . فكيف اختلط ذلك وماذا ترتب على هذا الاختلاط من نتائج ، هذا هو فقط ماأريد تناوله وسأترك تقسيم الشخصيات وبحثها واهدافها الى قراء اخرين .

عند قراءة مجموعة اعلانات محمد ملص يطالعنا الدخول الى المدينة من مركزها ، المركز الذي تتفرع عنه مجموعة كبيرة من الازقة والحارات الضيقة والبيوت الطينية العربية القديمة ، والمقاهي وعيادات الاطباء والمدارس والمستوصفات والفيلات والفارق الكبير بين الدخول السياحي

بدخول الكاتب الى المدينة يبدو واضحا تدرجه الذي نعلم منها ان وراء هذا الدخول ينصب هدف الكاتب الهدف الذي يعني اعطاء الرواية طابع التسجيلية ، فالتسجيلية هنا هي أنني تحدد المدينة والاشياء هنا تفقد شيئيتها وتكتفي بالدلالة التي تختفي وراء تلك الشيئية . . الدخول هنا يجرد الاشياء من طابعها المادي العقيم ، الذي يصادف الاعين العادية ليخفي خلف هذا الشيء العياني ماهيته ويحوله الى كائن يحيا ويعيش في داخل الانسان ، فيعقد بحياته الجديدة هذه طابع الشيء ويصبح ذا بعد أعمق مما يبدو على حانه ضمن قوانين الواقع — الموضوعي — . . في هذه الهندسة تنفي موضوعية الاشياء وتحل مكانها موضوعية الفكرة الفكرة المجردة سوى من دلالاتها . . قارمة المدينة . . اللوحة المعدنية التي كتب عليها اسم القنيطرة ، لم تعد مجرد لوح من تنك ، بل اصبحت دمارا وحربا ، لوحة الدكتور جمال اللوحة التي انتزعت من مكانها لاتثير اي معنى لو اكتفينا بالنظر اليها على انها مجرد لوحة كتب عليها اسم طبيب ، فالحرب هدمت البيوت جميعها بيت المواطنة المحروقة فخرية وبيت مواطن الدرجة الاولى الدكتور جمال ساحة السير التي تنطلق منها عربات النقل في كل الاتجاهات . . كانت في الماضي تعج بالمسافرين والقادمين والسماسرة والرجال . . الى بقعاثا الى عينفيت وكل الجهات واليوم تخربت مفارقها وهي صامتة صمت المقابر . . ان الجهد المبذول في هندسة المدينة ليس جهدا معماريا

بالقدر الذي هو هوية المدينة . . الهوية الانسانية لها ، والدليل الذي لاينتفع بحال من الاحوال الصالح عابـر .

من عجائب كسينجر ان له ذاكرة قوية . . هذا اعلان أول من مجموع الاعلانات التي تطالعنا بها — الرواية ثم تتالى الاعلانات وعلاقة الاعلان بالاعلان هي التي تحدد الفكرة والاعلانات هنا هي صياغة لملامح المدينة ببوجرافيا الاعلانات هي صياغة اهلها المدمرين ولبيوتها المخربة التي وصلتها نيران الغزو واقتلعت مواطنيها من بيوتهم الصغيرة وعياداتهم الفخمة ولتحل محل الحدث في الرواية التقليدية ، فالحدث هنا هو مجموعة الاحداث المرئية والخفية التي نعرف عليها الكاتب في تاريخ معنى يسكن الذاكرة والخيال وهو احداث عاشتها مدينة كانت تعيش قبل الحرب ، وطريق وصل الكاتب من خلاله لربط هذه الاحداث بمجموعها بوحدة كلية بصفها القارىء من خلال عملية ذهنية مرغم على ممارستها عند انتهائه من اخر صفحة من الرواية هذه الاحداث تحيط بك بجو صارخ من النشاز ، يجعلك — مادمت مستمرا بالقراءة — تعيش جو النشاز

هذا ويتحول القشار الى حالة من القلق والحيرة والتردد امام متابعتك للرواية او التوقف عن الاستمرار بقراءتها ، ثم لاتلبث ان تضطر للمتابعة ليس لانها تلعب لعبة التشويق بل لانها تضعك في حالة الاكتشاف الممتع . . اكتشاف ماكنت تجهله عن المدينة التي صادرها عدوك ودمرها . . تتسرب المتعة اليك دون ان تحس بان هناك لعبة قصصية جعلتك تنقاد مرغما الى مواقع الكاتب ، عندها تدرك أن البناء القصصي . . البناء الهندسي يجعل من القارىء لاعبا ذكيا . . يضرب دماغه ضربات متتالية قوية لتوقظ فيه المشاركة الحقيقية بالبناء . . بناء القصة لغة وبناءها حياة . . وهنا تظهر مشكلة اللغة التي استخدمها — ملص — في روايته هذه . . تظهر اللغة مزيجا من شاعرية وواقعية وهذيان وذكريات . . الشاعرية تبدو بدقة الفنتازية التي ترتبها منولوجات الشخصيات . . كلامهم ووصفهم . . لقد تأثرت مدينتنا . . ببطء . . بحذر . . أخذت تبدو في هذه الايام كبقع مترامية في حوض من الاحجار السوداء والنباتات الشوكية .

— ان الانتعاشة التي منحتني اياها — نورا — في الصباح مازال ترقص حانية ندية ، انها تفتح المدينة أمامي بحب وتحولها الى اجمل مدينة في العالم . .

ليس الشعر مقيما هنا ، ليس شعرا وصفيا وانما هو مجموعة من الدلالات والرموز التي يقدمها الكاتب عربون الفة مع الدخول لجو البشر بشر المدينة الذين لذاكرة كيسنجر فضل كبير بسحقهم واغترابهم ورحيلهم وفناء اطفالهم ، اننا نجد امتناعا كبيرا من الكاتب في ان يقدم لنا فكره دون حملنا على بذل جهد ، ونجد منه احجاما في اعطائنا درسا على طريقة الاستاذ ، كل ماعنده انه تعمد النشاز والنشاز هنا في داخل المدينة فعلا ، كما انه في داخل الكاتب . . والقارىء الذي يعيش في عالما لايخلو من النشاز حتما . . فعلام نرفض النشاز في القصة أو الادب أو الفن اذا كان النشاز هو ضابط الفكرة وناظمها وطريق ترصيعها ؟ علام الغضب اذا كان النشاز هو نشاز الحياة ونشاز الرواية وسيلة لاعادة التوازن والانسجام اليها من خلال وضع القارىء على طريق اعادة فهم الحياة من خلاله هو ، لا من خلال الموعظة

التي تستعيده عن ان يكون ذاتا فاعلة في بناء عالمه ووعيه ؟

ثم يتدخل المونتاج السينمائي في رواية — ملص — فيجعل من الكلمة صورة وصوت ، والمونتاج هنا يتمثل في اللقطات التي يصورها الكاتب والتي يصيغها بطريقة سينمائية بحتة فالطفلة التي تنزلق عن درابزين العمارة بسرعة مذهلة فتلتصق عينيها بالقنة المجاورة فتدمي جبهتها ، هكذا صيغت الصورة ، هنا المسألة واضحة ، لقد تدخلت السينما في فن مستقل عن فن الرواية ، وربما لايعجب هذا نقادنا او قراؤنا . . ربما يصيحون قائلين : هذا الروائي المستهتر قد انتهك حرمة الرواية وقوانينها — الموضوعية — ودخل في فن اخر . . هو فن السينما . . نعم لقد انتهك الكاتب قوانين الرواية التقليدية ودخل في فن السينما فلماذا نستغرب هذا الامر كثيرا ؟ لماذا نستنكر الفة جميع الفنون ؟ هذا شيء لااحب أن أخوض فيه ولكنني أرى أن خلل حياتنا ، الخلل الذي صنع لغات كثيرة . . اللغات التي نخلد حين تنفى الاشياء لم يصنعها عبثا بل صنعها للدخول في اعادة التوازن ، ذلك التوازن المفقود ، صنعها اغصانا متعددة لجذر واحد هو الحياة المهترئة المهزوزة ، جعلها صوتا وحركة وصورة ولونا ورقصات وبنادق ورصاصا ولكل منهما معجمه فعلام الاندهاش اذا تشكلت جميع هذه اللغات في جسد واحد هو حماية الحياة ؟

خبرة — ملص — السينمائية كانت اداة قوية وظفت في اعلاناته لتعطي القارىء فرصة اكبر للمشاركة في خلق البناء الروائي ونمثله وصياغته بطريقة خاصة جدا ، تعني القارىء بمفرده ، فاللغة السينمائية هنا تحللت من اللغة اليومية للسينما كما تحللت لغة الفرد من يوميتها ، اخذت اللغة هنا خصوصية القارىء بعين الاعتبار

ولم تجعل من القراء لسنان مشط ، وربما يكون هذا فرصة — للمعاجيين — لاتهام الكاتب بانعدام احترامه لقرائه لانه لايخاطبهم بلغتهم الاستهلاكية اليومية . أنني ارى انه اكثر احتراما لقرائه من كل المقولات التي تبنى على الاحترام الخرافي المصطلح اليومي . . انه الاحترام الذي يعني خصوصية القارىء من خلال خصوصية الطرح الفني والصيغة التي تعامل بها مع مادته الخام التي هي الفن اولا ، والحياة ثانيا وهنا يبرز سؤال . . هل هي فن للفن ؟ اقول لا ليس هنالك فن للفن فكل الفنون للحياة ولكن منها ماهو مضاد للحياة والسعادة الانسانية ومنها ماهو رديف لنظافة الحياة وكبريائها وعطرها . . والفن الذي يوظف على هذه الشاكلة هو فن لخصب الحياة لا لجدبها . . فالكاتب تعمد استخدام اللقطة . . تعمدها ليشحن القارىء بجو المدينة من خلال رواية تقول عن نفسها انها لا رواية ومع ذلك فيها من الدراما مايقتل ومن التسجيلية مايقظ ويقلق ويجعل القارىء يثب من مكانه الى قلب المدينة التي شردت وهجرت ورميت بالرصاص والنابالم . . فتحول القارىء جزافا فالقارىء هنا هو القارىء النقدي . . لاكل من فك حروف الهجاء . . القراءة هنا هي قراءة لغة . . لغة الكاتب لا لغة التعود التافهة التعيسة . . والقارىء هنا ليس ذلك الكسول الذي يكتفي بالوجبة الجاهزة . . بل القارىء الذي يقاتل ويغني ليخترع لغته هو لغة خصوصيته الانسانية والكاتب مستمزج لتلك الخصوصية . . غموض كبير يحيط بجو الاعلانات التي بين يدي . . ولذا فمن الطبيعي الا يتمتع قارىء مدلل ، ومن الطبيعي الا يجد فيها المدللون سوى هذيانات وذكريات غير منسقة ولا متناسقة ولا تربط بينها روابط منطقية تكثيرا مما تضيع العلاقة السببية المباشرة بين اللقطة واللقطة والمشهد والمشهد . . غير ان هذه العلاقة والتي هي مطلب اساسي لقارىء تبنى منطق الحياة اليومية ستجد نفسها بالمشاركة في صياغة الرواية . . فالعلاقة هنا بين كاتب مستمزج وقارىء مشارك بين المادة الخام التي يقدمها الكاتب ومغزاها الذي هو ابداعية القارىء — اعلانات عن مدينة كانت تعيش قبل الحرب — مغامرة اقدم عليها محمد ملص . . مغامرة مطروحة على على مستقبل الرواية لا حاضرها .

● نبيل الملحم

علوم: جهاز لتخطيط آلام الروماتيزم

يعتبر — داء المفاصل — من أكثر الامراض انتشارا في المناطق المعتدلة ومع انه ليس من الامراض المميتة الا انه من الامراض الخطرة على نشاط حركة الانسان .

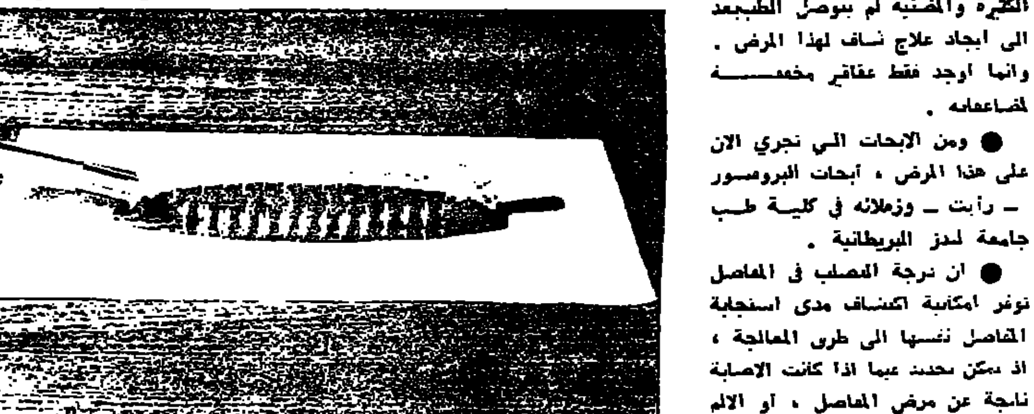
● وعلى الرغم من الابحاث الكثيرة والمضنية لم يتوصل الطب بعد الى ايجاد علاج شاف لهذا المرض . وانما اوجد فقط عقاقير مخففة لمضاعفاته .

● ومن الابحاث التي تجري الان على هذا المرض ، ابحاث البروفسور — رايت — وزملائه في كلية طب جامعة لندن البريطانية .

● ان درجة التصلب في المفاصل توفر امكانية اكتشاف مدى استجابة المفاصل نفسها الى طرق المعالجة ، اذ يمكن تحديد فيما اذا كانت الاصابة ناجمة عن مرض المفاصل ، أو الالم أو ضعف الاعصاب المحيطة بها . اذ قبل كل شيء يجب التعرف على نوعية المرض الذي أدى الى التصلب .

● من اجل ذلك ، ابتكر البروفسور — رايت — جهازا يخطط الحركة المفصلية على خارطة بواسطة مسجل كهربائي . وقد دلت الاختبارات فعالية الجهاز في الكشف عن الاسباب المؤدية الى تصلب المفاصل وخاصة تصلب الركبة .

●● كنعـان





النهاية الطبيعية لأدوات الحقد والتآمر

سليم بركات

القتل والحقد والكراهية اساليب غريبة كل الغرابة على طبيعة شعبنا ولا تتماشى مطلقا مع اخلاقيته التي عرفت عبر التاريخ بالحب والوفاء والتسامح لكن عصابة الاخوان المسلمين التي صنعها الاستعمار وغذاها لتكون اداة طيعة في يده يستخدمها متى يشاء ، وفي اي ظرف يحتاج قد اجازت اتباع كل الاساليب غير الاخلاقية لتشويه صورة الانسان العربي امام انسان العالم واظهاره بمظهر الهمجية والتخلف امر بديهي بالنسبة لهذه العصابة ان تكثر نشاطها ويزداد ويتطور عندما تجابه امتنا اخطارا كبيرة وتمر بمراحل صعبة . وهل من مراحل أخطر من المراحل التي تمر بها امتنا العربية الان كوهل وجد اقسى من الظروف المرحلية التي نجتازها ؟ اننا باشد الحاجة الى التماسك والتضامن للوقوف في وجه التآمر الامبريالي الصهيوني الساداتي الرجعي ، الذي يعمل على اخضاع المنطقة العربية بكاملها لنفوذه ، ولكنه يعلم جيدا ان صمود الجماهير العربية ورفضها لمخططاته كان كبيرا ، ويعلم جيدا أن القطر العربي السوري بقيادة الرئيس المناضل حافظ الاسد هو راس هذا الصمود وقمة التحدي لكل المخططات التي تحاول أن تنال من كرامة الامة العربية وصمودها لقد حاول الاستعمار واعوانه بكل جهد لاسقاط الثوره في سوريا ، ولم يترك وسيلة الا واستخدمها من اجل ذلك ، لكنهم رأوا انفسهم انهم امام المستحيل .

فالثورة قوية بحزبها وبقيادتها وبجبهتها الوطنية الداخلية المتماسكة .

وشيء طبيعي ان يلجأ الاعداء الى اعوانهم الى من تربوا على ايديهم وترعرعوا في احضانهم ، وطبيعي أن يلجأوا الى عصابة الاخوان المسلمين التي كانت دائما وابدا اداة طيعة في يد الاستعمار واعداء امتنا العربية انها منذ نشأتها وابدا مع الاعداء وفي خدمتهم

ولذلك اضطرت جماهيرنا العربية لضربها في اكثر من مكان في الوطن العربي

لقد سحقها شعبنا عندما تآمرت في مصر العربية على يد الزعيم الراحل جمال عبد الناصر ، وسحقت الثورة الفلسطينية زعماءها المتعاونين مع العدو الصهيوني في الارض المحتلة .

انها فئة منبوذة من قبل جماهير شعبنا ، لان وظيفتها تخريب عقول الجماهير ، وزرع الفساد والحقد والكراهية بين صفوف ابنائه على مختلف فئاته ، انها زمرة من السفلة تسترت خلف الدين من اجل تنفيذ المخططات الامبريالية والصهيونية والحاقدين على امتنا العربية والدين بريء من هذه الزمرة ومن اعمالها ، لانها لاتقدم الا الاساءة الى الدين الاسلامي رسول المحبة والتسامح والتهذيب ومكارم الاخلاق ونبلها للانسانية قاطبة .

وتسأل جماهيرنا هذه العصابة المحددة : هل كان الدين في يوم من الايام مع القتل للنفوس البريئة ؟ وبالطبع لايمكن أن يكون كذلك ، ولكن هذه العصابة كانت مع هذا القتل واعمالها وجرائمها اكبر دليل على ذلك من المستفيد من قتل العالم ؟

والمفكر واستاذ الجامعة من ابناء شعبنا والضابط ؟ والجندي ؟ الذي روع العصابات الصهيونية في الحرب ، وعجزت أن تنال من صموده وبطولته من المستفيد من قتل الابرياء طلاب الضباط في مدرسة المدفعية ؟ الذين يحضرهم الوطن للدفاع عن كرامته تجاه اعداء الامة العربية هل حدث في التاريخ أن استاذا يقتل طلابه ؟ ان عصابة الاخوان المسلمين فعلت ذلك على يد مجرميها . وهل تريد الصهيونية وعصابات الاعداء اكثر مما حدث ؟ أنهم ينفذون مخططا اجراميا اعده سادتهم الصهاينة والامبرياليون الامريكيون بزعيم الخيانة السادات .

ان القرار الصادر عن الدولة بملاحقتهم وتصفيتهم قرار معبر عما في اعماق الجماهير من استنكار لافعالهم ولتصرفاتهم ولجرائمهم وكانت جماهيرنا تنتظر بفارغ الصبر التخلص من هؤلاء ، ومن مفاسدهم

لم تترك عصابة الاخوان المسلمين فسادا او حقدا الا وحاولت ان تلصقه بامتنا وبجماهيرنا . انها مع الشيطان ضد المواطن والوطن ولذلك صدقت مقولة شعبنا عنها عندما سمتها الجماهير (بالاخوان الشياطين) وليسوا بالاخوان المسلمين لان الاسلام وعبر التاريخ

لم يشهد ولم يحتو ولم يقبل بين صفوفه امثال هؤلاء القتلة المجرمين .

ان الاسلام حضارة واخلاق وقيم ومثل عليا ومحبة ووفاء وان عصابة الاخوان المسلمين ضد الحضارة وضد الاخلاق ومع القتل والفساد والكراهية والحقد الذي اعمى بصيرتهم ، فباعوا انفسهم للعدو ونفذوا مايريد ، في الوقت الذي تحتاج فيه امتنا العربية الى المزيد من التضامن والعطاء والمحبة ، من اجل الوقوف في وجه المؤامرة الكبيرة التي تستهدف شعبنا بكامله — لقد سخروا انفسهم كوسيلة طيعة بيد اعداء الامة العربية ، ولذلك استحقوا العقاب على يد جماهيرنا الشريفة ، والمرتاحة كل الارتياح لما صدر عن الدولة ، ولم يضع مطلقا أن تلصق اسم الاسلام بهم خوفا من تشويهه والاساءة اليه .

لقد امنت الحركة التصحيحية بقيادة القائد حافظ الاسد المناخ الطبيعي والديمقراطي لابناء الشعب وحرصت على كرامة المواطن ومنحت المجال واسعا امام طاقات المواطنين والشرفاء في هذه الامة لبناء مستقبل افضل ينطلق من اسس جماهيرية قوية ، ومن قناعات راسخة في الحفاظ على كرامة الامة العربية ، والتمسك بالاشراقات النيرة في تراثها نحو مستقبل افضل لابنائها معتمدة على الانسان العربي وعلى قدراته الذاتية لتحقيق ذلك في بناء ذاته والمشاركة في صنع مستقبله لكن عصابة الاخوان المسلمين استغلت الديمقراطية وشوهتها بالفوضى ونشر الارهاب فاساءت لشعبنا ولكل قيمه ومثله العليا التي يؤمن بها .

وحتى ينعم شعبنا وجماهيرنا بالطمأنينة والسلام ، ومن اجل افساح المجال الواسع لتسابق المواطنين في بناء الغد الافضل كان لابد من وضع حد لهذه العصابة ولفسادها .

وهذه هي نهاية الخونة والمتآمرين

وحدها تغني العصافير

أية رؤية تنقلها الينا السفر ؟

وهل الكشف هو المعنى الجوهري الذي يعبر عن هذا الطموح ؟

ان المشروع الذى تقدمه الشاعر مرشد الزبيدي في مجموعته (سفر في رمال الجزيرة) يبقى مشروعا ناهضا لاتحول دونه ودون الواقع الجميل للطموحات النقية .

اننا امام واضح وكل نافذة تبرز وجها مشابها لمصدره ما . هذا يمد حزنها من وجع النسغ . وتلك تبحث عن خلاصة الحكمة في الجذور التاريخية البعيدة .

(في الرمل كان حضوري نبيا يسابق

وخد الزمان الى برق عطشته السواحل

حتى تعرى ، ولكنهم سلبوني الرمال التي

عصفت خطوي ، اني فوق حد العبارة

اركض نحو الصراط القويم ولكنهم اتعبوني . . .

فمن يمنح القادم الماء ، مئنة شهوات

الرجال ، عالي اعرتك على دما يحنو ه الرمال

تخضر فوق المسمه . .) ص٤٤

ان الامر لايتعلق بمعطيات حياة الرمل — البداوة — ولا بالموت كذلك . فالتعب والشهوات



الميه ، كلها استخلاص لحالات الياس . ونحن هنا لانريد شرح التفاصيل التي ساعد على كشف الموقف لان هذه الاسئلة تدلنا على معرفة صادقة لهذه المشاجرة اللطيفة التي تدخل ضمن سياق الداخل اليبس والخارج المتصارع بالتحولات والانقلاب نحو الجو النقي ، تدل على ذلك انضا الدعوة الواضحة الى الانتي حسب الرغبة اللامتناهية — فرويديا — ركز حولها . وبالتالي لتتولى عملية انبثاق جديد .

وجنناك ، هذي الخطى ستارب تحمل صوتك ،

توصله النهر

(قد يبعد النهر افدادنا ،

ولكنه الموج يحمل نزف الدم المتبقي الى الغيم

حتى تنام صحرائنا . . . .)

ان مرشد الزبيدي ، يحاول من خلال الذرائعية الشعرية ان يوصل القارىء الى منطقة الامل ، دون ان يرافقه حساب للجهد او التجاوز فالعالم هو الرمل وكل قطرة من الحياة ، تصبح موضوع هلاك . والشعر ضمن هذا التصور الفني يختلط بشيء من الاسى ، تبقى غصيلا وليس كشفا — استعارة صوتية — وليس امتدادا لمقومات التراث العربي الحي . من هذه المساحة تتلاشى عوامل الطمأنينة في جزء كبير من الشعر العربي فالذي يعبر العصافير عن المعنى الوحيد في الكون ، ربما قد يكون صادقا ولكن مع نفسه فقط . . .

(وحين يعلمني غضبي أن أكون وان لااكون اعود الى حب اشبعت خوفا وموتا)

و . . تلك هي المسألة حسب المعنى الشكسبيري . . ولكن هل بالامكان طرح اهمية اخرى للغة على صعيد القصيدة أي على صعيد الشاعر لا المضحى به ؟!

اسعد الجبوري





التراث والمعاصرة في أعمال الفنان فؤاد الفتيح

- ان تحقق مركزا فنيا في وسط فني ذي تقنيات حديثة متطورة ، يعني انك قدمت شيئا جديدا ومميزا .. أنطلقت من واقعك ومن بيئتك وتراثك القومي .. باسلوب معاصر ، او ان تكون قدمت اسلوبا وتقنيات جديدةوازت التقنيات الموجودة .

- قدم الفنان اليمني فؤاد الفتيح اعمالا جيدة مستخدما بوعي ومهارة (الفن البصري) الذي يعتبر من اخر المدارس المعاصرة المتبعة في العالم منطلقا من التراث القومي اليمني ومن واقعه الشعبي (من تقاليد وعادات وازياء اليمن) مضيفا الى التراث قيما جمالية رائعة باسلوب وتقنيات الحفر المتعددة

- والفنان فؤاد من مواليد ١٩٤٨ قضاء الحجرية - اليمن ذهب الى المانيا ١٩٧٠ ليحقق حلمه في دراسة الفن . وقد تفوق بالاختبار الذي قدمه ونال اثر ذلك منحة دراسية ساعدته على دراسة الفن الحديث في المانيا .

وقد استطاع ان يحتل مركزا فنيا في اوربا وان تدخل لوحاته في المتاحف الاوربية والامريكية.

احمد غازي

حوار مع الناقد الموسيقي العراقي عادل الهاشمي

الحزن يعني الغناء بالأوتار الخاطئة

انعدام المعاهد التدريبية في تربية الأصوات

على الرغم من الاختلافات الواسعة في التاليف الموسيقي والاداء .

فان الغناء العربي يكاد أن يقوم على بعض الركائز المتشابهة في هذا القطر او ذاك منها .

١ - اعتماد التاليف ضمن صيغ اللهجات المحلية .

٢ - تعميق موضوع الحب المقموع وحالات الهجران تندرج تحت هذه النقطة التحولات التي رافقت الاغنية العربية ضمن صيغها العفوية حتى درجة المازوخية التي لا تزال تفرض سيطرتها على هذا المناخ .

٣ - ان الاغنية العربية قدأظهرت تطورا في التاليف الموسيقي (اللحن دون ان تحرز أي تقدم على صعيد تاليف النصوص مما يبرز من خلال هذا الوضع أن البرجوازية العربية حاولت خلق مناخ رومانسي هزائمي يصل في بعض الاحيان الى درجة التحلل واشاعة اليأس والذعر في ذهنية المواطن العربي لتمرير برامجها وسط جو محصن من البكاء والحذر .

لذلك .. ووفق الاشكال الغنائية المطروحة فان الاغنية العربية تبدو الى حد ما متشابكة مع بعضها البعض تحت القاسم المشترك الوحيد وهو التعبير عن الحب .. عن الهم الداخلي .. عن حجم العذاب الذي يتسع في دائرة الخاص والعام .

الاغنية العراقية ومن خلال هذا الواقع العام تخضع لاعتبارات كثيرة . ذلك لانها اغنية لا تكتفي باشعال النار في يباب الانسان وحسب انما تحاول ان تستمد قوتها من حزن الانسان العراقي وعذاباته الممتدة عبر التاريخ الطويل .

عن هذا الموضوع نتحاور مع الناقد الموسيقي عادل الهاشمي رئيس قسم الفنون في مجلة - الف باء - العراقية .

لنكشف ونضيء واقع الاغنية العربية . والعراقية على وجه الخصوص .

١ - الاغنية العراقية توغل في الوجدان . انها تنشد فيما ما الا تعتقد أن ثمة مميزات خاصة بها على صعيدي التقنية والصوت؟

تشهد الاغنية العراقية تراجعا على الرغم من انها امتلكت الحانا اصلية .

مرد ذلك هو انعدام العلمية في اختيار الاصوات فالاصوات العراقية تعاني من نقص تربوي اعدادي فني .

فالصوت الغنائي الحقيقي يتجدد اساسا ما بين قرار جيد وجواب صادح والمسافة ما بين القرار الجيد والجواب الصادح هي المساحة الصوتية للمغني فعندما تكون هذه المساحة تمتلك مقامات واسعة يحوي درجات صوتية .

فانها تستطيع أن تعبر باصالة وبتمكن عن فنون الغناء المختلفة .

والذي نلاحظه ان الاصوات العراقية اما ان تعاني من فقد للقرار او فقد للجواب .

ليس هناك صوت في العاشرة الحالية يمتلك الاثنين معا اي القرار والجواب واعتقد أن جوهر المشكلة يرجع الى التردي بالاصوات العراقية الراجع الى انعدام التقنية العلمية في اختيار الاصوات

٢ - انعدام المعاهد التدريبية في تربية الاصوات .

اضافة الى كل ذلك تخلف المغني العراقي عن معرفة المنابع الاساسية والاصول الاساسية للموسيقا العربية .

س ٢ - يكاد الحزن ان يصبح الغلاف الاوكسجيني للاغنية العراقية عامة ..

فهل يعود هذا الى طبيعة التكوين الاجتماعي

ام اي شيء اخر . .

كيف نقبض على تلك الجذور ؟

ج ٢ فيما يخص الحزن في الاغنيه العربية عموما والعراقية بشكل خاص يعود الى ان الحزن هو جزء من الطبيعة البشرية .

وانا شخصيا لست ضد الحزن في الاغنية .

ولكنني ضد الحزن عندما يستخدمه اللحن والمغني معا من اجل تغطية المواقف اللحنية الصعبه .

كما ان الحزن يساعد اساسا على تضخيم النبرات الصوتية وتضخيم النبرات الصوتية هو حيلة يستخدمها المطربون او المؤدون على تعبير ادق انطلاقا من الاستعارة الصوتية وهي - اخراج الاوتار الخاطئة من الحنجرة

وهذا يساعد على اضافه مقام او مقامين كما هو حاصل عند المطرب السوري فهد بلان .

فهد بلان مثلا لا يتجاوز مساحته الصوتية الاوكتاف الواحد والاوكتاف يقابله بالتعبير العربي الديوان اي مساحه صوتيه تتسع لثماني درجات . اي يبدأ من دو وينتهي بـ دو

فهد بلان لا تتجاوز مساحته الصوتية هذا الحد .

لذا يعمد الى الاستعارة الصوتية وهي الغناء بالاوتار الخاطئة .

اي لا يغني من الحنجرة مباشرة بل من خلف الحنجرة ، هذا ما يعمد اليه في نشيد بلادي للسيد درويش التي غناها في جامعة القاهرة .

واغنية لزكريا احمد كانت مصممة على صوت يتسع لاوكتافل ونصف اي لعشرة مقامات .

س ٣ - الصوت الكامل كم اوكتافل يتسع .

ج ٣ - الى اوكتافين او اكثر اي - ١٦ - مقام

ام كلثوم استطاعت في عام ١٩٢٤ ان تؤدي جواب الجواب في مقام السيكا والذي يحتاج الى ١٧ مقام.

س ٤ - هل اوجدت التطورات التكنولوجية تغييرا او فارقا هاما على الصوت الغنائي ؟

الميكرفون : هو الالة السحرية التي خرجت في الغناء العربي عام ١٩٣٢ - كان الغناء قديما قبل عصر الميكرفون يعتمد على مساحة الصوت وقوته وجهارته في القرار والجواب وفي الانتقالات اللحنية فكانت تغني مثلا منيرة المهدية بصوت جهوري هائل يستطيع ان يغطي لاسماع يبلغ ٥٠٠ اوكستر بدون واسطة .

علاقة مباشره ما بين الصوت والاسماع .

لذا فان الاصوات التي دخلت الغناء العربي بعيدا عن عصر الميكرفونات هي اصوات : فتحية احمد ، ام كلثوم ، محمد عبد الوهاب - منيرة المهدية - اسمهان الكمان السماوي .

وفريد الاطرش غنى ايضا قبل عصر الميكرفون - ليلى مراد . وابراهيم حموده وعبد الغني السيد وغيرهم .

وفي صوت اسمهان سيرانو حاد والسيرانو هو الندى الاول اي صوت حاد جهوري قوي .

- بينما الميسوسبرانو او الندى الثاني هو الاول حده . والريان هو الذي يختص بقرار الصوت النسائي لا الرجالي .

س ٥ - هل ثمة امثلة على هذه الحالة ؟

مثلا عندما غنت فيروز ياجارة الوادي لمحمد عبد الوهاب اخفقت والسبب هو ان الالحان المصممة لصوت يتسع لاكثر من ١٥ مقاما لا يمكن باي حال ان يؤديه صوت مثل صوت فيروز لا يتسع لاكثر من ٧ مقامات لذلك فقد تعجنت الالحان الكبيرة في حنجرتها لانها لم تستطع ان تؤديها بالصوت الواسع المنطلق من ذرى الجواب الى سفوح القرار .

هذا بالاضافة الى العمة المطلقة لكل من الكلمة والاداء ما زال مؤلفو الاغاني في العراق يكررون التعاسر ويجترونها بشكل غريب .

فاغلب الاغاني العراقية تدور حول الهجر - والحب المضطهد

قد يسأل احدنا ان فريد الاطرش كان ايضا يكرر الحزن المستسلم اليائس في اغانيه لكن فريد الاطرش عاش عصرا كانت البرجوازية العربية فيه هي التي تقود المهام العاطفية ولا سيما في الاغنية العربية بحيث استطاعت بمكرها ودهائها ان تستخدم فريد الاطرش لذات الاهداف التي كانت تحاول اشاعتها في الاغنيه العربية ونجحت على الرغم من كل ذلك لكن المغني العراقي حاليا يعيش عصرا تكاد تكون فيه الثوره بكافة اشكالها هي المنطق الحقيقي للعصر .

اذن ينبغي ان يعي المغني ملتحما مع افكار هذه الثوره .

ان الفنان العراقي في حضن السالف الغنائي اكتفى بالوقوف خلف الثوره يحاول ان يستلهم مضامينها في حين كانت الثورة يتوقع ان يعي معها .

فالوقوف معها يعني الانتشال الحي في تشكل التضامن الفكري الحي وتضمينها للعمل الفني .

فريد الاطرش يقف موسيقيا مثلا ولم يثقف عصرنا والموضوع قبله .

● فاديا الخش

ما قل ودل

لعبة الشطرنج

يتطلب الوضع العربي في هذه الفترة المتاخمة من الزمن اعادة التنبيه لكل شيء ..

ليس الوضع العربي الان وليد هذه الفترة من الزمن بل وليد ازمان ماضية كان سببت فيها لهذا الوضع ويعد .. بدايه هذا الماضي التعس وهذا الحاضر التعس والمستقبل الذي نسير اليه . وكنا سيرنا من المحيط الى المحيط نحتاج الى مفكرين اكثر منا حاجة الى شعراء وصحفيين . نحتاج الى مفكرين بمعنى الكلمة محددين لنا ... الماضي التعس الذي أدى اليه هذا الحاضر التعس وما هي سمات المستقبل؟ [illegible]

[illegible]

● ● عادل شمس

رسالة حب وحنين إلى المعشوقة الأسيرة التي طال غيابها

شعر : قصي اتاسي

انساك اليك احن احن اذوب حنينا
يغمرني
فاعانيه واجاهد كي انسى
يشتد حنيني يغلبني
ويكاد يمزقني يأسا !
وانا مشتاق مكوي بالوجد وبالصد
وانا وليان هيمان استجدي نظرة وعد
اتمنى اخترق الاسوار اليك ولكن هيهات !
حراس الزنانة اوغاد اجلاف
ما ذاقوا طعم الوجد ولا عرفوا
ما ليل العشاق
وانا المسكين المنتظر على الابواب
ما عندي غير الصبر المحترق الاعصاب
الفاء ! يا فرحة عمر مكسو
بالطحلب بالملح المر
الفاء ! يا هالة نور
في درب حياتي المسدود المغبر
الفاء ! يا خضرة ايامي القاحلة العطشى
يا زهرة بستاني العامر بالاشواك
يا واحة صحرائي في الزمن الموحش
يا امني يا دفئي في عصر الرعب البارد
القاء ! يا سلوى احزاني السوداء
يا نغمة قيثاري المهترىء الاوتار
.. وحنيني يشتد فيغمرني
ويكاد يمزقني يأسا !
واجاهد كي انسى
هل انسى ؟
لن انسى !
ذاكرتي مفعمة بروائح ذكراك الوردية
تاريخك ممتد في يومي
يقتات وجودي
يتغذى من نسغ عروقي
يمتص رحيقي
يفترس النوم من الاجفان .
اتذكر عهدا رطبا ممهورا
بالصدق وبالاحلام .
اتذكر دربا صعبا رشته دماء الاقدام
صعدا في الدرب ولا شكوى
والدرب بعيد
كف في كف والحب نشيد
يتداح على الدرب فيغسل اهات الالام
.. اتذكر يوم تقاسمنا الخبز المر ويوم
شربنا الماء الاسن
اتذكر يوم بكينا من شوق للنور
وكيف نسينا طعم الشمس ولون الزهر
وكيف تساوى في دنيانا المحجوبة ليل ونهار!
اتذكر كيف وعدنا ارض الاجداد بستان
نزرعها وردا ونضار
وبأن يشدو درب الإطفال اناشيد حبور
وبأن يعلو شمع الافراح على
طرقات الاحزان
وبأن نتغنى بالفجر الطالع الحان صفاء
وبان نصفع وجه الليل ليشرق صبح وضاء
اتذكر .. بل اذكر اياما
كنت عروسا غالية المهر
وكان العشاق على الابواب
وسعيد من فاز بنظره
وسعيد من لمس الثوب الشفاف الابيض !
فلماذا انت الان وراء الاسوار مخبأة ؟
وعلى العشاق محرمة
يحرسك الحجاب
— — —
واخاف عليك اخاف
اتراك الفت حياة الرق وراء الاسوار ؟
ما بين عبيد خصيان وجواري
اتراك الفت صليل القيد الاسود ؟
ام ان معاشرة الليل الدامس
قد اعشت منك العينين
واخاف عليك اخاف
فلقد يذوي منك جمال لالاء
فيجف عطاؤك : لا ظل .. لا ماء !
فبماذا يتغنى الشعراء ؟
وبماذا يتفيأ الفقراء ؟
— — —
وغدا
يا سحر غد
تتفجر اشواقك للنور
وغدا
يا سحر غد
ان مات الجذر اليابس
يتفتح فيك البرعم الف ربيع وربيع
يتسور الف جدار وجدار
فيضج البستان عطورا لا ازكى
لا اشهى !
ويعود الطير الى العش المهجور
وتغص دروب مدينتنا الحان حبور !

مسرح

حديث في المسرح

.... على قطعة من السكر توجد ذبابة سوداء نائمة ، وفي لحظة من اللحظات تهب من نومها وتطير طيرانا ثقيلا . ولو تمكنا فعلا من الاستفادة من ذبابة حقيقية في هذا المنظر لكان لذلك اهمية اكبر للعملية ، ولكن - مع الاسف - فان الوسائل المحدودة لاتسمح لنا في المسارح الكبرى الحديثة ان نقوم بمثل هذه التجارب . لقد رايت في بعض المسرحيات فيلا كبيرا ، ورايت حصانا ، وكلبا وقطا ونظرا لهذه الصعوبات المذكورة تخليت عن اشراك ذبابة حية حقيقية في المسرحية ، وبما ان ذبابة ميتة لاتستوفي بعض الشروط الضرورية لذلك ، اذن تخليت عن فكرة اشراك ذبابة قطعيا ... .

هكذا تحدث تاديوش روجيفيتش اشهر كاتب دراما بولندي الان عن كوميديا جديدة له بعنوان (الفصل المقطوع) - وهي كوميديا مؤلفة من فصل واحد . وبالنسبة للمضطلعين في الدراما العالمية اليوم ، فان النص المذكور اعلاه من مسرحية (روجيفيتش) يبدو كظاهرة جديدة تالية من مظاهر المسرح (اللامعنى له) او المسرح (السخيف) باسلوب (بيتير او (ايونيسكو) ولكن القضية ليست كذلك ابدا ، فهي - المسرح السخيف) فان مجرد التفكير في اشراك ذبابة حيه في المسرحية هو احتجاج ضد المسرح ، والادب السائد في القرن التاسع عشر ولكن نشاطات كاتب الدراما البولندي (روجيفيتش) - كما يؤكد اكثر النقاد - تنبع ليس من الاحتجاج او المعارضه ، بل من البحث الايجابي الدائب عن الحقيقه في المسرح ، الحقيقة الموضوعية الموجوده خارج جميع اطر الاساليب المبهمة ...

ولد تاديوش روجيفيتش في سنة ١٩٢١ وفي الفتره التي تلت الحرب العالمية الثانية اشتهر ككاتب للشعر والنثر على حد سواء ، وكانت باكورة اعماله الادبية بمثابة حصيلة واضحة للخبرات والتجارب والمعاناة التي عاشها خلال الحرب ، اذ نلاحظ ذلك في بعض رواياته الاولى من تلك الفترة واليوم يتمكن هذا الاديب من الافتخار ببضع عشرة مسرحية معروفة ، مثل (الزواج الابيض) او المراة العجوز الجالسة ، او على الاربعة بالاضافة الى العديد الادبي ، وباستخدام الاساليب الرخيصة ، وحتى بالجهل التام في قضايا المسرح والدراما . ولقد كتب الكثير في بولندا عنه وعن مسرحياته ، ومسرحياته عرضت خارج بولندا ايضا ، ولكن الخلافات والنزاعات حول قيم مسرحياته ، ورؤياه المسرحية : مازالت متقدة متاججة حتى اليوم. ولكن معارضيه اصبحوا يشعرون بالضعف والتعب اكثر فاكثر ، لان روجيفيتش مازال يكتب المسرحيات وله كلمته في المسرح ... وكانه يتجاهل جميع معارضيه .. .

والقضية الجوهرية هي ان نعرف راية الخاص في معنى الإبداع المسرحي البولندي وفي الدراما البولندية . في عام ١٩٦٩ قال روجيفيتش عن الدراما ما يلي : - اعتقد أن الدراما تحتاج اليوم الى توسيع اطرها في جميع العناصر المكونة منها - التمثيل والمناظر والموسيقى والضوء ، والكلمة والحركة ، وحتى شكل خشبة المسرح والصالة التي يجلس فيها الجمهور ... واما من القصص والقصائد الجميلة . وبالرغم من احترازات روجيفيتش الادبية ، الا ان كل رواية او مسرحية جديدة تثير وتصدم النقاد المسرحيين والادبيين . وبالطبع له انصار كثيرون، ومعارضون عديدون يتهمونه ليس فقط بالخطأ في التفكير ، بل ايضا بالضعف بالنسبة للمسرح فهو في رايه وسيلة لايصال نص الرواية الى الجمهور ، وهو - كما قال - : يريده ان يكون الة لتحويل النص وليعرف كيف تعمل هذه الالة ، وكيف يعمل هؤلاء الناس ، وكيف يقومون بتاديةمسرحيات فيتكيفيتش او فيسبيانسكي او شيكسبير ..

وبما انه يخرج من هذا المنطلق في رايه بخصوص الدراما والمسرح فان روجيفيتش يفكر باسلوب ادبي حول المسرح بشكل عام فالعناصر التي كانت لغاية الان تعتبر محض قضايا مسرحية ، توجد عنده في الدراما ، اي في الابداع الادبي . اذن يمكن القول بدون مبالغة ان مسرحياته تحتوي في الاساس على نواة التطبيق المسرحي وعلى جميع الاقتراحات التي تسعى الى تغيير تراكيب المسرح ، لتصبح متفقة ومتجاوبة مع اشكال التغيير التي طرات على كيان وتطور المدنية المعاصرة . وفي مثل هذا التفسير والتحليل النظري للكاتب يصبح مفهوما غنى نصوصه الادبية والدرامية . ونحن احيانا تخلق لدينا انطباعات أن روجيفيتش ينظر الى المسرح تماما كما ينظر الطفل الى دمية او لعبة جديدة ...... وروجيفيتش وفي كل دراما او مسرحية تالية يبدو وكانه يضع امام المخرج عقبات وعراقيل جديدة وكانه يريد ان يختبر مقدار قدرة هذا المخرج لتادية دوره .

وبالطبع افكار وابتكارات - روجيفيتش - في الدراما هي اكثر واعلى من لعب الاطفال ، فهي افكار تخدم تكييف الاشكال المسرحية الدارجة والمتبعة لمفاهيم الانسان والعالم المعاصر ، ولاظهار - بقدر الامكان - حقيقة هذا الانسان ، والوضع الذي يعيش فيه كمواطن لبلد ملموس يوجد في عالم ملموس . والهدف الاخر العام والهام الذي يسعى اليه روجيفيتش هو اظهار النضال الابدي في الانسان بين قوتين جبارتين : الطبيعة والثقافة ...

اعداد ليلا الترك

هكذا من الأصول

من المشاهد التي لا تنسى

منظر السادات وهو يحيي العلم الإسرائيلي ويعانق بيغن عدو العرب التاريخي

من المشاهد التي يصعب ان نمحى من الذاكرة منظر السادات وهو يعانق بيغن عدو العرب التاريخي والحضاري وكذلك منظر السادات وهو يحيي العلم الاسرائيلي

يدعي السادات أن سوء الحالة الاقتصادية في مصر هي التي دفعته الى طريق الكارثة والتي سببت له العزلة عن اشقائه العرب الذين كان الفضل لمساعداتهم في جعله يقف على رجليه طيلة فترة حكمه . أما سبب ضيق الحالة الاقتصادية بمصر كان سوء توزيع هذه المساعدات اضافة للازدياد الهائل في عدد السكان المتوقع أن يصل ٨٠ مليون في اخر هذا القرن ، ولقد بنيت معظم المدن الجديدة على افضل الاراضي الزراعية كمدينة المهندسين .

اما الرئيس عبد الناصر فلقد كان يمنع البناء على الاراضي الزراعية ولقد حاول دائما استصلاح اقطاعات زراعية جديدة بحيث تناسب عدد السكان وكذلك سرع في عملية التصنيع بحيث بلغت القوة العمالية في مجال التصنيع بحدود ٥ مليون عامل ، وعندما استلم السادات الحكم جمد كل ذلك بلجوئه الى فتح مصر للصادرات الامريكية والاوربية وحاول جعل مصر مركز مالي على غرار بيروت ولكن خطته فشلت وعاد لخطة عبد الناصر باستصلاح اراضي جديدة .

مشكلة السادات انه كان يريد من العرب دفع ثمن اشتراكه معهم في الحرب ضد اسرائيل وهذا يؤكد على طبيعته الخفية بانه ليس من الاسرة العربية في شيء . لقد ادعى أن مصر خسرت بسبب الحرب مع اسرائيل ٤٠ مليار دولار منذ عام ١٩٧٣ وهذا امر مبالغ فيه ثم ادعى في تصريح اخر عام ١٩٧٦ أن مصر بحاجة لـ ٤ مليار دولار سنويا .. أما اذا تتبعنا تصريحات بعض الدول العربية النفطية لوجدنا أن مصر حصلت على أكثر من ١٧ مليار دولار منذ عام ١٩٧٣ ولكن خط السادات كان مرسوما بدقة وهو انارة ضغينة الشعب المصري على الدول العربية ليهيء الطريق لما انتهى اليه .

هذا ويقدر الخبراء أن العمال المصريين في دول النفط العربية يرسلون لمصر نحو مليون دولار يوميا اضافة لتشجيع الحكومات العربية لرعاياها لاستثمار أموالهم وقضاء اجازاتهم في مصر . أما السادات فلقد أعلن أن المساعدات العربية لمصر لم تتجاوز غير ٥٧٠ مليون دولار سنويا .. وتصريح السادات هذا وقد اثار ردود فعل عنيفة في دول الخليج والكويت والعربية السعودية ولقد أصدرت الحكومة العربية السعودية بيانا رسميا يشير الى أن المساعدات السعودية لمصر بلغت ٧ مليار دولار منذ عام ١٩٧٣ بعد تهجمه اللاذع على الدول العربية في خطابه في يوم العمال العالمي ، هذا ولم تذكر العربية السعودية مبلغ الاستثمارات الخاصة في مصر ويجب أن لاننسى أن العربية السعودية كانت ملتزمة بدفع نفقات تسليح الجيش المصري خلال الخمسة سنوات بعد الحرب الاخيرة مع اسرائيل .

يبدو أن السادات مصمم على وضع كل آماله في امريكا سواء من حيث المساعدات أو كوسيلة لتهديد الدول العربية وارهابها لكي لا تلجأ الى اساليب انتقامية كطرد العمال المصريين .

أما المساعدات الامريكية لمصر فتبلغ مليار دولار سنويا بالرغم من أمل السادات الحصول على أكثر كثمن للمعاهدة الخيانية وطالب بخطة مارشال لانقاذ مصر وكان رد الولايات المتحدة اعطاؤه قرضا بـ ٢ مليار دولار وثلاثة ارباعه مخصص للشؤون العسكرية اما الفائدة على هذا المبلغ فهي ٩٪ ويسدد على مدى عشر سنوات .

حتى ولو تضافرت جهود الدول الغربية والولايات المتحدة فلن يكون بالامكان انقاذ مصر اقتصاديا وذلك بسبب التزايد السكاني الهائل ونقص الاراضي المزروعة ولكون الدول الغربية نفسها تعاني من ازمات اقتصادية خانقة .

ومن المصادفات الغريبة التي تعمدها السادات على اثر توقيع المعاهدة الخيانية انه لم يسمح للصحف المصرية بنشر نصوص المعاهدة ولم تنشرها الا بشكل موجز وكان الموضوع لايهم الشعب المصري

ولا ننسى أن السادات خلال مدة الثمان سنوات من حكمه قد قضى على كل اعدائه وعلى أي مجموعة مناوئة لخطه السياسي .. اضافة لتشجيعه الدائم لازالة مظاهر العروبة والعودة بمصر الى مشاعر العزلة الفرعونية ..

أول خطوة بدأها السادات في خط التصفيات هو القضاء على / علي صبري / وعلى انصاره وكانوا يمثلون اقوى مجموعة في مصر . بعدها حول السادات وجهة اساهه الى الجيش فعزل قائد الطيران / علي بغدادي / وبعد بضعة شهور عزل قائد الجيش / محمد صادق / مع عشرة من كبار الضباط ثم ابتعاد الخبراء الروس وحول الجيش الى اداة تخدم اغراضه وأصبح غير مؤهل للحرب مع اسرائيل .

أما على المستوى الشعبي فقد أوقع السادات بين مختلف الفئات الشعبية خاصة بين الفئات اليسارية والفئات اليمينية خاصة الدينية وعندما يرى زيادة قوة أي فئة يوجه عليها ضرباته حتى تنفكك وهكذا ازال أي مقاومة حقيقية لحين توقيع المعاهدة وهذه دلالة على ارتباط السادات منذ زمن طويل بالسياسة الصهيونية العالمية والامريكية . ومن الزعماء الذين لم يتحملوا اندفاع السادات في خطه الخياني الكاتب المشهور محمد حسنين هيكل والوزراء السابقين اسماعيل فهمي ومحمد ابراهيم كامل وغيرهم وانسحبوا من اي مظهر سياسي أو اجتماعي .

ومن الاهداف التي تعرضت للتفتيت المستمر كان الاتحاد الاشتراكي وقد فصل ١٠٠ من اعضائه عام ١٩٧٢ . وفي عام ١٩٧٧ اعتقل ١٢٠٠ من الشعب واتهم نصفهم بالانتماء الى جماعات يسارية وهي الحجة النموذجية لمقاومة خصومه . ومن ابرز زعماء الاتحاد الاشتراكي كان خالد محي الدين .

أطلق السادات سراح بعض زعماء الاخوان المسلمين من السجون وادخل في عام ١٩٧١ اعدادا كبيرة من عناصر المخابرات في جميع الجامعات تحت شعارات اسلامية للقضاء على العناصر الوطنية ولقد استطاع تجميد النشاطات الطلابية وكانت تعتبر من اشد مجموعات المعارضة معارضة لنظام السادات ومخططاته .

واستراتيجية السادات في القضاء على خصومه قبل الافصاح عن نواياه المبيتة انطلقت على ثلاثة محاور وهي اولا القضاء على اليسار الوطني المتمثل بابرز طلائع الشعب المصري وثانيا القضاء على المجموعات الدينية وثالثا القضاء على القوى الجديدة التي تنامت بسرعة كبيرة كحزب الوفد الذي لم يمر على تشكيله سوى فترة قصيرة وقد أرعب السادات ولكنه استبق الامور بحله وبعلين عضويه مثله مثل الحزب الشيوعي مع أن حزب الوفد يمثل اليمين المتطرف ولكن الشيء الذي كان يجمع هذه المجموعات جميعا هو ضرورة تنازل السادات والغاء ما جاء به من ذل الشعب المصري .

لقد ظل السادات يعمد في تمرير سياسته عن طريق مؤسسات ديمقراطية صورية تطبق رغباته وكان يتبع دائما اصاغة القوانين لا يجاد المبرر الموجب لاسكات خصومه وكذلك عرض المواضيع على الاستفتاء وطبعا كان تزور النتائج كما يريد كما حصل في استفتاء شباط عام ١٩٧٧ وفي أيار عام ١٩٧٨ والاستفتاء المشهور في آذار الماضي لمعطي اتفاقه مع اسرائيل صبغة الشرعية المطلقة وخاصة بعد ظهور النسبة ٩٩٫٩ .

الخطيئة المميتة التي تورط بها السادات هي تشجيع المجموعات الاسلامية المتطرفة على اصطدام الصادم مع المجموعات اليسارية والوطنية لتصفيتها . ففي عام ١٩٧١ اطلق اكثر من الف مجموعة اسلامية في المصانع وفي تجمعات العمال والطلبة لانهاء مناوئيه والصاق تهمة الماركسية بهم ولقد حصلت صدامات عنيفة لسنة تقريبا.. وعندما ادرك فداحة خطرهم اعتقل معظم زعمائهم وصودرت جميع اسلحتهم . ومن أهم هذه الجماعات كانت جماعة التكفير والهجرة وتعد ٤٠٠٠ عضو .

حتى في طريقة السادات للقضاء على الجماعات الاسلامية حاول اضفاء صبغة الديمقراطية عندما استنجد بفتاوى شيوخ الازهر خاصة بالنسبة لاتفاقية كامب ديفيد . وتعتبر الجماعات الاسلامية من اخطر الفئات الشعبية على نظام السادات في المستقبل خاصة بعد الثورة الايرانية . وهناك تشابه بين طبيعة الشعب الايراني والشعب المصري من الوجهة الدينية خاصة في المناطق الريفية .

ويتوقع أن تبدأ الاضطرابات في مصر بشكل حاد خلال زمن قصير خاصة بعد أن يكتشف الشعب المصري ان كل ماوعد به السادات من مساعدات مالية واقتصادية وتحسن الاوضاع الاقتصادية بعد توقيع اتفاقية كامب ديفيد ليس سوى ضرب من التخدير والمزايدة. اضافة لما لموضوع القدس من اهمية تاريخية ودينية بالنسبة لكل مسلم عربي . ومدينة القدس تمثل بالنسبة لكل العرب والمسلمين قضية حضارية والتنازل عنها يعتبر انحسارا وهزيمة لحضارة استمرت الاف السنين .. وكيف لنا ان نفسر اصرار الصهيونية على مدينة القدس حتى ولو خسروا كل فلسطين . القضية ليست بالبساطة التي تبدو لكثير من المراقبين . وليست مقررات مؤتمر الرباط للدول الاسلامية الا تأكيدا على هذا المنظور . وكثير من الغربيين يقفون مدهوشين لا يدركون ولا يستطيعون تأويل مقررات الدول الاسلامية بشكل صحيح وذلك لان العقل الصهيوني قد شوه الصورة امام كل الدول الغربية .

استطاع السادات أن يستمر بالحكم معتمدا على تطبيق نظرية / فرق – تسد / وهو الاسلوب الذي طبقه الاستعمار الانكليزي بنجاح أيام ذروة مجده . ولكن الظواهر توحي الى ان هذا الاسلوب لن ينجح في المستقبل لان السادات قد خسر جميع فئات الشعب وتعرى من الهالة التي كسبها بسبب كونه رفيق نضال لعبد الناصر أكثر من عشرين عاما ..

هذا ويؤكد المطلعون انه في القريب سوف تتفق المجموعات الاسلامية مع الجماعات اليسارية والجماعات الغير دينية لمجابهة السادات واسقاطه . أما الزمن فسيكون عندما يفشل الغرب في تحقيق المعجزة بانقاذ اقتصاد مصر .

اعداد وترجمة م.ع

عن / الميدل ايست /

دیغول في نظرته الى تنظيم وتوحيد القارة الأوروبية

التوحيد استجابة لمنطق العصر ومقتضياته

ليس لاحد حق استثناء أو عزل شرقي القارة الاوروبية

انكلترا جزيرة وأمريكا عالم آخر والتكتلات مرفوضة

الانفتاح على افريقية والبلدان العربية من صميم المصلحة الاوروبية

● – «م جاك بارات» الاستاذ المحاضر في جامعة باريس والاستاذ في معهد دراسات العلاقات الدولية لجأ الى طريقة عملية لاعطاء صورة واقعية وشاملة عن وجهة النظر الديغولية حول تنظيم القارة الاوروبية : – من خطب ورسائل وتصريحات الجنرال ديغول – منذ عام ١٩٤٠ – جمع كل الفقرات التي تمت بصلة مباشرة او غير مباشرة الى هذا الموضوع وعرضها عرضا منسقا بحيث يستطيع كل من يستعرضها ان يستخلص وجهة نظر ديغول هذه ..

– نشرة ليموند ديبلوماتيك لشهر حزيران الجاري اخذت عددا من الفقرات المذكورة رأينا من المفيد ترجمتها في ما يلي :

جزيرة وعالم اخر !

● – « تشرشل وانا اتفقنا على ما يلي : – انكلترة ليست سوى جزيرة .. وامريكا عالم اخر .. » .

شارل ديغول

تنظيم اوروبة امنية

● – « حتى تستطيع قارتنا تحقيق التوازن المتوافق مع شروط عصرنا هذا يبدو لي ضروريا قيام تجمعات معينة لا تطغى على سيادة كل من البلدان الداخلة في التجمع وفيما يتعلق بفرنسة خاصة نحن مع قيام تجمع غربي نندمج فيه على الاساس الاقتصادي بشكل رئيسي وعلى ان يكون تجمعا واسعا بقدر الامكان وفي ذلك خير كبير لفرنسة ونفضل ان ينفتح هذا التجمع على افريقية وان يوثق علاقاته مع الشرق وخصوصا مع الدول العربية في الشرق الاوسط هذه الدول التي تبحث اليوم عن حقها المشروع في توحيد مصالحها .

– واذا علمنا ان المانش والرين والبحر الابيض المتوسط هي شرايين هذا التجمع فبامكانه ان يشكل مركزا عالميا لاي تنظيم دولي يشمل الانتاج والمبادلات التجارية والامن . فرنسة على اتم الاستعداد ، منذ الان ، للدخول في اي نشاط دولي مشترك هدفه وضع الدراسات وبدء المفاوضات لتحقيق هذه الامنية الكبرى .. »

● – « من خطاب القاه ديغول امام الهيئة الاستشارية الخاصة بالجزائر بتاريخ ١٨ اذار ١٩٤٤ »

● – « لقد كان من اغلى امانينا دائما – من وجهة نظر اقتصادية خصوصا – ان يتحقق في غربي اوروبة نوع من التجمع شرايينه المانش والمتوسط والرين ويبدو لي ان تجمعا كهذا هو المنطلق لتحقيق تنظيم اوروبي شامل في اطار التنظيم العالمي وهذا يمثل فوائد ومصالح اكيدة وعامة اضافة الى كونه يتفق مع منطق العصر ومقتضياته ..)

– ٢١ نيسان ١٩٤٤ في مؤتمر صحفي اقيم بالجزائر العاصمة .

يجب أن تكون اوروبة واسعة !

● – انا ضد الاعتقاد بوجوب اقامة كتلة دولية في غربي اوروبة .

– بالنسبة لدول غربي اوروبة ، وعلاقات بعضها مع البعض الاخر (علاقات فرنسة مع بلجيكا وهولندة – علاقات انكلترة مع بلجيكا وهولندة – علاقات فرنسة مع انكلترة بحكم تجاورها وضرورة تنظيم علاقاتها تنظيما يخدم امنها المشترك ومبادلاتها التجارية والاقتصادية الخ ..) هذا هو الضروري دون ان تأخذ صفة الكتلة او التكتل وخصوصا دون ان يكون عملية عزل عن القارة .. لان عملية كهذه لا معنى لها وهي سياسة سيئة لان اوروبة تشكل وحدة .. »

– ٢٥ تشرين الاول ١٩٤٤ في مؤتمر صحفي بباريس

● – « اوروبة الغربية تشكل وحده طبيعية فهي مركب واحد من النواحي الجغرافية ، والاقتصادية ، والسياسية ، والثقافية ويحيطها البحر من الشمال والغرب والجنوب ويحدها من الشرق حوض الرين .

– هولندة ، بلجيكا ، ايطالية ، المانية الغربية ، واسبانية والبرتغال بطبيعة الحال ، وبلدان اخرى تتطلع الى تعاون اقتصادي وثقافي مع فرنسة وانكلترة وهذا عامل تاريخي يكون اهماله مصدر ازعاج لاوروبة في حين يكون تحقيقه منطلقا لتنظيم بناء يشمل القارة كلها وهذا ما يجب ان ننظر اليه نظرة ايجابية وجادة .. »

– ١٠ ايلول ١٩٤٥ في مقابلة مع موفد التايمس بباريس

تدويل الرين

● – « ان تدويل نهر الرين يكون عاملا اخر يخدم تعاون اوروبة الغربية فالرين يلعب – في مجال المواصلات – نفس الدور الذي يلعبه الروهر في مجال الانتاج – هولندة وبلجيكا ولوكسمبورغ وفرنسة وسويسرة وبريطانيا نفسها والروهر تعتبر كلها رافدة اقتصاديا لوسيلة المواصلات هذه ولا نستثني انكلترة ايضا بالنسبة لمستورداتها الغذائية من اوروبة ولا ايطالية بالنسبة لنقل الفحم من الروهر الى بال .

– كذلك ، أن تدويل الروهر والرين يحقق محورا للتعاون الاوروبي اما اذا كان في قبضة دولة واحدة قوية فيغدو اداة سيطرة وتسلط فالمانية المهيمنة على الروهر والرين تجعل من ذلك مصدر قلق لبعض الدول الرافدة ومصدر تدخل في شؤون البعض الاخر .

– ١٠ ايلول ١٩٥٤ (أديم)

لا نستثني بلدان المحور والشرق

● – ما نقوله هو ان لا تكون اوروبة مغلقة بوجه اي شعب صادق الانتماء الى مثلنا العليا وصادق الرغبة في التنظيم الذي يجب ان تقوم عليه اوروبة هذه المثل – ليس لمثلي ، اطلاقا ، ان يدعي حق تصور اوروبة بدون روما (احدى عواصم المحور) وبدون هنغاريا ورومانيا وبلغاريا التي احتلت من قبل المحور وفرض عليها نمط معين من التعاون . والشرط الاول والاخير يبقى الاتفاق الحقيقي والصادق بين بريطانية وفرنسة في هذا الموضوع !

– ٩ تموز ١٩٤٧ (من خطاب موجز القاه ديغول امام اعضاء الاتحاد الصحفي الانكلو – امريكي في باريس

● – قدر المانية يجب ان يسوى بالشكل الذي يجعل الشعب الالماني قادرا ان يكون جزءا من التجمع الاوروبي الغربي كما يجب ان نعترف لهذا الشعب بحقه هذا لان وحدة اوروبية مستحيلة ما دامت المانية تشكل عامل خطر ضد سواها بمعنى ان اية تسوية تؤدي الى اعادة بناء الرايخ ليست تسوية حسنة وهي جريمة لا تغتفر نرتكبها نحن . أما قيام اكثر من دولة المانية فستجد مكانها في التجمع الاوروبي والامر لا يختلف بالنسبة للنمسا .

– ٧ اذار ١٩٤٨ (خطاب القاه في كومبياني)

● – اوروبة مشطورة الى شطرين وهذا امر مؤسف بالنسبة لنا .. موسكو – وارسو – بودابست – بوخارست – صوفيا – بلغراد – براغ – تم ابعادها في هذا الليل .. ولم يبق في ايدينا سوى ان نعمل بشكل يتيح لثانية ، في المستقبل ، فرصة الدخول في التجمع الاوروبي وممارسة حياة جديدة في ظل نظام اتحادي بعيد عن العودة لبناء رايخ قوي جديد .

– ١٧ نيسان ١٩٤٩ (خطاب القاه في مارسيليا)

جزيرة بريطانية هي المشكلة

● – في اعتقادي ان الدفاع عن اوروبة يكون في اوروبة واعتمد في اعتقادي هذا على موجبات جغرافية وتاريخية وبسيكولوجية – لندن لندن نستطيع الدفاع عن اوروبة ! ولست اعني بهذا القول ان لندن يجب الا تساهم بهذا الدفاع بشكل جوهري ، وانما اعني ان دفاعنا يرتكز على لندن ليس – دفاعا اوروبيا لان الدفاع عن اوروبة يجب ان يرتكز على فرنسة .

– كلا ولا اعني بقولي هذا ان على انكلترة ان تكون جزيرة معزولة عن اوروبة ، بل اقول ان بريطانية جزيرة رغم ارادتي وارادتها اما اوروبة فهي اكثر من ذلك – هي قارة .. وعندما تقع واقعة الحرب وتدور الدوائر على هذه القارة فلماذا يكون انعكاس ذلك على انكلترة ؟ (الانعكاس المحتوم الانساني والقومي) – انه حتما وضع مسالة الدفاع عن الجزر البريطانية فوق اي اعتبار آخر وهذا لا يؤهل بريطانية لقيادة الدفاع عن اوروبة » .

– اول تشرين الاول ١٩٤٨ – في مؤتمر صحفي عقد في مقر المقاومة للحلفاء

شركاء الهدف

– هذا الهدف ليس هدفنا وحدنا جميع الذين يملكون ارادتهم المستقلة الواعية على التايمز والرين والموز والالب والدانوب والتيبر والتاج وعلى سواحل المتوسط والاطلسي والبلطيق وبحر الشمال .. جميع هؤلاء مدعوون للاستجابة بكل تصميم لتحديد الاجيال وقضاياها اضافة الى ضرورات الحاضر وآمال وتطلعات المستقبل .. »

– ٢٦ ايلول ١٩٤٩ من خطاب القاه ديغول في بوردو .

● ترجمة واعداد :

منصور ابو الحسن

مشاكل منظمة الوحدة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية

علقت مجلة جون افريك على مسالة نجاح منظمة الوحدة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية والمشاكل التي تجابهها ، وخاصة في مجال التبادل التجاري والوحدة الجمركية والتخطيط الزراعي المتكامل والتعاون العلمي بين الدول المشتركة ، قالت المجلة :

كان الهدف الرئيسي من تاسيس منظمة الوحدة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية توسيع مجال التبادل التجاري من جهة وتطوير الزراعة والعمل حسب مخططات تمكن الدول المشتركة من خلالها الاعتماد على مبدأ الاكتفاء الذاتي وخاصة في مجال الغذاء .

ومن الواضح ان نجاح المخططات الرامية الى الاكتفاء الذاتي يتطلب حرية المبادلات التجارية بين تلك الدول وتنظيم عمليات النقل وتطبيعه ، بصورة طوعية ، تعرفة موحدة للسلع وعندها تجري بالمقابل تبادل في الخبرات بين تلك البلدان وتتزايد عدد العمال في القطاع الزراعي كما تتشكل كوادر جديدة تتنقل بين الدول الافريقية لتطبيق قرارات اللجان المنبثقة عن المنظمة .

وكان موسى نجوم ، سكرتير عام منظمة الوحدة الاقتصادية لدول افريقيا الغربية قد افتتح المؤتمر التاسع لمجلس وزراء تلك الدول ، يوم ٢٧ نيسان في نواكشوط عاصمة موريتانيا ، واكد في خطابه على التعاون في مجال البحوث العلمية وطالب كذلك بتوسيع مجال التعاون الاعلامي وتوحيد البرامج المدرسية واعطاء الاولوية الى البحوث التطبيقية في القطاع الزراعي .

وتجدر الاشارة الى ان تطبيق المخططات المطروحة يتطلب جهودا كبيرة وميزانية ضخمة غير ان تأسيس مراكز اقليمية للتطوير من الامور التي توفرت ويتوقع الخبراء نجاحها على ضوء مساعدات خارجية ومحلية .

وقرر وزراء خارجية منظمة الوحدة الاقتصادية في اجتماعهم الاخير العمل منذ بداية عام ١٩٨٠ القادم على انشاء اربع مدارس للبحوث العلمية الاولى في جمهورية مالي تهتم بالبحوث العلمية الخاصة باستغلال طاقة الشمس والثانية في موريتانيا وتهتم بدراسة شؤون صيد الاسماك والثالثة في النيجر وتهتم بشؤون التنقيب عن المعادن والمعدن ، الخ ..

وسيجتمع رؤساء دول منظمة الوحدة الاقتصادية لدول افريقيا الجنوبية في نواكشوط ، في شهر تشرين الاول القادم ، وسيناقشون مشروع التعاون الاجتماعي والثقافي بين دول المنظمة وبينها مشاكل العمال الافريقيين المهاجرين من بلدانهم والعاملين حاليا في دول المنظمة ، بالاضافة الى قضية حرية انتقال العمال بين دول المنظمة ، الموضوع الذي نقاشه في مؤتمر القمة الرابع لرؤساء دول المنظمة الذي انعقد يوم ٢٧ تشرين الاول عام ١٩٧٨ في نواكشوط .

واخيرا : طرح عدد من رؤساء دول المنظمة شعار وحدة قوى عسكرية وكانت حجتهم في ذلك انه لا يمكن أن يكون هنالك تطوير اقتصادي وتناق دون ضمان لحماية المصالح بين تلك الدول ، المسألة التي ستناقش في لقاءات قادمة .

– عن جون افريك

كارتر، وكيندي، والانتخابات

تصريحات مختلفة، وتناقض واضح

بدأت العليمات لانتخابات الرئاسة الامريكية في العام المقبل وقد قال السيناتور ادوارد كينيدي بانه منذ شهرين قد اخبر الرئيس الامريكي جيمي كارتر بانه – اي كينيدي – سوف يدعم موقفه في رئاسة الحزب الديمقراطي في السنة القادمة بدلا من الوقوف في الصف المضاد له .

وقال السيناتور كينيدي انه في الحادي والعشرين من آذار الماضي وبعد مقابلة في البيت الابيض مع الرئيس كارتر اجتمع خلالها مع الرئيس مدة ساعة كاملة واستغرق اخباره لهذا الموقف مدة خمس عشرة ثانية من مدة المقابلة .

وكينيدي كان يقول في تعليقاته السابقة على انتخابات الرئاسة بانه سوف يؤيد الرئيس كارتر في الانتخابات العامة ، وقد قال مؤخرا وبعد ان وردت تقارير صحفية بان الرئيس الامريكي سوف – يجلد – السيناتور فيما اذا نافسه على رئاسة الحزب الديمقراطي انه يؤيد الرئيس وكان تعليق الرئيس مثار مناقشات عديدة في البيت الابيض وكانت لغته الحادة قد قوبلت بالترحاب والدهشة من قبل بعض الديمقراطيين الذين لا يشاركونه رأيه في نجاحه في المعركة الانتخابية .

وبالامس – هز السيناتور كتفيه وقال انه مستعد لمناقشة ملاحظات الرئيس واردف مازحا – انني متاكد أن الرئيس يفتقد الى الشواهد ، واعتقد انه اذا اراد ان – يجلد – شيئا فهذا الشيء هو – التضخم – واعلن عن عزمه على النجاح عندما قال – اذا كان علي ان اسعى فانني امل ان انجح – واثناء مناقشة المساعي السياسية للرئيس الامريكي قال السيناتور

– انني اعتقد أن للرئيس كارتر فرصة للنجاح ، وهذا يعتمد على الموقف الاقتصادي وقال – ان الرئيس كارتر لم يكن حاضرا في باله عندما وضع برنامجه وان واحدا من الاسباب الرئيسية التي تجعلنا لا نعمد القوانين هو انه ليس لدينا رئيس يملك قوة اصدارها . وقال انه يعني بذلك الرئيسين الامريكيين السابقين ريتشارد نيكسون وجيرالد فورد اللذين – وقفا ضد ذلك بكل قوة –

وحول سؤال فيما اذا كان السيناتور يتصور أن برنامجه الرئاسي سوف يحتوي على هذه القوة هز رأسه وقال :

– انني افكر بالمكان والزمان الان ومستقبلا – .

وكان المكان والزمان قد ذكر كثيرا في انتخابات مختلفة ويبدو انهما يقفان في الرتبة الثانية لاهتمامات الرئيس ، وعكس هذه الامور التحركات الرامية الى ترشيح واحد آخر من الديمقراطيين

وقد وافق ايفان دونيل رئيس حملة كارتر الانتخابية على الاعتراف بان هنالك – مشاكل كافية – ولكنه قال :

انا لن نصوت لكي نعرف ما هو الخطأ .

اعضاء مجلس الشيوخ الذين قابلوا كارتر يعتقدون أن فشل الانتخابات سيكون بسبب ملاحظات الرئيس كارتر عليهم وقال اثنان من الجمهوريين

ان مشكلة النفط سوف تزداد تعقيدا اذا نجح السيناتور كينيدي الامر الذي شجع موقف الرئيس كارتر الذي قال :

– انني عصر على جلد سخافة كينيدي اذا نجح – .

عن الهيرالد تربيون

■ مأمون ضويحي



● المكسيك – علم من مصـــادر مطلعة في المكسيك أن مسالة تامين حياة شاه ايران المخلوع الذي وصل مؤخرا الى المكسيك تثير قلق السلطـــات المحلية .

ونقلت – أفب – عن المصادر نفسهـا أن الحرس الشخصي للشاه السابق الذي يزيد عدده على – ١٠ – افراد يتولى الشاه اعالتهم وقد دعم بـ – ٢٥ – فرداً من المتخصصين فـي مكافحة الارهاب في المكسيك .

ويعيش الشاه في – كيورنافاكا – جنو بالمكسيك وسط حراسة مشددة مستمرة طوال ساعات اليوم الاربـع والعشرين . ويقوم بتغيير برنامجـــه بصفة مستمرة قد تصل الـى خمس مرات يوميا .

ومن جهة اخرى اضافت المصـادر ان الشرطة المكسيكية تلقت اوصافا دقيقة للغاية – لكارلوس – الــذي زعمت بعض الانباء مؤخرا انه كلــف باغتيال الشاه المخلوع .

وتحاول الشرطة كذلك تحديد مكان مجموعة كوماندوز ايرانية اشارت انباء واردة من طهران الى انها قد وصلت الى الاراضي المكسيكية لاغتيال الشاه وجدير بالذكر آن الحكومة الايرانيـة خصصت مكافاة مالية كبيرة لمن يقتـل الشاه .



● مكسيكو – بدات منذ مطلع هذا الشهر اضخم كارثة بيئية في تاريـخ صناعة النفط امام ساحل – كامبيشـل – في الجنوب الشرقي من المكسيك حيـث ستتدفق خلال يومين او ثلاثـــة الاف البراميل من النفط الخام يوميا امامهذا الساحل الغني بحيواناته وزراعاتـــه البحرية .

وكان قد سقط في ١٣ الجاري رصيف الحفر العائم – سيدكو ١٣٥ – على احد الاعمدة على عمق – ٥١ – مترا بسبب تسرب النفط والغاز على عمـق – ٣٦١٦ – مترا خلال حفر احـــد الابار في هذه المنطقة في خليج المكسيك. ويبدو الان ان الفرصة الوحيدة لوضع حد لكارثة تكمن في حفر بئر اخرى على بعد – ٨٠٠ – متر لتخفيف قوة ضغـط التسرب الا آن هذا الحفر الذي بـدا منذ الايام الاولى يتطلب ايضا شهرين او ثلاثة اشهر عمل .

وخلال هذه الفترة توقفت البقعـــة السوداء من النفط عن التحرك باتجاه السواحل المكسيكية وتتجه الان نحـو الشمال الشرقي في اتجاه جزر الكاريبي جارفة امامها الاف الاسماك الميتة .

نيكاراغــوا

فيما يشن الحرس الوطني أعنف هجوم ضد الثـوار الأنباء تتحدث عن تخلي سوموزا عن الحكم

ماناغوا – البرازيل – بنمـــا – وكالات – ذكرت وكالة فرانس بريـس للانباء في نبا عاجل لها من ماناغوا ان الجنرال انستاسيو سوموزا رئيـس النظام في نيكاراغوا سيتخلى عـــن السلطة .

وقالت الوكالة التي استقتمعلوماتها من مصدر قريب من حكومةنظامسوموزا ان الكونغرس قد دعي الـى الانعقاد على وجه السرعة لاختيار خليفـــة للجنرال – سوموزا – .

وتاتي هذه الاستقالة في اعقـــاب اصراره على عدم التخلي عن الحكم وفي اعقاب تصعيد القصف الجوي والمدفعي لمواقع الثوار في البلاد في محاولة بائسة للحفاظ على نظامه الذي سحبـــت الاعتراف به اكثر دول أمريكا اللاتينيـة والتي كان اخرها ما اعلنتـــه وزارة الخارجية البرازيلية امس الاول مـــن أن الحكومة البرازيلية قررت تجميـــد علاقاتها الدبلوماسية مع حكومة دكتاتور نيكاراغوا – سوموزا – .

ونقلت – آب – عن – برنـــاردو بريكاس – الناطق الرسمي باســـم الخارجية البرازيلية قوله ان البرازيل لا تعترف بشرعية حكومة سوموزا وذكر بريكاس أن حكومته ستلجا الى قطـع علاقاتها التجارية أيضا مع نيكاراغوا . وجدير بالذكر آنه تم ترحيل اعضاء سفارة نيكاراغوا من الاراضي البرازيلية بعد آن تم ابلاغ سفير نيكاراغوا بقرار الحكومة البرازيلية بقليل .

على الصعيد العسكري شدد الحرس الوطني التابع لديكتاتور نيكاراغـــوا قصفه لشرق العاصمة ماناغوا امـس الاول وقامت الطائرات الاسرائيليـــة الصنع من طراز – اورافا – بالقـــاء العشرات من القنابل فوق المنطقة .

وذكرت – آ.ب – نقلا من شهود عيان قولهم ان هذا القصفالشديد ادى الى تصدع المنازل على مساحة ثلاثـــة اميال .

وذكرت تقارير آن الحرس الوطني قصف – ماسايا – الواقعة علـــى بعد ٢٠ كم جنوب ماناغوا بالمدافع اثر تحريرها من قبل الثوار .

في بنما – يصل اليها اليـــوم الاعضاء الخمسة للحكومة الوطنيـــة المؤقتة لنيكاراغوا في اول زيارة رسمية لهم يقومون فيها منذ تشكيل الحكومة . وذكرت – ا.ب – آن بيانا رسميا صدر امس الاول ذكر ان زيارة وفـد الحكومة التي اعلنت في ١٦ الحالـــي تاتي تلبية لدعوة منالرئيس – اريستيدس رويو – رئيس بنما .

وجاء في البيان ان استقبالا حافـلا سيجري للوفد . وجدير بالذكر ان بنما اعترفت بالحكومة المؤقتة النيكاراغوية بعد اربعة ايام من اعلانها بعد ان قطعت علاقاتهـا مع الديكتاتـــور انستاسيو سوموزا .

في نيويورك دعت جمعية الصحافـة الامريكية أعضاءها الى مساعدةصحيفة – نيكاراغوا – لابرنسا – لتستانـــف النشر بعد سنة ونصف من قتـــل رئيس تحريرها .

وتقول – ي.ب – ان – جيرمان اورنيبس – رئيس جمعية الصحافـــة الامريكية قد بعث برسالة الى أعضـــاء الجمعية في – ٢١ – حزيران قـــال فيها أن صحيفة – لابرنسا – قـــد اعطيت الاذن بالطباعةفيمدينة – ليون – في نيكاراغوا في مكاتب صحيفـــة – المسترو اميريكانو – الا انهـــا تحتاج الى التجهيز والمساعدة المالية .

وكانت مكاتب الصحيفة في ماناغواقد تعرضت الى التدمير خلال الحـــرب الاهلية التي تجتاح نيكاراغوا حاليـا كما اغتالت قوات الحرس الوطنـــي رئيس تحرير – لابرنسا – بيـــدرو جوكين شامارو عام ١٩٧٨ بسبـــب انتقاداته لسياسة الرئيس سوموزا .. وادى مقتله الى ازدياد النقمـــة على الرئيس – سوموزا – .

ومن الجدير بالذكر ان – فيولتيا – زوجة – شامارو – قد تم تعيينهـــا عضوا في حكومة نيكاراغوا المؤقتة .

شميت يصل الى طوكيو لحضور قمة الدول الصناعية

طوكيو – سانا – وصل المستشار الالماني الغربي هيلموت شميت امس الى طوكيو حيث يشترك في مؤتمـــر قمة الدول الصناعية السبع الذي يفتتح غدا الخميس .

وتقول – افب – ان ٤٤ شخصية رسمية من المانيا الغربية من بينهم هانز ماتهوفر وزير المالية يرافقون شميت الى هذا المؤتمر .

ومن المقرر ان يجري شميت محادثات اليوم مـــع ماسايوشي اوهيرا رئيس الوزراء الياباني .

تحديد الواردات النفطية يؤدي الى خلاف واضح في الموقفين الامريكي والياباني والاوروبي

طوكيو – سانا – لازال التباين بين وجهتـــي النظر الامريكية واليابانية من جهة والاوروبية من جهة أخرى حول تحديد سقف لاستيرادات النفط قائما حتى الان .

فقد ذكرتالوكالات ان الرئيس الامريكـــي كارتر ورئيس الوزراء الياباني – أوهيرا – اكدا خلال الجولة الاولى من مباحثاتهما في طوكيو امس الاول على الحاجة الملحة الى ايجاد ضوابط لاستيرادات النفط حيث اتفق وزير الطاقـــة الامريكي ووزير التجارة الياباني على ان اسس استيرادات النفط يجب ان تحدد على اســـاس تقديرات عام ١٩٧٩ – ١٩٨٠ .

اما الدول الاوروبية فدعت الـــى تجميـــد الاستيراد على اساس ١٩٧٨ – في مؤتمـــر ستراسبورغ الذي عقد بفرنسا في الاسبـــوع الماضـــي .

ولقد اتفق الفريقان على الحاجة لايجاد مصدر بديل للطاقة وعلى بحث طرق المحافظة علـــى مصادر الطاقة نظرا لقلةالنفط وتابع كارترواوهيرا امس الاول اجتماعاتهما حيث بحثا الطرق الكفيلة بالاسراع في عملية استخراج الطاقة من مصـــادر نووية ومن تمييع الفحـــم .

في باريس خصصتالصحف الباريسيةالصادرة صباح امس جزءا كبيرا من تعليقاتها لاجتمـــاع منظمة الدول المصدرة للنفط – اوبيك – فـــي جنيـــف .

ونقلت – افب – عن صحيفة – لوردر قولها .. ان اكثر مايثير الدهشة انالجميع لـــم يعد يشك في أن العالم سيشهد ارتفاعا جديدا فياسعار النفط ويبدو ان الحملة النفسية التي قامـــت بها الدول العربية طوال الاشهر الماضية قـــد اتت ثمارها تماما ولم يعد الغرب يتساءل اليوم عما اذا كانت اسعارالنفط سترتفع ام لا ولكنه يتساءل عن مقدار هذه الزيادة .

وقالت صحيفة – لوفيغارو – ان على منظمـــة الدول المصدرة للنفط ان تدرك أنها لم تعـــد تتمتع بالمساندة غيرالمشروطة للدول النامية التي تاثرت تاثرا شديدا بارتفاع أسعار النفـــط والتي لاتعوضها اية مساعدة سخيـــة .

أضــــواء

موقف الامبريالية الامريكية ضد حرية الانسان الافريقي

يعتبر العدوان الذي قامت به قوات النظـــام العنصري في روديسيا أمس على قواعـــــد الثوار الافارقة في لوساكا عاصمة زامبيا حلقـــة في سلسلة الاعتداءات التي يشنها النظام العنصري في سالزبوري على الدول الافريقية المجاورة لضرب حركة التحرر الوطني التي تناضل من اجـــل حريتها وتخلصها من عار العنصرية . ويـــدل هذا العدوان الذيوقع قبيل انعقادالمجلسالوطني الافريقي ((الذي شكلته السلطة العنصرية فـــي سالزبوري من خلال الانتخابات الصورية التـــي جرت في شهر نيسان الماضي)) على مدى استهتار نظام سالزبوري بما يسمى ((حكومة الاكثريـــة السوداء)) التي اوجدها كوسيلة للتغطية على مخططاته العدوانية وابقاء سيطرته على شعب روديسيا (زيمبابوي) . وبدل أن ينهج النظام العنصري نهجا يعكس للراي العام العالمي بانـــه سيترك لحكومة الاكثرية السوداء المجال لممارسة صلاحياتها ، فانه يتابع اعتداءاته على الدول الافريقية المجاورة وعلى قواعد الثوار فيها . مما يدل في النهاية على انحكومة الاكثرية السـوداء برئاسة الاسقف موزوريوا ليست اكثر من اداة في يد النظام العنصري وستارا يختفي وراءه لمتابعة سياسته العنصرية القذرة ، وبالرغـــم من جميع ممارسات النظامين العنصريين فـــي روديسيا وجنوب افريقيا ضد الوطنيين الافارقة فان الدول الامبريالية وفي مقدمتها الولايـــات المتحدة لم تحرك ساكنا ضد اعتداءات النظامين المذكورين على الوطنيين الافارقة . ويبدو انهـا لاتنوي ذلك . بل انها تود على مايبدو الاستمرار في تقديم الدعم لهذين النظامين وذلك مـــن خلال محاولاتها الاعتراف بالانتخابات الصوريـة التي جرت في سالزبوري في نيسان الماضي وكذلك بالحكومة التي شكلها الاسقف موزوريوا . وعندما تقف الولايات المتحدة هذا الموقف ، فـــان مصالحها الجشعة هي التي تدفعها الى الوقوف ضد حرية وكرامة الانسانالافريقي .

عبد اللطيف القداد

اعتداء عنصري روديسي على العاصمة الزامبية

والخارجية الأمريكية تمنح «موزوريوا» تصريحا لزيارة واشنطن

سالزبوري – روديسيا – سانا – قامت القوات البريـة والجويـــة العنصرية الروديسية أمس بمهاجمة العاصمة الزامبية لوساكا .

وادعى بيان صادر عن قيادة القوات العنصرية ان الهجمات استهدفت مقر قيادة استخبارات جيش الشعب الثوريلزيمبابويفي الضاحيةالشمالية من لوساكا .

ونقلت – ي.ب – عن البيان قوله ان جميع القوات والطائرات عادت بسلام الى روديسيا .

واشارت الوكالة الى ان الافا مـن الثوار التابعين للجناح الذي يتزعمه جوشوا نكومو في الجبهـة الداخلية يتواجدون في زامبيا .

ومن جهة ثانية هاجمت صبـاح امس قوات تمثل النظام العسكري لروديسيا منقولة بطائرات حوامـة المنطقة التي زعم انه يعيش فيها عدد من المسؤولين في جناحالجبهة الوطنية لاتحاد الشعـب الافريقيالزيمبابوي الذي يتخذ من زامبيا قاعدة له .

ونقلت – رويتر – عن السكـان المحليين قولهم انهذه الطائراتحلقت فوق ضاحية روما على بعد كيلـــو متراتقليلة من وسط لوساكا وانهم سمعوا بعد ذلك اصوات نيـران الرشاشات ومدافع المورتر . ولـم تتوفر اية معلومات عن الاضرار او الاصابات .

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفـــة واشنطن بوســت امس أن وزارة الخارجية الامريكية قد منحت القس ابيل موزوريوا رئيس الحكومـــة العنصرية المختلطة في روديسيا تصريحا بزيارة واشنطن في تموز القادم .

وتقول – ي.ب – انتاشيرةالدخول منحت بعد توجيه الدعوة لموزوريـوا لزيارة الولايات المتحدة من قبـل السناتور جيبس هيلمز زعيم الدعوة لرفع العقوبات الاقتصادية الامريكية عن روديسيا .

ونقلت صحيفة – واشنطن بوستـ عن متحدث باسم مكتب الاعــلام الروديسي قوله .. ان موزوريـــوا سيزور واشنطن في النصف الاول من تموز .

وقالت الصحيفـة انمسؤوليـــن امريكيين ذكروا ان وزيـــر الخارجية الامريكي سايروس فانس قد يجتمع مع موزوريوا خلال زيـــارة الاخيـــر لواشنطن .

وفي لندن – بحث اندرو يونـــغ المندوب الامريكي الدائم لدى الامم المتحدة مع اللورد كارلنغتون وزيـــر الخارجية البريطاني الليلة قبـــل الماضية المشكلة الروديسية .

وتقول – اب – ان اللورد هارليش المبعوث البريطاني الخاص الى جنوب افريقيا حضر الاجتمـاع .

وكان اللورد هارليش قد قـــام بزيارة لجنوب افريقيا مؤخرااستمرت – ١٠ – ايام .

وتقول الوكالة ان – يونغ – غادر بعدها لندن متوجها الى مقاطعـــة كولونيا في المانيا الغربية في زيارة رسمية يجري خلالها مع المسؤولين الالمان مباحثات حول نفس الموضوع .

النرويج تشكل قوات خاصة لحماية آبار البترول في بحر الشمال

اوسلو – النرويج – سانا – صرح وزيـــر الدفاع النرويجي – جـــون هولست – امس أن النرويج ستقـــوم بتشكيل قوات خاصة لحماية ابـــار البترول الموجودة في بحر الشمال مـــن احتمال هجوم رجال العصاباتعليها .

ونقلت – رويتر – عن – هولستـ قوله للصحفيين أن هذه القواتالخاصة تتالف مبدئيا من الضباط وجماعة مـــن الفرقة العسكرية البحرية وتتلقـــى اوامرها من رجال الشرطة فقط .

والجدير بالذكر ان منتجات النفـــط والغاز الموجودة في بحر الشمال مـــن المتوقع ان تصل الى – ٤٠ – مليـــون طن هذه السنة .

وفي لندن بدات الشركة الوطنيـــة البريطانية محادثات لتخفيض نسبـــة مبيعاتها من النفط الى الخارج .

غير آن صحيفة فاينتشال تايمز لـم تحدد زمن بدء هذه المحادثات مشيرة الى آن ما نسبته – ٧٥ ٪ – مـن نفط بحر الشمال تبيعه بريطانيا .

وخصت صحيفة اخرى هي صحيفة – لندن أويل ريبورت – الولايـــات المتحدة بانها ستكون العميل الـــذي سيتضرر بنسبة اكبر من هذا التخفيض حيث سيصار الى تخفيض نسبـــة الصادرات النفطية اليها بصورة اكبر .

وارجعت الصحف البريطانية هـــذا التخفيض الى أن سياسة بريطانياترمي الى تحقيق نسب عليا في تكرير النفـط في موقع الانتاج .

ونقلت – افب – قول احـــدى الصحف .. آن مبيعات بريطانيا مـــن النفط تصل الى – ١ر٧ – مليون طن عام ١٩٧٨ الىالولايات المتحدة وحدها.

وقد نفت وزارة الطاقـــة هـــذه المعلومات ومعروف ان بريطانيا ترفض نشر رقم انتاجها النفطي السنوي .

الاوساط المالية العالمية تتوقع ذبذبة وعدم استقرار الاقتصاد العالمي

● لندن – ترددت في الاوساط العالمية مؤخرا شائعات مفادها ان ثمة عدم استقرار وذبذب خطير قد تطرا على الاقتصاد العالمي قريبا قد تتمخض عن التاثير سلبيا على مركز الدولار فتدنيه الى مستويات شبيهة بتلك التي انخفضت اليها خلال العام الماضي .

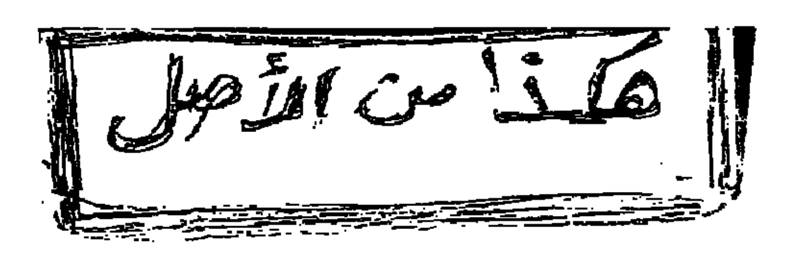
ونقلت – كونا – عن اقتصاديين في لندن قولهم ان نبا تدني الدولار سيكون ذو وقع سيء على زعماء الدول الصناعية الغربية الذين يعقدون قمة لهم في طوكيو غدا .

وفيما اظهرت قيمة الدولار تدنيا حادا في اسواق المال الرئيسية في لندن سجل الذهب رقما قياسيا جديدا اول امس حين بلغ سعره ٢٨٤٫٥ دولار للاوقية الواحدة ويمثل هذا الرقم زيادة مقدارها دولار واحد عن السعر الذي سجلته اوقية الذهب الواحدة في الاسبوع الماضي .

اعدام ٦ شخصيات سياسية في غانا بينهم رئيس دولة سابق

لندن – سانا – اعلن متحدث باسم وكالة انباء غانا في لنـــدن ان الجنرال فريدريك اكسوفو الرئيس السابق لغانا وكثيرا من القادة العسكريين لنظام الحكم السابق قد اعدموا امس في اكرا .

ونقلت – افب – عن المتحدثقوله ان عدد الذين اعدموا رميـــا بالرصاص قد بلغ ٦ اشخاص من بينهم الكولونيل جوزيف فيلي وزيـــر الخارجية السابق والكولونيل اميدومي رئيس اركان البحرية السابق والجنرال روبرت كوتي رئيس الاركان السابق .



مع الجماهير

بإشراف : غازي جريدة

مرصد

ابو حسن ماذا يفعل ؟

العامل فايز ايوب اغا مواليد ١٩٢٢ ، المعيل لاربعة اولاد ، صار له في خدمة الدولة (١٩) عاما . مرض اثناء عمله ، (من مناقير معرض المرض) ، استئصل جزء من معدته بسبب قرحة ، عانى من المرارة والبانكرياس ، عولج وعاد لعمله وهو يعمل الان كما كان يعمل في السابق موظف استعلامات في مؤسسته ، واخيرا طلب من ادارته تحويله الى لجنة طبية لتحيله الى التقاعد . لكثرمايعاني من وضعه المرضي . فاحيل . واخيرا حصل على تقرير من لجنة تسريح الموظفين الطبية برقم (٥١٧) يقول انه لا يمكن شفاؤه بالتداوي وان معلوليته ناشئة عن حالة مرضية طبيعية لاعلاقة لها بالوظيفة ، ويقول التقريرايضا انه لا تحوجه علته لمعونة الغير انما تمنعه من ايفاء وظيفته ولا يصلح لوظيفة ثانية مماثلة لوظيفته !

ولم يدر ابو حسن ابعاد هذا التقرير الا عندما شرحه له احد الضالعين في الامور الادارية ، وعندها طار صواب ابو حسن ، فالتقرير يعني انه سيحال الى التقاعد ولكن اي تقاعد ؟

تقاعد يبلغ بين (١٤٠ — ١٦٠) ليرة ! بينما لو نص التقرير على ان معلوليته ناشئة عن حالة مرضية لها علاقة بالوظيفة لاحيل على التقاعد التام ومن حقه هذا التقاعد بعد بلوغ خدمته اكثر من — ١٥ — سنة ، اي لنال مرتبة واحيل للاستراحة في بيته وحلت مشكلته .

يقول ابو حسن ، هل يعني التقرير انني محكوم علي بالموت من عبارة (لا يمكن شفاؤه بالتداوي) وهل يعني ان اذهب الى بيتي ليتضافر الجوع مع علتي في القضاء علي ؟

اما من حل امام تعصب القانون الاعمى ؟

اما من استثناء لبعض القوانين البالية ؟

اما من منقذ ؟!

اردت خدمة وطني .. ففقدت عملي ..!!

الى جريدة الثورة الغراء

زاوية مع الجماهير

تحية عربية :

رغم انني في العقد الخامس من عمري الا انني لا زلت طفلا ساذجا لا يعلم من امور الدنيا شيئا بعد . وانطلاقا من هذه السذاجة فقد كتبت موضوعا الى جريدة البعث الغراء فنشرته لي مشكورة في عددها رقم — ٤٢٥٧ — تاريخ ٣ — ٥ — ١٩٧٧ تحت عنوان الجمعيات الحرفية في سطور.

وعلى اثر نشر هذا الموضوع ضايقتني بعض العناصر الخيرة في الجمعيات الحرفية فهربت منها وفقدت عملي وهذا جزاء من يسلط الاضواء على سلبيات الاسود في بعض الجمعيات الحرفية ومن يطالب تطبيق المرسوم التشريعي رقم — ٢٥٠ — لعام ١٩٦٩ المتعلق بالتنظيم الحرفي واهدافه السامية وتطبيق قانون ضريبة الدخل ...

وان النتيجة كانت ليس فقدان عملي فحسب بل حبس تعويضي ايضا من قبل احد المحكوم عليه من قبل محكمة الجنايات بدمشق بجرم تهريب القطع النادر والمنتحل لنفسه صفة رئيس مجلس ادارة جمعية حرفية بدمشق دون ان يرشح نفسه لعضوية مجلس الادارة بسبب الحكم المذكور ولا يزال حتى الان ولم اجد هناك من مسؤول عن هذه الامور . هذه كانت نتيجة الكتابة بالصحف فقدان العمل وحبس التعويض رغم الامر الصادر عن الاتحاد العام للجمعيات الحرفية بلزوم صرف التعويض ..

لقد كتبت جريدة تشرين الغراء بعددها رقم — ١١٢٤ — تاريخ ١٠ — ٥ — ١٩٧٩ في صفحتها الثالثة موضوعا تحت عنوان — بدون قانون لا عدل وبدون عدل لا انسان ولا وطن — خلاصة القول ارى ان الكتابة في الصحف لا تجلب لاصحابها سوى الضرر والاذى وان الصحافة لا تستطيع ان تحمي احدا بدليل انني لم اجد حتى الان مسؤولا واحدا رد على الصحيفة واعترف بانه مخطىء او ان احد العاملين لديه مذنب وما دام الجميع معصومين عن الخطأ فلماذا الكتابة الن اليست سذاجة ما دام القانون قد نام ولم يستيقظ من سباته العميق بعد اليس كذلك بالله عليكم واستميحكم عذرا وشكرا لجهودكم الطيبة .

المواطن

ميشيل ميرو — دمشق

سكان ابنية مؤسسة التأمينات عمال المرحلة الثالثة لمن يشكون امرهم ؟

بعد اربعة اشهر من سكن عمال المرحلة الثالثة لمنازلهم عن طريق مؤسسة التأمينات الاجتماعية واذا بالملاجىء القائمة ضمن حدائق الابنية تمتلىء بالمياه المالحة ، مياه المجارير واصبحت مصدرا لانتشار الروائح الكريهة والامراض .

راجع السكان المؤسسة وراجعوا امانة المدينة لكن الجهتين ابدتا عدم مسؤوليتهما . عندئذ اضطر السكان على حسابهم قاموا بحفر حفرة اكتشفوا من خلالها ان التمديدات الصحية لهذه الابنية معطوبة تحت التراب .

ترى من تقع مسؤولية اصلاحها على عاتق السكان .

عن عدة تواقيع

— تعقيب المحرر :

مع انتشار ظاهرة المتعهدين المقاولين الشركات وتزايد الاخطاء في الابنية والانشاءات عموما ان السكان هم الذين يدفعون الثمن في النهاية ، فهل هذا معقول ؟



الاسمنت المسلح الاخذ بالامتداد والتوسع في مدينة دمشق ، يعالج في الواقع ازمة طالما المتنا هي ازمة السكن .

لكن هذا التوسع ، يقضي في طريقه على الخضرة التي تشكل متنفسا للمدينة ، والتي تمد هواءها بالاوكسجين .

هذا بدوره يحيل مع الزمن طقس المدينة الى طقس صحراوي شديد الوطأة على السكان والنبات .

هذا التوسع ايضا ، يزيد من ارهاق السكان ومعاناتهم سواء في مرفق النقل الداخلي او في مرفق الخدمات التموينية ويتحول مع تزايد الحفريات والاكتظاظ والضجيج والغبار الى سيمفونية متلفة للاعصاب .

دمشق .. ما تزال شابة تتوسع عمرانا وسكانا ، لكن هذا التوسع بحاجة مستمرة الى عناية وبعد نظر في التخطيط ، وادراك عميق لضرورة تشجيع المزروعات وزيادة البقع الخضراء .. حرصا على الصحة العامة فيها وحرصا على جمالها السياحي المعهود .

هل نسيت مؤسسة الكهرباء الموضوع بعد قطعها نصف الطريق ؟

اهالي منطقة (الديابيه) الذين فرحوا عندما وصلت التمديدات الكهربائية الى بيوتهم منذ اكثر من عام .

لكن هذا الفرح تقلص بعد ايام اذ بقيت التمديدات جامدة تنتظر من يرسل التيار بداخلها .

اهالي الديابية الذين انتظروا طويلا يسالون مؤسسة الكهرباء ان كانت قد نسيت الموضوع او انها غيرت رأيها كليا ؟

دير حافر تريد أن تصبح رياضية

دير حافر بلدة سكانها (٦٠) الف نسمة تقريبا تابعة لمحافظة حلب وخالية من المنشآت الرياضية حتى في المدارس الابتدائية والاعدادية والثانوية .

السكان يتمنون لو وجد ملعب واحد في مدرسة من مدارسها على الاقل !!

● عنهم فؤاد محمود شيخو

متى .. يامديرية مواصلات طرطوس ؟

تقدم سكان قرية بعدري التابعة لمحافظة طرطوس تقدموا سابقا بشكاوى كثيرة للمحافظة بشان تعبيد طريق قريتهم الترابي وطوله ٢ كم لربطهم بالطريق العام .

ويقول المواطن محمد سلمان محمد ان مديرية مواصلات طرطوس قامت بجرف الطريق من الاتربة المنهارة وطالبت السكان برصف الطريق بالحجارة . ونفذ السكان ما طلبت . ثم راحوا يراجعون المديرية لعلها تتكرم بالتعبيد لكنهم ملوا من كثرة الوعود وسوف ، متى ستنتهي مسلسل الوعود هذا وتخف اعباء المواطنين مع هذا الطريق الصعب ؟!

ردود المسؤولين

حول موضوع مياه نبع عين الفاتر (قطنا)

السيد رئيس تحرير صحيفة الثورة

اشارة الى الشكوى التي نشرتها الثورة في عددها ٤٩٨١ تاريخ ٢٢-٥-١٩٧٩ في زاوية مع الجماهير تحت عنوان — ما راي محافظة دمشق —

وبناء على كتابنا رقم ١٥٦٥ —ع—م—ش تاريخ ٢٦-٥-١٩٧٩ الموجه الى وزارة الاشغال العامة والثروة المائية والمرسل صورة عنه اليكم في حينه .

اعلمتنا وزارة الاشغال العامة بكتابها رقم ٢١٧٧-٤٦ تاريخ ١١-٦-١٩٧٩ انها كلفت لجنة من الجيولوجيين بتاريخ ٥-٦-١٩٧٩ بزيارة ميدانية لموقع النبع موضوع الشكوى والمسمى عين الفاتر حين توصلت اللجنة الى النتائج التالية :

١ — يقع النبع في الجهة الشمالية من قطنا ويتالف من خمس ينابيع ولكل نبع مجرى فرعي يتراوح اطوال هذه المجاري من ٥٠—٨٠م ونصب جميعها في قناة بيتونية تصب الى الجزء من هذه المجاري وقد جرى قياس تصريف هذه المجموعة فبلغ [illegible] كما توجد قناة رومانية الى الشمال الفرعي من موقع الينابيع ولدى [illegible] فتحات لم يبق منها سوى فتحة واحدة مكشوفة وهي تصب في نفس مجرى النبع وقد لوحظ ان التصريف ضئيل جدا في الوقت [illegible] الجفاف التام الذي [illegible] هذا العام والى الرواسب والاوساخ المتراكمة على جانبي هذه الينابيع واقترحت اللجنة اتخاذ ما يلي :

١ — تنزيل مواقع الينابيع وازالة الرواسب والنباتات في [illegible] [illegible] القناة الرومانية [illegible] من هذه الينابيع ومحاولة تعزيلها ان امكن بغية تحسين تصريفها ولو جزئيا .

٢ — طلبنا الى السيد [illegible] الاشغال العامة [illegible] محافظة دمشق بكتابنا رقم [illegible] [illegible]

● الاخوة ارسين فيومجيان — حلب [illegible] — جمال جنيد (ابو [illegible]) — [illegible] — ممدوح العساوي [illegible] — [illegible] — اديب [illegible] — ريمون [illegible]

[illegible] بانتظار دورها في النشر .

● المواطن [illegible] وصلتنا رسالتك [illegible] واحلناها لزميل المحرر الذي كتب الزاوية التي [illegible] شكرا لتقديرك [illegible]

● الى جميع الاخوة المراسلين (مع الجماهير) نرجو ان تعتمدوا الكتابة بخط واضح وعلى وجه واحد لكل ورقة تبعثون بها حرصا على تفهم ما تودون التعبير عنه شاكرين لكم تعاونكم .

● الاخوة طلاب المعهد الاعلامي كنا قد نشرنا شكواكم بعنوان (هل سمت وزارة المالية بمعهد يدعى معهد اعداد الاعلامي ، وما نزال ننتظر ردا من الجهات المسؤولة .

[illegible] المبيدة للحشرات مرتين في الاسبوع كافة شوارع واحياء المدينة . يرجى الاطلاع ونشر ذلك شاكرين [illegible]

رياضة الفكر — خدمات ومواعيد

اعداد : عمر نزول

اذاعة :

٩.٣٠ صباحا — الصحة للجميع

١٠.١٥ — الضاحكون

١٢.٤٥ — الجواب قبل السؤال .

١.٣٠ — من ارشيف الاذاعة

٣.٠٠ — صندوق الدنيا

٣.٤٥ — الجديد في العلم

٤.٠٠ — لسان العرب

٥.٣٠ — الانسان والطبيعة

٨.١٠ — قراءات في المسرح

٩.٤٥ — من اذاعات العالم

١٠.٣٠ — الفنون في الحضارات

١٢ — [illegible]

تلفزيون :

٥.٤٥ — افلام كارتون

٦.١٠ — كرتي الحكايات

٦.٣٥ — العمال — محلي

٧.٠٠ — جريدة التلفزيون

٧.٢٠ — السائب والموجب

٨.٠٠ — عالم الحيوان

٨.٣٠ — نشرة الاخبار الرئيسية

٨.٥٠ — المسلسل العربي اليومي

٩.٤٥ — فناء

٩.٥٥ — المبتدئون — اجنبي

١٠.٤٥ — روائع الفن

١١.١٠ — غدا نلتقي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٨.٣٠ مساء — ١١ ليلا

اسيا : شارع ٢٩ ايار ٤٤٥٠٩٠ — البلسم : الجسر الابيض ضفة النهر ٢٣٧٦٦٥ — الانوار : مساكن الزاهرة حي التضامن — الغوطة : شارع حلب ٤٤١٩٠٣ — العناية : ميدان جزماتية ٨٨٢٢٨١ — رأليسات : مزرعة ميسات سلمى : المزة طريق المطار — التحرير المخيم شارع اليرموك — المواساة : جوبر بستان القباني — .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ي	ر	ع	ش	ر	ب	ك	ا	ل	ا
ك	ا	م	هـ	ة	و	ة	ي	ر	هـ
ر	ل	ح	ة	ف	ن	ا	د	ي	ر
و	ف	ي	م	ب	ا	س	ب	ا	ة
ي	و	د	ل	أ	ن	ر	ي	ي	ن
و	ث	ث	ك	ا	و	ج	م	ف	ي
ي	م	ة	ج	ي	ع	هـ	ر	ش	د
ن	ا	ي	د	ف	س	م	هـ	ا	م
ا	ن	د	ر	و	ت	ل	ا	ع	ي
ة	ي	ا	م	ت	و	ا	م	ر	ف

ابحث من هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

محيدثة — في سنة — نيويورك — روائي — قرية

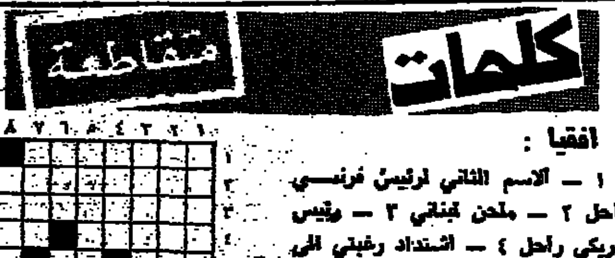
شاعر — المهجر — الاكبر — الف وثمان — مائة

وتسعون — فيمدينة — توفي — ماهر — انذر

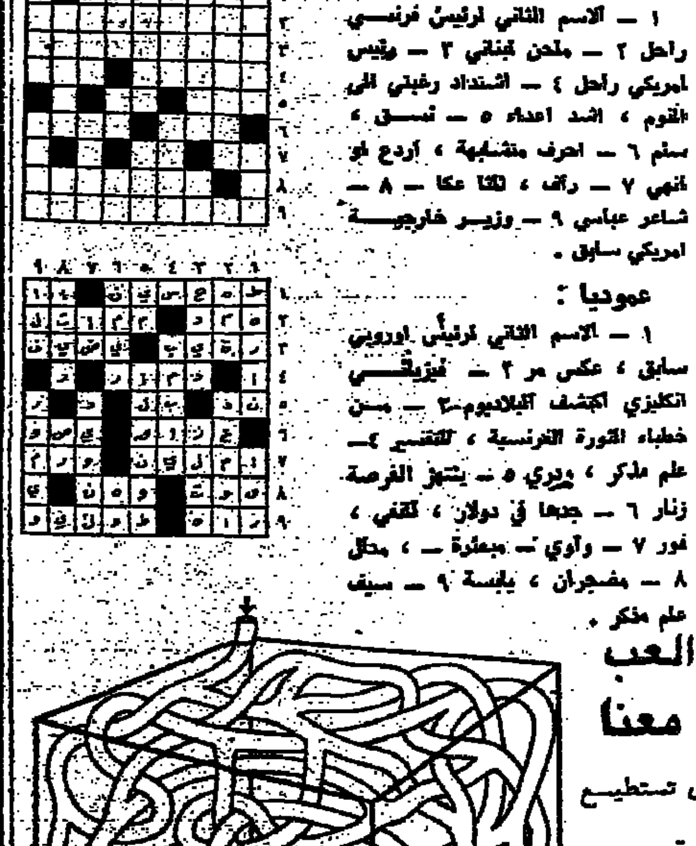
مرافق — ناجي — كلمة — ادير — شعري

الحل السابق : لبنان

الكلمة : من اربعة احرف .. اغنى ..



كلمات متقاطعة



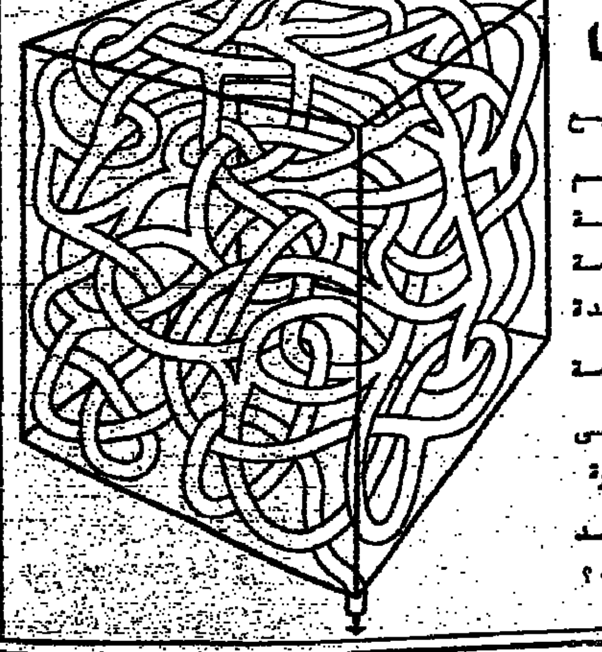
افقيا :

١ — الاسم الثاني لرئيس فرنسي راحل ٢ — ملحن لبناني ٣ — رئيس امريكي راحل ٤ — اشتداد رغبتي الى النوم ، اشد اعداء ٥ — نسق ، سئم ٦ — احرف متشابهة ، اردع لو انهي ٧ — راف ، تلتا عكا — ٨ — شاعر عباسي ٩ — وزير خارجية امريكي سابق .

عموديا :

١ — الاسم الثاني لرئيس اوروبي سابق ، عكس مر ٢ — فيزيائي انكليزي اكتشف البلاديوم ٣ — من خطباء الثورة الفرنسية ، للتفسير ٤ — علم مذكر ، يدري ٥ — ينتهز الفرصة زنار ٦ — جدها في دولاب ، للنفي ، نور ٧ — وآوي — مبعثرة — ، محال ٨ — مضجران ، يابسة ٩ — سيف علم مذكر .

العب معنا



هل تستطيع ان ترسم اقرب توصيلة من القمة الى القاعدة مع وضع علامة (x) على الماسورة الزائدة عند كل تفرع ؟

أحرزت دمشق بطولة منتخبات المحافظات بالكرة الطائرة

حكم دولي سوري لتنظيم بطولة العالم العسكرية

تلقى الحكم الدولي بشير بيلسي دعوة خاصة من الاتحاد الليبي لرفع الانقال للاشتراك في تنظيم بطولة العالم العسكرية التي ستقام في طرابلس بالفترة الواقعة بين ٢٨ حزيران الحالي و ١٠ تموز المقبل.

تساؤل مشروع

بوبي رونسون ، مدير نادي ايبسويتش تاون ، متعجب كثيرا لعدم وجود الظهير الايمن جورج بورلي الى اليسار ضمن منتخب سكوتلندا .

ويقول روبسون ع — لقد برهن هذا اللاعب انه الافضل في سكوتلندا بعد العروض الجميلة التي قدمها خلال هذا الموسم مع نادي ايبسويتش تاون .

وكم اتمنى له ان ياتي جوك ستاين ويتعرف اليه عن كثب .

والمعلوم ان بورلي — ٢٢ عاما — قد احترف كرة القدم في عام ١٩٧٣ ، وبعد ستة اشهر انضم الى الفريق الاساسي لدى ايبسويتش . وخلال تلك الفترة ، اشترك بمعظم مباريات منتخب سكوتلندا للناشئين — تحت ٢١ سنة — ولم يتغيب الا بسبب الاصابة .

احرزت دمشق بطولة منتخبات المحافظات بالكرة الطائرة

شهدت حلب بطولة منتخبات المحافظات بالكرة الطائرة التي شاركت فيها ولاول مرة عشرة فرق واحرزت دمشق المركز الاول تلتها حمص ثم حلب ، بينما غاب فريق اللاذقية عن البطولة وهذا ما يحدث للمرة الاولى ايضا .

وقد قسمت الفرق المشاركة الى مجموعتين ضمت الاولى محافظات دمشق ، حلب ، حماه ، القنيطرة وطرطوس وجرت مبارياتها في صالة المامون فاحرزت دمشق المركز الاول تلتها حلب ، ثم طرطوس ثم حماه واخيرا القنيطرة ..

وضمت المجموعة الثانية محافظات حمص ، وريف دمشق ، والسويداء وادلب والحسكة وجرت مبارياتها في صالة الاسد فاحرزت حمص المركز الاول ، تلتها السويداء ، ثم ادلب ، ثم ريف دمشق ، واخيرا الحسكة .

والقيمت المباريات النهائية على صالة الاسد حيث فازت دمشق على السويداء وحمص على حلب ، جرت بعدها مباريات تحديد المراكز فتغلبت دمشق على حمص في مباراة المركز الاول وحلب على السويداء في مباراة المركز الثالث ، وطرطوس على ادلب في مباراة المركز الخامس ، وحماه على ريف دمشق في مباراة المركز السابع والقنيطرة على الحسكة في مباراة المركز التاسع .. وبهذا اصبح ترتيب الفرق بشكله النهائي كما يلي :

١ — دمشق
٢ — حمص
٣ — حلب
٤ — السويداء
٥ — طرطوس
٦ — ادلب
٧ — حماه
٨ — ريف دمشق
٩ — القنيطرة
١٠ — الحسكة

هذا وقد جرت في البطولة ٢٧ مباراة كانت اقواها مباراة حلب وحمص التي فازت بها حمص ٣ — ٢ وقد ظهر فريق حلب بالبطولة بمستوى جيد رغم غياب عدد من لاعبيه بسبب الامتحانات الجامعية ، كما كان غياب فريق اللاذقية عن البطولة بسبب انشغال بعض لاعبيه بالامتحانات الجامعية ايضا ، وهذه هي المرة الاولى التي يغيب فيها منتخب اللاذقية عن بطولة المحافظات ، كما انها المرة الاولى التي يحرز فيها منتخب دمشق بطولة منتخبات المحافظات بالكرة الطائرة .

وقد اشرفت اللجنة الفنية العليا على البطولة وحضر خمسة من اعضاء الاتحاد المباريات ، وشارك في التحكيم الحكام الدوليون زهير بيلانه ، عدنان حكيم ، علي الصالح ، والحكام رضوان خرده جي ، فاروق قنبر ، اكرم خزام ، حمدو نجيبة ، جميل حكيم ، حسن نصر الله ، ومنير بدعيش .

وقد ذكر مصدر مسؤول في الاتحاد ان ابرز اللاعبين في البطولة هم :

ابراهيم خاروف — مفيد شريط — حسان زركلي — حسان بدعيش من دمشق — احمد ابو خالد — نبيل فاق من حلب جورج بازجي من طرطوس [illegible] حمزي من حماة خير حشمة من حمص ومنصور نزاه من السويداء.

الحلبي يمثل الرئيس الاسد بتشييع جثمان البطريرك الياس الرابع بدمشق

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

ممثلا عن منظمة التحرير الفلسطينية والسيد فؤاد بطرس وزير خارجية لبنان.

وقد اقيم القداس الجنائزي برئاسة القائمقام البطريركي المطران الياس قربان وعاونه اصحاب السيادة مطارنة الكرسي البطريركي ولفيف من رجال الاكليروس الارثوذكسي .

كما شارك في اقامة هذا القداس وفود تمثل الكنائس الارثوذكسية وسائر الطوائف المسيحية في القطر العربي السوري والاقطار العربية ودول العالم .

ومن بين هؤلاء وفد بطريركية موسكو وكل روسيا ووفد بطريركية استانبول ووفد بطريركية القدس والاردن ووفد الكنيسة اليونانية ووفود اخرى من كنائس يوغسلافيا وبلغاريا وبولونيا ورومانيا وقبرص بالاضافة الى السيد نائب رئيس مجلس الشعب في القطر وبعض اعضاء المجلس والسيد منير ابو فاضل نائب رئيس مجلس النواب اللبناني وعدد من السادة النواب .

كما حضر الصلاة عدد من السادة الوزراء والمسؤولين وعلماء الدين الاسلامي والسفير البابوي ورؤساء البعثات الدبلوماسية العربية والاجنبية المعتمدة بدمشق وممثلو المنظمات العربية والعالمية والنقابات والهيئات الرسمية والشعبية وجماهير غفيرة من المواطنين .

واثناء القداس القى سيادة المطران اغناطيوس هزيم مطران اللاذقية كلمة باسم المجمع الانطاكي المقدس عدد فيها مناقب البطريرك الراحل — وركز على ان الفضيلة عند الراحل الكبير ما عنت يوما ادارة الظهر للواقع او للوجود .

واضاف ان العالم لدى البطريرك الراحل كان بمشي بني الانسان وكان راسخ الاعتقاد انه سواء في الكنيسة او في الخليقة — الانسان هو كل شيء — وتابع المطران — هزيم — يقول ان البطريرك الراحل كان يسال دائما عن الانسان في كل فعل او حدث او فكرة فالانسان عنده هو الموضوع الحقيقي في العالم.

وعلى هذا الاساس راى البطريرك الراحل في الشاب الفدائي وجهها روحيا — ولقد قال لي مرة ما اعظم اهل الفداء انهم يعيشون الموت والحياة في ان واحد .

واشاد المطران هزيم بمفهوم البطريرك الراحل حول علاقة الكنيسة بالوطن وبالشعب وبالامة وقال ان هذه الكلمات لم تكن تعني عنده كيانات جامدة او باردة بل انها كانت تعني البشر اي الانسان في معركة الحياة .

واضاف ان البطريرك الراحل كان على الدوام يوضح ويرشد وينمي ويستصرخ الضمائر كلما الم مكروه بالوطن والشعب والامة وما كان له ليقف مكتوف اليدين في معزل عن مشاطرة الناس الامهم ومشاعرهم .

واكد انه يمثل هذه الروح الابوية كان يعاني عشانا هذا المشرق العربي تأثره سائرا به وفاتلا فيه .

وتحدث المطران هزيم عن نشاط البطريرك الياس الرابع الثقافي والفكري والسياسي وما كان يدعو اليه ويعمل من اجله في سبيل جمع ابناء الوطن الواحد ضد الفرقة .

واختتم المطران هزيم كلمته بتوجيه الشكر الى السيد الرئيس حافظ الاسد وممثله السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء كما وجه الشكر الى الرئيس الياس سركيس رئيس الجمهورية اللبنانية وممثله الدكتور سليم الحص رئيس الحكومة اللبنانية والى الرئيس الليبي العقيد معمر القذافي وممثله السيد عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية على مشاركتهم في الصلاة على روح الفقيد وفي تشييع جثمانه .

واعرب المطران هزيم عن شكره ايضا للرفاق اعضاء القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي والجبهة الوطنية التقدمية ومنظمة التحرير الفلسطينية وسائر القيادات الحزبية .

كما شكر السادة رؤساء مجالس الشعب والحكومات وممثليهم والوزراء ورجال السلك الدبلوماسي وسائر الهيئات الرسمية والشعبية والوفود المشاركة على مشاطرتهم العزاء في هذا المصاب الجلل .

وفي اثناء القداس علق رئيس الحكومة اللبنانية الدكتور سليم الحص وسام الاستحقاق اللبناني على جسد الراحل تكريما له بعد الوفاة وكان رئيس الجمهورية اللبنانية قد منح هذا الوسام بقرار اتخذ في مجلس الوزراء المنعقد يوم السبت الماضي .

وبعد انتهاء مراسم الجنازة انتقل القائمقام البطريركي والمطارنة الى صالون البطريركية حيث تقبلوا التعازي .

وقد سجل السيد محمد علي الحلبي رئيس مجلس الوزراء كلمة في سجل البطريركية باسم السيد الرئيس حافظ الاسد جاء فيها قوله لقد شرفني الرئيس حافظ الاسد ان انوب عنه بالمشاركة في حضور صلاة الجنازة عن روح الفقيد — فباسمه وباسمي انقل تعازينا القلبية بوفاة الفقيد فلقد خسرناه وخسرته الامة العربية.

وسجل الدكتور سليم الحص باسم الرئيس اللبناني الياس سركيس الكلمة التالية — رحم الله الفقيد الكبير وطيب ثراه وابقى ذكره قدوة للصالحين —

كما سجل السيد عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية كلمة باسم الرئيس معمر القذافي قال فيها باسم شعب ليبيا وقائد ثورتها العقيد معمر القذافي اقدم التعازي بالفقيد الراحل متمنيا له الرحمة ولاله الصبر والسلوان — لقد كان الفقيد انسانا مناضلا وان خسارتنا فيه جميعا كبيرة .

ومن الجدير بالذكر ان البطريرك الراحل كان قد اعتلى السدة البطريركية في عام ١٩٧٠ ووافته المنية في الحادي والعشرين من حزيران الجاري اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز الستين عاما وكان له دور بارز وفعال في القضايا الوطنية والقومية وكان الرائد المسيحي الوحيد الذي شارك في المؤتمر الاسلامي الوحيد الذي عقد في لاهور عام ١٩٧٤ والقى فيه خطابا هاما تحدث فيه عن فلسطين وركز على قضية القدس وما تمثله بالنسبة للعرب والمسلمين والمسيحيين وتقديرا لجهوده في سبيل القضية العربية لقبه المؤتمر الاسلامي بطريرك العرب.

هذا وعلم مندوب الوكالة العربية السورية للانباء ان المجمع الانطاكي المقدس سيبدأ جلساته ابتداء من يوم الاثنين القادم في المقر البطريركي بدمشق لانتخاب البطريرك الخلف وذلك بدعوة من القائمقام البطريركي وبحضور اثني عشر مطرانا يمثلون الابرشيات الارثوذكسية في سورية ولبنان والمغتربات .

رجال الدين يواصلون

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

واكد مفتي حمص ان هذه الجريمة لا تخدم الا المخططات الاستعمارية . ودعا الشعب ان يكون رائد الوعي والمحبة للحفاظ على وحدته الوطنية ومقدساته الدينية التي تحاول مثل هذه العصابات تدنيسها متسترة بالاعمال اللاانسانية باسم الدين .

وطالب بالقصاص الشديد من هؤلاء المجرمين والتاكد من هوياتهم ليتاكد للراي العام ان الاسلام دين المحبة والوفاء والاخلاق .

كما استنكر سماحة مفتي محافظة درعا الاستاذ بركات الضماد الجريمة الوحشية التي وقعت في مدرسة المدفعية في حلب وذهب ضحيتها شبابنا الابرياء الذين اختاروا طريق التضحية والفداء والدفاع عن حرية وكرامة الوطن واسترداد الحق المغتصب من العدو الصهيوني .

وقال سماحة المفتي في تصريح ادلى به امس لمراسل — سانا — ان هذا العمل مغاير لله ولرسوله وللشريعة الاسلامية وطالب بالقصاص العادل من القتلة .

واضاف لم يشرع القتل في الاسلام الا دفاعا عن النفس او قصاصا .

وقال ان المؤمن لا يرتكب مثل هذه الجريمة الوحشية ويعد نفسه من المؤمنين ولا من المسلمين وهي من الكبائر وهي بالنتيجة هدم لبنيان بناها الله سبحانه وجعلها في احسن تقويم .

واضاف ان القتل الجماعي لابرياء بهذا الشكل الموصوف لا يقدم عليه حتى الوحوش واننا نستنكر هذه الجريمة البشعة من حيث انها تعد على مخلوقات الله ولا يحل للمسلم ان يقتل حتى الكافر الا من بعد انذاره .

وقال المفتي في ختام تصريحه الواجب من اولياء الامور ان يقتصوا من القاتلين اينما كانوا اخذا من قوله تعالى — ولكم في القصاص حياة يا أولي الالباب . »

الجماهير العربية

تتمة ما نشر على الصفحة الاولى

الوطنية والصف العربي خاصة في ظروفنا الحرجة التي تمر بها امتنا بعد ان وقف قطرنا العربي السوري موقف الصمود الرائد راجين من الله ان يحفظكم لهذه الامة وان يتغمد شهداءنا بالرحمة ويتمم للجرحى والمصابين الشفاء .

وتلقى السيد الرئيس برقية مواساة بضحايا الجريمة من الشيخ علي الكاشف الغطاء — هذا نصها : فجعت بالحادث المؤسف الذي زلزل القلوب عن مستقرها ونحن في طريقنا للمساهمة في الندوة العالمية في الاسراء والمعراج في المملكة الاردنية الهاشمية وكان بالعزيز علينا ان تفجعكم الايام بنخبة من شبابكم المبتسم للحياة تتطلع له النفوس في مهماتها . دمتم برعاية الله في سرج من المجد يخفق عليه لواء النصر والفخر .

واعرب السيد — فتحي الناجي — الامين العام لاتحاد عمال الاردن باسم الامانة العامة للاتحاد والطبقة العاملة الاردنية عن استنكار الجريمة البشعة التي ارتكبتها عناصر مرتبطة بالامبريالية والصهيونية ضد رفاق السلاح الذين نذروا انفسهم ليكونوا في الخط الامامي دفاعا عن كرامة وشرف امتنا العربية .

واكد السيد — فاضل محمود غريب — الامين العام للاتحاد العربي لنقابات البريد في برقيته للسيد الرئيس بان الجريمة التي ارتكبها الزمرة العميلة تدل على الروح الشريرة وغريزة الجريمة المتأصلة في ضمائر الخونة والعملاء من اعداء شعبنا وامتنا بعدما اثارت حفيظتهم الاجراءات الوحدوية بين القطرين الشقيقين السوري والعراقي .

وان ارتكاب هذه الجرائم لن تفت من عضد المناضلين في القطرين وسيمضون بهمة اعلى واندفاع اشد لتحقيق الامال العظيمة لامتنا العربية .

واكد الاتحاد العام لنقابات العمال في القطر وقوف عمالنا في جميع مواقع العمل والانتاج خلف حزبهم العظيم حزب البعث العربي الاشتراكي بقيادة السيد الرئيس الحكيمة وتصميمهم على ضرب الخونة والمتامرين واحباط جميع مخططاتهم الاجرامية .

كما اكد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للفلاحين عن تاييد الفلاحين لتصفية التنظيم الرجعي المتامر للاخوان المسلمين وقيام الجماهير الفلاحية بدورها النضالي المطلوب . واهاب بجميع المنظمات الجماهيرية الوطنية والنقابية واحزاب الجبهة الوطنية التقدمية محاصرة وضرب هذا التنظيم الرجعي .

واكد المكتب التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الحرفية في القطر التاييد الكامل للخطوات الرامية لتصفية التنظيم العميل . واكد ان هذه الاعمال الاجرامية التي يقوم بها لا يمكن لها ان تنال من وحدتنا الوطنية وتماسك جماهيرنا في النضال من اجل احباط جميع المؤامرات الحاكة ضد امتنا العربية .

وتلقى السيد الرئيس برقية استنكار من المكتب التنفيذي لنقابة المعلمين في القطر اكد فيها اعتزاز جماهيرنا العربية الصامدة بوحدتها الوطنية والتمائها القومي الاصيل ومطالبتها بتصفية الشراذم المأجورة والقضاء على العصابة الخائنة وتعزيز مواقف صمود قطرنا الرائعة في مواجهة حملات الاستسلام والانهزام وحتى تتحقق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

واعلن المكتب الاداري للاتحاد العام النسائي فرع دمشق عن استنكاره للجريمة النكراء وتاييده للخطوات المؤدية الى تصفية التنظيم العميل .

وطالب صيادلة القطر العربي السوري بالضرب بيد من حديد على العصابة المجرمة ومن وراءها من خونة ومارقين في الداخل والخارج .

واعرب الاتحاد العام للغرف التجارية السورية عن استنكاره للمؤامرة الاستعمارية التي اودت بحياة نخبة من زهرة شبابنا الذين تأهلوا ليقودوا المعركة لتحرير فلسطين .

كما اكدت قيادة اتحاد شبيبة الثورة في القطر العربي السوري عن المها العظيم لنبأ الجريمة الوحشية التي ارتكبتها مجموعة من عصابة الاخوان المسلمين ضد شبابنا من طلبة كلية المدفعية في حلب .

واضافت قيادة الاتحاد في برقيتها للسيد الرئيس .. ان تلك الجريمة النكراء اثارت سخطا شديدا لدى شباب القطر العربي السوري الذي وجد فيها حلقة جديدة من حلقات التامر التي تستهدف صمود امتنا ودفاعها المشروع عن حقوقها القومية التاريخية .

واضافت البرقية ان شبيبة الثورة اذ تدرك جيدا ان عصابة الاخوان المسلمين هي اداة من الادوات الرخيصة للامبريالية الامريكية — تامل ان يكون الاقتصاص من هذا التنظيم بمستوى الجرائم التي ارتكبها وبمستوى الاهداف التآمرية التي سعى لتحقيقها .

كذلك تلقى السيد الرئيس حافظ الاسد برقيات استنكار لهذه الجريمة البشعة من مختلف محافظات القطر ، ففي محافظة مدينة دمشق وردت برقيات من — اتحاد عمال دمشق — نقابة الاطباء — نقابة الفنون الجميلة — نقابة عمال الصناعات الغذائية — نقابة عمال المواد الكيميائية — نقابة عمال الصناعات المعدنية والكهرباء — نقابة عمال النقل البري — نقابة عمال الغزل والنسج — رئيس فرع دمشق لنقابة المعلمين — رئيس فرع ريف دمشق لنقابة المعلمين — العاملون في وزارة الادارة المحلية — التنظيم النقابي في مؤسسة التبغ — اللجنة التنفيذية لاتحاد متقاعدي الجيش والشرطة — نقابة عمال صناعة الاسمنت والاترنيت — ومن محافظة اللاذقية وردت برقيات الاستنكار التالية من :

— اتحاد عمال محافظة اللاذقية — ارباب الشعائر الدينية — قيادة فرع طلائع البعث — نقابة عمال المصارف والتجارة والتامين — نقابة عمال صناعة التبغ — نقابة عمال المواد الغذائية — قيادة شعبة المدينة — قيادة شعبة الرملة في اللاذقية . — نقابة اتحاد النقل البحري والبري في اللاذقية — نقابة عمال الخدمات السياحية — نقابة عمال الكهرباء — قيادة شعبة المدينة — شعبة الحزب في جبلة — ارباب الشعائر الدينية في جبلة — الرابطة الفلاحية في جبلة — الرابطة الفلاحية في الحفة — شعبة الحزب في القرداحة .

ومن محافظة طرطوس وردت برقيات الاستنكار التالية من :

— قيادة فرع مدينة طرطوس — قيادة شعبة مدينة طرطوس — اتحاد فلاحي طرطوس — قيادة للشعبة العمالية في طرطوس — عمال ومستخدمي وموظفي مديرية الهاتف في طرطوس — العاملين في بلدية بانياس — شعبة الحزب في بانياس — نقابة عمال الشركة السورية لنقل النفط في بانياس — الرابطة الفلاحية وصافيتا — موظفي منطقة صافيتا — تجار منطقة صافيتا — وكيل مطران عكار راعي الكنيسة الارثوذكسية لصافيتا وتوابعها — قيادة شعبة منطقة صافيتا — رابطة الاتحاد النسائي في صافيتا — مدير ناحية مشتى الحلو — الجمعيات الفلاحية في قرى — دير الباوعة — رأس الخشوفة — تسر — دير ماما البازجة — معبرا — كرون — سمعادة والتابعة جميعا لمنطقة صافيتا .

اما من محافظة حلب فقد وردت برقيات استنكار من :

— الاتحاد الوطني لطلبة سورية — فرع جامعة حلب — رئيس نقابة المهندسين في حلب — نقابة عمال الغزل والنسيج — رئيس غرفة صناعة حلب — رئيس مكتب نقابة عمال النفط — نقابة عمال الخطوط الحديدية — اللجنة النقابية لعمال ومستخدمي مديرية التربية والمدارس .

— اللجنة النقابية لعمال المنظمات الشعبية — المكتب الاداري لفروع المعاهد المتوسطة — رئيس الجمعية التعاونية للمخلصين الجمركيين — موظفو وعمال مديرية اثار ومتاحف حلب — مدير المعهد الفلاحي الاعدادي — اللجنة الحزبية الفرعية للاحصاء في حلب — اللجنة النقابية لعمال ومستخدمي جامعة حلب — اللجنة النقابية في فرع الشركة العامة لتجارة الخضرة — الجمعية الحرفية لصنع البلاط والرخام — الجمعية الحرفية للنسيج — نقابة عمال مؤسسة الكهرباء في حلب — اللجنة النقابية لعمال شركة [illegible] — تجار الاغنام في مدينة حلب — امين شعبة التربية الاولى — الفرقة الحزبية في شركة الشهباء للمغازل والمناسج — شعبة نقابة المعلمين في منطقة عفرين — قيادة الفرقة الحزبية في نادف — شعبة نقابة المعلمين في مناطق منبج سمعان — الباب — اعزاز .

ومن ادلب ابرق مجلس المحافظة مستنكرا الجريمة البشعة اشد الاستنكار ودان العصابة التي ارتكبت هذه الجريمة .

ومن محافظة حمص وردت برقيات استنكار من :

— قيادة فرع حمص لاتحاد شبيبة الثورة — اتحاد الكتاب العرب في حمص — المكتب التنفيذي لاتحاد الفلاحين — المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية — المكتب الفرعي لنقابة المعلمين — نقابة اطباء الاسنان — مجلس اتحاد عمال محافظة حمص — فرع الاتحاد العام النسائي في حمص — قيادة فرع طلائع البعث — جمعية صف الضباط والافراد المتقاعدين للجيش والشرطة في حمص — .

ومن محافظي الحسكة — والرقة وردت برقيات من :

— مبنى محافظة الحسكة — العاملون في الحسكة — قيادة فرع اتحاد شبيبة الثورة — قيادة فرع الجبهة الوطنية التقدمية — فرع الاتحاد الرياضي العام — مكتب نقابة عمال الخدمات الصحية — جماهير الشباب و رابطة [illegible] الحسكة — مكتب نقابة عمال [illegible] — مكتب نقابة عمال النقل البري . — اتحاد الجمعيات الحرفية — قيادة رابطة ريف الحسكة — نقابة عمال المواد الغذائية — نقابة المعاونية النقل والمواصلات — ادارة غرفة تجارة وصناعة محافظة الحسكة — الجماهير الطلابية في محافظة الحسكة .

— قيادة شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في الرملان — قيادة رابطة القامشلي — اعضاء جمعية المعاقدين في القامشلي — مدير المحجز الالي في الرقة — العاملون في بلدية تل حمص في القامشلي — شعبة الرقة الاولى في الرقة — الجمعية الفلاحية المعاونية في [illegible] منطقة راس العين — الجمعية الفلاحية المعاونية في قرية — الوحماء — منطقة رأس العين — الجمعية الفلاحية المعاونية في قرية الهندي منطقة راس العين — العاملون بمنشأة مزرعة الدولة في رأس العين — الرابطة الشبيبية في رأس العين — القاضي والموظفون في محكمة رأس العين — رئيس مكتب النقل في رأس العين — رئيس المركز الثقافي في رأس العين — المؤسسة العامة للاستهلاكية في رأس العين — اسرة البريد والبرق والهاتف في رأس العين كما وردت برقيات مماثلة من محافظة درعا من :

— قيادة فرع الحزب في درعا — قيادة شعبة مدينة درعا — مدير مدرسة الاعداد الحزبي في درعا — قيادة رابطة مدينة درعا — اعضاء مجلس ادارة غرفة تجارة وصناعة درعا — قيادة الرابطة النسوية في بصرى الشام — قيادة رابطة شبيبة بصرى الشام — قيادة شعبة بصرى الشام . — قيادة الشعبة الاولى لفرع القنيطرة — اتحاد عمال القنيطرة — كما وردت برقيات استنكار من :

— رابطة العمال السوريين في الكويت — رابطة المراة العربية السورية في الكويت .

ولقد اعربت هذه البرقيات عن استنكارها الشديد للجريمة الوحشية التي ارتكبها عملاء الاستعمار افراد عصابة الاخوان المسلمين المنشقين للدين الاسلامي والدين منهم براء وطالبت البرقيات بضرب هذه الفئة الخائنة الغريبة عن اخلاقنا وقيمنا وديننا وتراثنا الاسلامي العربي الاصيل الذي علمنا الوقوف صفا واحدا ضد اعداء العروبة والاسلام.

كما نقلت القيادتين القومية والقطرية لحزب البعث العربي الاشتراكي عددا من برقيات الاستنكار والشجب للجريمة النكراء التي ارتكبتها جماعة الاخوان المسلمين في مدرسة المدفعية بحلب ..

كما تلقت القيادتان برقيات من نقابة العاملين بحلب ومن العاملين في شركة الشهباء للمغازل والمناسج بحلب — ومن نقابة عمال ومستخدمي الدولة والبلديات — ومن اللجنة النقابية وعمال وموظفي الشركة العامة المرفئية للنقل الداخلي — ومن نقابة عمال الطباعة والاعلام في حلب — ومن المكتب التنفيذي لاتحاد عمال محافظة الحسكة — ومن المكتب التنفيذي لاتحاد الجمعيات الحرفية بحمص — ومن قيادة شعبة حزب البعث العربي الاشتراكي في الرملان.

وقد اعرب مرسلو البرقيات عن استنكارهم الشديد للجريمة النكراء التي نفذتها ايدي مجرمة مستهدفة وحدة الشعب العربي في قطرنا الصامد .

واكدوا وقوفهم حزم بوجه المؤامرة التي هي جزء من المخطط الكبير الى في الوطن العربي لمواجهة اتفاقات الذل والعار بين حكام مصر والعدو الصهيوني ولعرقلة الخطوات الوحدوية بين القطرين الشقيقين سورية والعراق ..

وناشد مرسلو البرقيات الحزب القائد وامينه العام بان يظلوا جند الثورة في المواجهة والتحدي لتحقيق اهداف امتنا في الوحدة والحرية والاشتراكية .

عمليات جديدة

وقد اعترف العدو الصهيوني امس بانفجار عبوة ناسفة تحت في قلب مدينة اللد قرب مطار بن غوريون وباكتشاف عبوات اخرى في نفر السبع وانفجار ثالث في — ليدا — في بن ابيب

الرفيق بجبوج

تتمة ما نشر على ص — ١ —

الاوسط .

واشار الى رسوخ علاقات الصداقة والتعاون العربية السورية — السوفييتية وتناميها المضطرد لما فيه مصلحة الشعبين والبلدين الصديقين.

هذا وقد تبادل الجانبان الراي في امور عملهما المشترك وتعزيز تعاونهما في اطار منظمة تضامن الشعوب الافرو — اسيوية واكدا اهمية تنسيقهما وتعزيز دورها في دعم حركات التحرر في العالم وخاصة دعم النضال التحرري للشعب العربي .

اطراف مؤامرة الحكم

بحث سلطات المجلس الاداري دون بحث مستقبل الاراضي .

وكانت المحادثات التي بدات صباح اول امس هي الثالثة من المحادثات التي تم بين الاطراف الثلاثة دون اي ممثل فلسطيني بالرغم من اعلان الاطراف الثلاثة انهم يبحثون مستقبل فلسطينيي الضفة الغربية وقطاع غزه المحتلين هذا وقد عاد وفد النظام المصري الى القاهرة عقب اختتام هذه المفاوضات ، ومما يجدر ذكره ان الارهابي مناحيم بيغن رئيس وزراء العدو قد رفض استقبال مصطفى خليل سواء لدى وصوله الى تل ابيب اول امس او خلال زيارته التي استغرقت يومين ، واكتفى بالاتصال هاتفيا مع خليل ظهر امس طالبا اليه نقل تحياته للسادات ومعربا عن تطلعه للقاء القادم مع السادات في العاشر من الشهر القادم في الاسكندرية .

رئيس حكومة السادات

الشؤون الخارجية وبقية اعضاء الوفد الساداتي قد توجه حوالي منتصف الليل الى شارع ديزينجوف المركز الرئيسي للحياة الليلية في تل ابيب .

وذكرت الوكالة ايضا ان الجنرال الاحتياطي اريبل شارون وزير الزراعة الصهيونية قد استضاف الفريق كمال حسن علي وزير دفاع النظام المصري في احدى علب الليل في مدينة يافا القديمة وكان من بين المدعوين عيزرا وايزمن وزير الحرب الصهيوني .

منظمة الاقطار العربية

تتمة ما نشر على ص — ١ —

العمل الاجرامي الذي لن يستفيد منه يد الغدر والعمالة لتطال عددا من شباب الوطن بسورية . نعبر لكم عن تعازينا القلبية للضحايا البريئة داعين المولى ان يحفظ سورية العرب وجيشها البطل ذخرا للامة العربية واملا مشرقا بالتحرير وصد كل عدوان .

هذا وما تزال الصحف الكويتية تتابع باهتمام كبير اصداء المذبحة البشعة وردود الفعل العربية عليها .

وقد ابرزت هذه الصحف امس استنكار الكويت المذبحة كما نشرت مقتطفات من البيان الذي اصدره الشيخ احمد كفتارو مفتي الجمهورية العربية السورية اول امس والذي استنكر فيه هذه الجريمة الاثيمة .

وخاصة ما قاله الشيخ كفتارو من ان الاسلام لا يبيح القتل وهو يحارب الاجرام .

الشيخ ابو شقرا

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

واشاد بالقيادة الحكيمة للسيد الرئيس حافظ الاسد وتمنى لسورية دوام الاستقرار والتقدم ..

وقال الشيخ ابو شقرا ان مشاعرنا مع سورية بقيادة الرئيس حافظ الاسد وان سورية قادرة على التصدي للمؤامرة التي تستهدف وحدتها الوطنية كما انها قادرة على قطع دابر الاجرام ومحاولة زرع الفتن في هذه المرحلة الصعبة من حياة امتنا العربية ..

عرفات : اسرائيل

الى تمزيق الصف العربي والى تصفية عناصر النضال العربي واحدا بعد الاخر .

واكد عرفات ان المخطط الامريكي الاسرائيلي والان مخطط النظام المصري يهدف الى تشكيل محور ثلاثي يحل محل حلف — السنتو — وفي هذه المؤامرة يلعب النظام المصري دور الشرطي في افريقيا فقد اعلن ممثل عن الجيش المصري مؤخرا بان الجنود المصريين يتواجدون حاليا في عشر دول افريقية من اجل الدفاع عن المصالح الامريكية الامبريالية ..

وقال ان — اسرائيل — بكونها الشرطي للامبريالية الامريكية تخطط الان لعملية عسكرية واسعة ضد الثورة الفلسطينية وضد القوات التقدمية اللبنانية وضد سورية ..

واعاد عرفات الى الاذهان البند السادس من اتفاقية كامب ديفيد الذي ينص على ان الالتزامات المصرية تجاه اسرائيل تاتي قبل التزامات مصر تجاه اية دولة عربية ..

وقال عرفات بان هذا يدل على محاولة ملموسة لاعطاء اسرائيل الضوء الاخضر للقيام بعمليات عسكرية وارهابية ضد لبنان وسورية ..

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل



— ... وقد تعبت نفسي بعد الراحة ، وقلت لروحي ، ياسندباد يابحري ، أنت لم تتعب ، وكل مرة تقاسي فيها الشدائد ، فقاسي كل ما تلقاه —

● السندباد البحري — الرحلة السابعة

عند الفجـــر
حاولت أن أشير ظلـــي :
ففشلـــت
ثم حاولت .. ففشلت
ثـــم ...
ثم فشلت
ثم .. ثم انتبهت ..
فوجدت الشمس قدغابت !!

● شاكر السماوي

الاطفال يتابعون افراحهم

الاحد الماضي ، وفي مدينة سبيتيك اليوغسلافية افتتح المهرجان الدولي التاسع عشر للموسيقى والرقص للاطفال . والمهرجان تشرف عليه اليونسكو ، وتشترك فيه هذا العام دول عديدة هي :

النرويج ، وفرنسا ، والمانيا الاتحادية ، واستراليا ، والصين وزائير ، وتشيكو سلوفاكيا ، ويوغسلافيا . واضافة للموسيقى والرقص ... يتضمن المهرجان هذا العام معرضا لرسوم الاطفال

الخبر اوردته سانا .. وثانية انهم الاطفال في أعيادهم .



الغايـــة والوســيلة

خلدون الشمعة

— ١ — لعل احد المبادىء الاساسية التي تميز بها الفكر الاسلامي في نزوعه الانساني على مر العصور ، هو تاكيده المستمر على ضرورةالانسجام بين الوسائل وبين الغايات ، وهذا يعني أن الوسيلة الشائنةلابد ان تؤدي الى غاية لاتقل عنها هولا وعارا ، بل أن القتل الجماعي للابرياء لابد ان يكون وسيلة من وسائل تحقيق غاية تثير الريبة والاشمئزاز ، هي اثارة الاقتتال الاهلي الداخلي تسهيلا لمهمة العدو الخارجي . تلك هي ابعاد المجزرة التي ارتكبها المجرمون ضد اخوتنا وابنائنا من شهداء مدرسة المدفعية .

واذا نحن اردنا أن ندرس ظروف هذه المجزرة عن كثب فاننا لابد ان ناخذ بعين الاعتبار انها تمت في ظروف يستعد خلالها قطران عربيان مناضلان هما سورية والعراق لارساء دعائم الوحدة العربية المنشودة . فهل يمكن ان نعزل توقيت المجزرة عن الغايات التي سعت لتحقيقها ..؟ وماذا يريد العدو الخارجي اكثر من اثارة الاقتتال الاهلي الداخلي واشغال سورية عنالتصدي لمخططات الصهيونية والاستعمار ، بل ودفعها الى الانكفاء على الذات والانصراف عن دورها القومي الذي اخذ يجد صيغته المنشودة في ميثـــاق العمل الوحدوي ؟.

من المؤكد ان سورية التي حملت الهم القومي اعواما واجيالا وقاتلـــت بضــــراوة جميع اشكال الفكر الانعزالي الذي استهــــدف احداث المزيد من التجزئة والتشرذموالتشظي والانقسام في بنية الامـــة العربية لا بد ان تستمر في مسيرتهاالوحدوية وان ترد كيد الاعـــداء الداخليين والخارجيين الىنحورهم.

— ٢ —

في اعقاب نكسة الخـامس منحزيران ، انتشرت في اوروبا الغربية حكاية خبيثة مفادها ان عقربا ارادت عبور نهر اعترض طريقها ، فطلبـــت الى ضفدع على ضفة النهر انتحملهاعلى ظهرها الى ضفة النهر الاخرى .

وعندما اعربت الضفدع عن خوفها من ان تلسعها العقرب بينما هما في عرض الماء ، ضحكت العقرب قائلة انها لن ترتكب حماقة مـــن هـــذا القبيل لانها ستؤدي الى غرقهما معا .. وهكذا سبحت الضفدع بالعقرب حتى اقتربت من ضفة النهر الاخرى . الا ان العقرب لم تملك في نهاية الامر سوى الاستسلام لاغراء لسعها . وما ان غيبهما النهر في عبابه حتى اخذت الضفدع تلحف بالتساؤل :

— ولكن لماذا فعلت ذلك .. لماذا ؟ اجابت العقرب وهـــي في النزع الاخير :

— ولماذا تعجبين يا صديقتي؟.. اليس كلانا عربا .. ؟..

— ٣ —

انموذج متميز للحكاية الشرقية ، يمكن للمرء ان يضيفه ببساطة ، ودون تردد ، الى مجموعة حكايات (كليلة ودمنة) . بيد أن منـــع شخصيات الحكاية ، الهوية العربية، هو العنصر الخطير الذي استمـــر الغرب الاستعماري بالالحاح عليهمنذ اللحظة التي مزق فيها المنطقة العربية لدى انهيار الدولـــة العثمانية : فالمنطقة العربية تضـــم دولا عشائرية تنتمي الى شرق اوسط وشرق ادنى وهلال خصيب ، وليست وطنا عربيا واحدا ومتجانسا .

والاختلافات بين الكيانات العربية التي اصطنعها (عميقة الجذور) الى حد أنها اصبحت تتسمبخصائص (موضوعية !) وهكذا فالعلاقة بين الكيانات العربية لا بد ان تنتهـــي بنهاية تكون فيها العقرب امينـــة لطبيعتها : وما كان يوصف بالامس على انه من قبيل ما يسمى بـ (التفكير الرغبي) للاستعمار ، اي توهمه بان ما يرغب في أن يحدث هو ما يحدث فعلا ، سرعان ما تحول الى واقع (موضوعي) تكرسه الكيانات العربية نفسها . وكما حدث بالنسبة الى الدول الافريقية في السنـــوات الاخيرة ، فان اشد انواع الحدود تناقضا مع حقائق التاريخ والجغرافيا ، الحدود التي وضعها المستعمرون في بداية القرن ، قد اكتسبت لـــدى الكيانات العربية في المنطقة ، نوعامن القداسة الاقليمية ذات الطابـــع التحريمي الناجز .

— ٤ —

هذه الحكاية لم تعد الحكـــاية التشهيرية الخبيثة التي انتشرت في اوروبا الغربية في اعقاب نكســـةحزيران . لقد اصبحت — كما اريد لها — حكاية العلاقة بين اكثر مـــن قطر عربي وقطر عربي اخر .. ! ولم يعد في وسعنا ان نكتفي بالسخرية منها بعد مجزرة مدرسة المدفعية في حلب . بل لعلنا لا نملك الا ان نتساءل الان عن المخطط الجديد الذي تحاول الايدي الاثمة — دون جدوى — ان تحوله من مخطط حكاية خبيثة على الصعيد القومي العربي ، الى مخطط حكاية شائنة على الصعيــــد القطري الداخلي !

مهرجان قرطاج المسرحي في ٢٩ حزيران

● خاص بالثورة :

ينطلق المهرجان المسرحي الدولي في قرطاج هذا العام يوم ٢٩ حزيران المقبـــل .

سيفتتح المهرجان باوبريت تونسية تحمل عنوان ((محكمةالشياطين)) كتبها المختار حشيشة بمشاركة حمادي الباجي ، اما التلحين فقام بـــه صالح المهدي واحمد عاشور وفتحي زغندة واحمد القلعي . وستشارك في اداء الالحان والقطع الموسيقية الاوركسترا السيمفونية التونسية امـــا الاخراج فهو لعمر خلقة .

ثلاث فرق مسرحية تونسية ستشارك في المهرجان وهي :

— الفرقة القارة للتمثيل في صفاقس بمسرحية ((السنابل)) تاليف التيجاني ذليلة ومصطفى الفارسي واخراج عبد الحميد جليل .

وقد نالت هذه المسرحية الجائزة الاولى في مهرجان المسرح الذيشهدته تونس خلال شهر اذار الماضي .

— فرقة مدينة تونس للتمثيل بمسرحية ((بين نومين)) وهي غنائية مستوحاة من قصص الاديب التونسي علي الدوعاجي واخراج عبد المجيـــد الاكحل والهادي الســـلالي .

— الفرقة القارة للتمثيل في قفصة بمسرحية ((حتى الجديدي))تاليف أحمد عامر واخراج عبد القادر مقداد .

— المسرحالاجنبي تمثله فرقتان : واحدة من فرنســـا ستعرض عمـــلا بعنوان ((اخت شكسبير)) والثانية من البرازيل وستقدم مسرحيةموسيقيـــة راقصة ((ماريا ماريا)) .

هذا اضافة الى الحفلات الموسيقية لخمس فرق اجنبية ومجموعة من الاصوات العربية الشابة مثل عزيزة جلال من المغرب وفاتن حناوي من سورية وسناء الخصايبي من تونس ومصطفى ماهر وحسن الخياطي مـــن العراق والمطرب الفرنسي جيرارلي نورمان .

ضيف المهرجان سيكون النجم الكوميدي الســوري دريد لحامبمسرحيته الجديدة ((كاسك يا وطن)) التي كتبها مع محمد الماغوط ويخرجها بنفسه وسيعرضها في جولة على المدن والمحافظات التونسية .

عروض اليوم في المهرجان الشبيبي الخامس

ويتابع المهرجان الشبيبي المدرسي الخامس عروضه .. وستقدم اليوم فرقة ادلب مسرحية حكاية الحطاب على مسرح المركز الثقافي العـــربي باللاذقية ، وفي الساعة العاشـــرة والنصف صباحا .. وبنفس الوقت ستقام مسابقة للعزف والغنـــــاء على مسرح الادارة المحلية . واما في السادسة مساء فستقوم فرقتا طرطوس وريف دمشق بعـــرض نتاجهما الفني . وفي الثامنة والنصف مساء ، تقدم الفرق عروضها الفنية الاخرى على المسارح المكشوفة في اللاذقية وجبلة والحفة ...

صديق جديد اسمه زياد شيخ البساتنة — تجـــارة عامة ومـــن سكان مدينـــة دمشق ..

زياد في رسالتــه يشــــرح اسباب اعجـــابه واسباب نفوره من بعض الاشياء ولان زاويتنا لا تحتمل ، فقــــد اقتصرنا على نقل اهم مـــا حوته هذه الرسالة :

— زياد لا يسمع الاذاعة !
ولماذا ؟

لانها — برايه — لاتقدم شيئــا نافعا له .. ليس هناك ايبرنامج استطاع ان يحوز اعجابه . انت حر يا زياد برايك .

— وفي التلفزيون يفضل برنامج من الالف الى الياءوعالم البحـــار لانهما مفيدان ، اما المسلسلات فلا تستاهل المشاهدة .

— ويقرأ من الصحف الصفحـــة الاخيرة .. صفحة المنوعات ..

— اما المسرح ، فلا .. لماذا ؟
لانه غير موجود في الاصل .

— والسينما ؟

— اشاهد الافلام السياسيـــة المفيدة .. وهي قليلة قياســـــا

— اخر كتاب قراته ؟

— يقول زياد انه يحب محمــــود درويش كثيرا ، ويستمع دائمـــــا الى اشرطة سجلها محمود بصوته..

شكرا زياد ، والى اللقاء ....

وثانيـــة للحرب آثارهـــــا

ما زالت اثار الحرب العالمية الثانية تظهر ما بين فترةواخرى ،.. واخرها قنبلة تزن (٤٥) كغ عثر عليها يوم الاثنين الماضي ، في ميناءجستر بمدينة اسكس شرق انكلترا . وسلميا ، ودون اذى ، فجر خبراء القـــوة البحريةالبريطانية القنبلة التيوجدتداخل طائرة المانية اسقطت قبل تسعة وثلاثين عاما خلال الهجمات الالمانية على بريطانيا ..

الخبر مصدره سانا نقلا عن وكالة الانباء العراقية .. وبعدين متىتنتهي اثار الحروب ؟!!

صدفةعش واحلى الرسائل

رسائل حقيقية لروبسبير ، ونابليون ، والملك لويس الرابع عشر ، وشخصيـــات تاريخية اخرى ، عثر عليها البوليس الايطالـــي صدفة في سيارة بشارع من شوارع مدينـــة بير جامو .. الوثائق عليها ختم الارشيــف التاريخي الفرنسي .. وحتى ساعة ورود الخبر ، ما زالت هيئات التحقيق تجري التحريات لمعرفة الطريقة التي وصلت بهـــا هذه الرسائل الى صاحب السيارة .

المهم .. اننا لا نملك اي وسيلة نساعد بها هيئات التحقيق الايطالي ..

تاكدوا من انكم رجال وليس ...

غريب .. دخلت جامعة ادنبرة على اساس انها رجل ، وبعد تخرجها ((طبيبا)) عملت في خدمة الجيش البريطاني ، في عدة مناطق مختلفة من العالم ، وتدرجت في الرتـــب العسكرية حتى وصلت الى رتبة المفتشالعام للجنة المستعمرات الطبية .. كل ذلك ولم يكتشفوا انها انثى ، مع العلم انها قد تنكرت في زي الرجال منذ ان كان عمرها ١٦ عاما وكيف اكتشفوها ؟

كان اول من اكتشف انها انثى وليست ذكرا هو طبيب ايضا ، وكان ذلك عندمـــا فحص جسدها للمصادقة على شهادة وفاتها عندما توفيت عام ١٨٦٥ .. عجيب اليس كذلك ؟!!

ومن الحب ما قتل !!

ايرينا سياندوراكيس امراة في الثلاثينمن عمرها ، تسكن في جزيرة كريت قتلت زوجهـــا البالغ من العمر (٥٥) عاما ، وذلك بربط يده — وهو نائم — بشريط معدني اوصلته بتيار كهرباء قوة ٢٢٠ فولت فمات فورا ..

والسبب غريب .. قتلتهلانها تريد الفرار مع رجل اخر تحبه ، هكذا قالت ، بعد ان ادعت في البداية ان تيارا كهربائيا صعقزوجها فمات ..

على اي حال .. ((بطلنا نحب)) !!

مشهور وبلا عيادة !!

الزبائن كثر ، والفضوليون اكثر .. كل ذلك عند طبيب اندونيسي يقوم بخلع اسنان المرضى مقابل دولار ونصف لكل سن .. ومما يلفت الانتباه اليه ، ان طبيبنا هذا بلا عيادة .. وعيادته احد شوارع مدينةجاكرتا ، ويعمل دون اي احراج ، ويقول مصرا :

ان شهرة الطبيب لا تكون عادة في العيادات الفخمة . هل صحيح ما يقوله ؟ لا ندري..



اشعة الشمس حطمت قطارا !!

الجمعة الماضية تحطم قطار غربي مدينة الجزائر . وكما تقول وكالة الانباء الجزائرية فان انعكاس اشعة الشمس على خط السكة الحديدية كان سبب التحطم ..

الضحايا كما اوردت الوكالة وصلوا الى عدد الستة اشخاص ، واضافت ان حوالي ٦٠ جريحا من اصل ١٣٠ في الحادث لايزالون قيد المعالجة ..

عادت لمنزلها بعد ان خفت ٢١٫٧ كغ

الاسبوع الماضي استؤصل من مزارعـــة يوغسلافية ورم في البطن وزنه ٢١٫٧ كغ (يا لطيف) على ايدي فريق من الجراحين في معهد السرطان في بلغراد .. العمليـــة استغرقت عدة ساعات ، كما ذكرت صحيفة بوليتيكا التي اوردت الخبر ، والريفيـــة عادت الى منزلها وعمرها (٥٤) عاما ، لم ينقص منه شيء ، ولكن وزنها نقص ٢١٫٧ كغ .. انها العالم الطب ..



صورة اليوم

النحات الالماني الديموقراطي هاينز مامات يضعاللمسات الاخيرة على تمثال فني جديد مكرس لذكرى النضال ضد الفاشية . وسيعرض هذا العمل للمرة الاولى بمناسبة الذكرى الثلاثين لقيام الجمهورية في تشرين الثاني ١٩٧٩.

مع التحيـــات !

مواطن يرى الحق ، ويفرح له .. ولكن يحزنـــه الاهمال .

يقول ان مشاريع كثيرة قامت في مدن هذه البلاد وفيقراها ، وهي ، وان كانت لم تشمل كل شيء بعد ، فليس ذلك عن اغفال ، وانما هو بتقديم الاولى فالاولى .

وعلى سبيل المثال ، يذكر الكهرباء ، التي تولد مـــن سد الفرات ، ورفعت الى التوتر العالي ، بحيثصارت تغطي البلاد كلها ، من الانارة الى اداره المعامل .

وهذا الانجاز الكبير ، لا يتوخى الا وضع القطر على طريق الحضارة وضعا تكنولوجيا صحيحا ولا يقصد بـــه الا انتفاع المواطنين ، الذين صارت الكهرباء في حياتهماضر من الخبز ، يديرون بها مراوح الصيف ومدافئ الشتاء ، يصونون بها طعامهم ، ربما يبردون الماء .

ويقف هذا المواطن عند البراد ، الذي صار مخزن العائلة .. تودعه طعامها ، فتدخر .. تسرف ، أو تقتصد ، ذلك هو شانها .. ولكن الكهرباء ، ذات التوتر العالي ، تنقطع يوما ، ويوما تزداد قوة ، وتالثـــا تضعف ، كانها مركبة على الهواء والشمس ، فينقلـــب اطمئنان العائلة الى قلق على طعام قد يفسد ، والات كهربائية ، يصيبها العطب ، من جراء عدم الثبات في قوة التيار .

ويجهر هذا المواطن بالحق الذي يراه في المشاريع ، ويحزن له في الادارة ، فيقول : ان الخلل ليس في هـــذا المشروع الكبير ، ولكنه في تقصير الذين يتولون امره ، ولا يصدق ، ما دام المشروع علميا ، انه يتعذر عليهـــم التحكم به وضبطه .. فيظل متصلا بلا انقطاع ، ويظل من القوة على مستوى واحد ، حتى لا يضر بالالة التي تنتفع به .. فالادوات الكهربائية ليست رخيصة ليتهاون بها ، وكذلك الطعام ، واكثر المواطنين ليسوا من السعة حتى لا يبالوا بآلة تتلف ، أو بطعام يفسد . معاقيب التحيات .

● يوسف المحمود

الثـــورة — مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر — دمشق — ص.ب ٢٤٤٨ — هاتف ٢٢٢٩١١ — ٢٢٢٣٩٩